

الجزائر تحت مطرقة
قانون الطوارئ

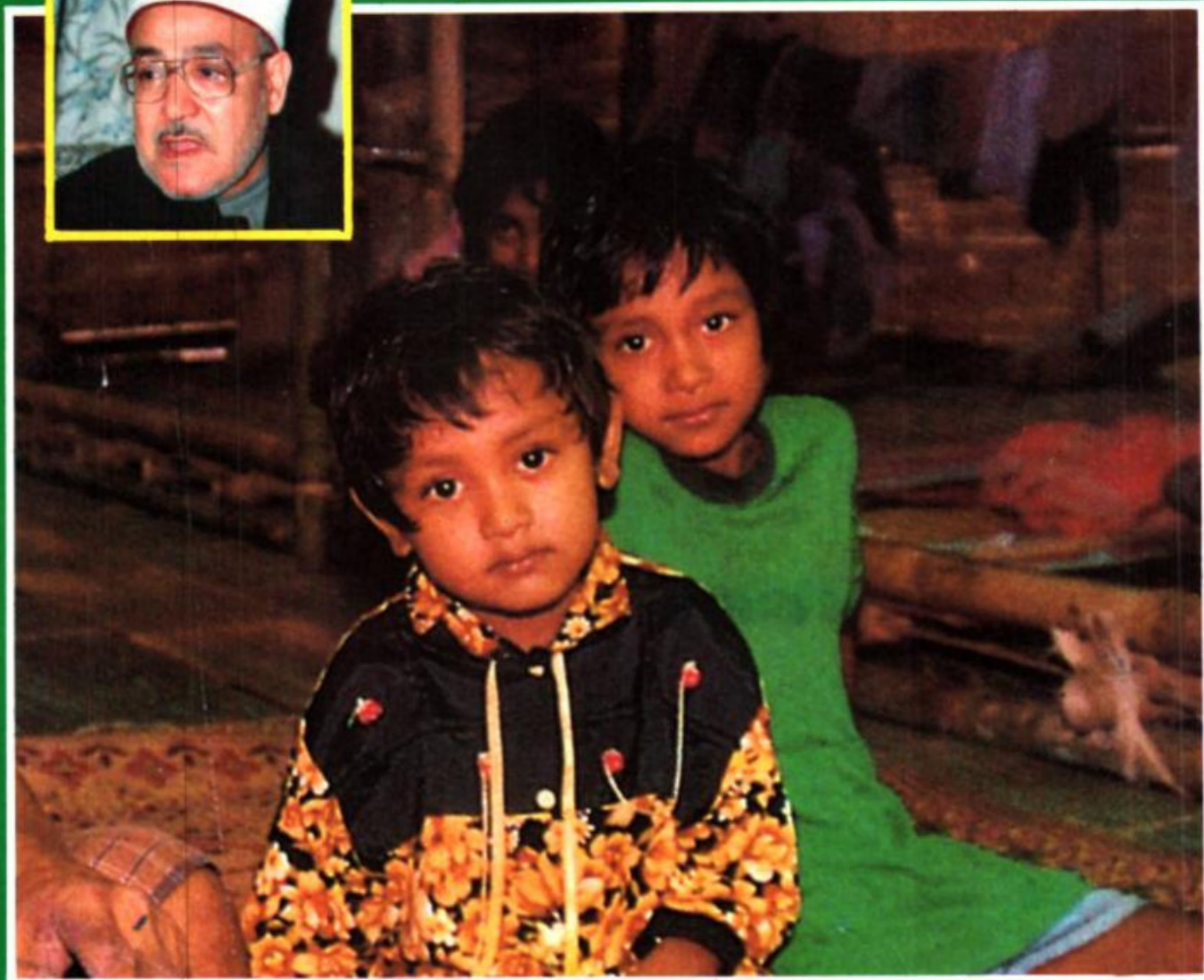
الاحد ١٣ شعبان ١٤١٣ هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢ م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢

المجتمع

AL - MUJTAMA'A



الفزالي : أنا.. وحسن البنا



إيادة المسلمين في بورما

رغبتك

فني تسجيل أجزاء شريط الفيديو
المتبقية والفارغة
والتي لم يُسجل عليها

تلبّيها

... سانيو

بجهاز فيديو سانيو VHS
العالمي بـ 7 أنظمة



ميزة متطورة أدخلتها سانيو على مسجل الفيديو VHR-7770
بـ 7 أنظمة والذي يقوم بالبحث الأوتوماتيكي السريع عن
الأجزاء المتبقية من الشريط والتوقف عندها،
مما يتيح لك استعمال شريط الفيديو بالكامل.

- نظام تحميل ذو
- مشاهدة أشرطة NTSC
- تشغيل فوري
- على تلفزيون بنظام PAL
- أنظمة للبحث عن الصورة.
- جهاز متطور للتحكم عن بُعد.
- تنظيف تلقائي لرأس الفيديو.
- 3 سرعات للتسجيل.

SANYO



معرض سانيو
العالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 160 85

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421

الوكيل العام:
شركة
مخزن التجهيزات
د. م. م. س. 8878



المجتمع

الأحد ١٣ شعبان ١٤١٢ هـ - الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢ م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

اسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

مسل الاتهامات الباطلة

تطالعنا وسائل الإعلام من أن
لآخر باكتشاف مؤامرات
لتنظيمات دينية متطرفة كما
يزعمون تهدف إلى قلب نظام
الحكم هنا أو هناك ويصاحب
هذا تصريحات لمسؤولين أمنيين
تبين أن الإسلاميين هم الخطر
الذي يهدد مصالح البلاد وأرزاق
العباد ولا تمر سوى أيام
معدودات حتى تقوم النيابة بعد
التحقيق برفض الإتهام والإفراج
عن المجموعة التي زعم أنها
تهدف إلى قلب نظام الحكم
بعدما يتضح أن ادعاءات رجال
الأمن باطلة ولا تهدف بالدرجة
الأولى إلا إلى صرف الشعوب
عن واقعها المناوئ سواء كان
اقتصاديا أو أمنيا أو اخلاقيا
ومن المضحك أن الاتهامات توجه
أحيانا إلى مجموعة لايزيد عدد
أفرادها عن ثلاثة أفراد.
لقد أثبتت الأيام أن الإسلاميين
هم أحرص الناس على مصالح
بلادهم وأن محاولات التشويه
لهم لا تخدم إلا أعداء الإسلام
والمسلمين ولكننا مع هذا نتساءل
متى ينتهي هذا المسلسل من
الاتهامات باطلة؟



بورما
صفحة ١٦



الشيخ الفزالي
صفحة ١٢



فلسطين
صفحة ٢٠



البحريني
صفحة ٢٤

في هذا العدد

- ١٠ * مقابلة مع مدير لجنة الدعوة الإسلامية
- ١٢ * الشيخ الغزالي أنا وحسن البنا
- ١٦ * العالم يتفرج على إبادة المسلمين في بورما
- ١٨ * القضاء يرفض عودة الاخوان المسلمين
- ٢٢ * فكر المودودي في مؤتمر الجماعة الإسلامية
- ٣٦ * ماذا خسر «الديمقراطيون» العرب

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - (٣٥٠ فلساً) - السعودية ٥ ريال -
الامارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس -
سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد -
الدولة الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٢٠٧٧٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت ٦٦٩١٧٠٠
قطر : مكتبة دار الشريعة ت ٤٤٤١٨٩٤
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف ت ٢٦٢٠٢٦
الامارات : مؤسسة الامم للعلان والتوزيع ت ٢٢٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت ٢٩٢٣٧٧

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ ديناراً كويتياً

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع والاشتراكات هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ -
٢٥٦٠٥٣٦

على إثر تداول منشور مجهول الهوية والمصدر، تضمن عبارات تحريضية سافرة ضد الحكومة، شهدت جلسة المجلس الوطني المنعقدة في حينه هجوما لاذعا من بعض أعضائه على القوى السياسية وقد تعدى هذا الهجوم حدود اللياقة في كثير من مضامينه، مما جعل البعض يأخذ انطبعا بأن الحكومة تدعم هذا الهجوم.

وعلى مدى الاسابيع الماضية حفلت الصحافة المحلية والمنتديات السياسية بالكثير من المقالات والتعليقات الحادة من بعض رموز القوى السياسية وكتابها، في حملة مضادة على الحكومة وأعضاء المجلس الوطني، بأنهم يستهدفون تشويه صورة القوى السياسية أمام الشعب الكويتي.

ونحن نعتقد أن من كان وراء أعداد ونشر هذا المنشور المشبوه، لم يكن يقصد الخير على الإطلاق لهذا البلد، أن لم يكن قد أضمر كل الشر له ولاهله، ومن أسف أن ينجرّف البعض وراء أغراض هذا المنشور ليكيل الشتائم والاتهامات للقوى السياسية التي هي مولود شرعي من رحم هذا البلد، كما أن من المؤسف حقا أن ترد أصوات القوى السياسية باتهامات مماثلة للحكومة التي هي أيضا جزء من هذا البلد.

كلمة

عنوان

قوله

هذا

البلد

ومن تابع حملة الاتهامات المتبادلة في صحافتنا المحلية بين هذا الفريق والفريق الآخر، يتساءل هل بعد بنا الزمان حقا عن يوم ٩٠/٨/٢ حتى نسي الفرقاء ما حل بنا من كارثة لازلنا نعاني من آثارها؟ وهل نسوا أننا كنا قبل عام تقريبا شعبا مشتبها بلا دولة، عدته الوحيدة أننذ، كمننت في وحدة صفوفه وكلمته؟ وهل نحن اليوم بعيديون عن تهديد النظام العراقي، وأمنون من أخطاره؟

إن من حق هذا البلد علينا ان نحافظ على وحدته من الانشطار، وان ننشر بين افراد شعبه ومواطنيه دعوى الوفاق والاتفاق، وان نعمل على تقوية الجبهة الداخلية حتى تستطيع الصمود في وجه الصدمات ونوائب الزمان، وهذا لن يتحقق اذا صار التشاحن والتطاحن وسيلة التخاطب والحوار.

اننا خارجون من نكبة سوداء، ومقبلون على فترة عصيبة، تتطلب اعطاء الامن الوطني اولوية واهمية قصوى، واذا كانت الديمقراطية هاجسا اوليا لدى المواطن الكويتي قبل الاحتلال، فان هذا الهاجس على الرغم من اولويته وجوهريته، قد تدنى الى المرتبة الثانية، بعد الأمن الذي نفتقده كدولة وكشعب في ظل التهديد المستمر القادم من النظام العراقي .

نعتقد ان خلق اجواء التوتر بين الحكومة والقوى السياسية سوف لن يخدم هذا الوطن وابناؤه وقد يؤدي الى عواقب لم تكن في الحسبان، سوف يكون النظام العراقي في انتظار حصولها لتنفيذ مخططاته.

اننا نطالب الطرفين الحكومة والقوى السياسية بانتهاج سياسة الحوار الدائم، وعدم اغلاق الابواب دونها، فعلى الحكومة ان تنظر للقوى السياسية على انها تعبير شرعي عن مجموع افراد الشعب الكويتي، له الحق في ان يطرح آراءه وتصورات، وان يناقش قضايا المصيرية بصوت مسموع، وان يشارك الحكومة في رسم صورة المستقبل المأمول لهذا البلد، وعلى القوى السياسية ان لا تتناسى مسؤوليتها في العمل علي وحدة الصف، في حفظ الامن الوطني في هذا الظرف الدقيق وان الحكومة هي جزء من هذا الشعب، وان الحفاظ على روح الوفاق الوطني سبيل البقاء لهذا البلد، وان الجميع بلا استثناء يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذا البلد وأمنه ووحدته.

فعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة في اعادة بناء هذا البلد وفق قيم الاسلام وتعاليمه.



منظمة المؤتمر الإسلامي تعقد الاجتماع السادس لجنة تنسيق العمل الإسلامي



يوسف الحجري



حامد الغايد



عبدالله العتيقي

جدة - المجتمع :

عقد في مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة الاجتماع السادس للجنة تنسيق العمل الإسلامي برئاسة الدكتور حامد الغايد الأمين العام للمنظمة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨.

وكان من أهم الحضور :

- ١ - الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر.
- ٢ - محمد الحبيب بلخوجة مجمع الفقه الإسلامي بتونس.
- ٣ - يوسف جاسم الحجري الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الكويت.
- ٤ - مزين عبدالوهاب المجلس الأعلى الاندونيسي.
- ٥ - د. فريد القرشي لجنة الاغاثة السعودية.
- ٦ - مصطفى سيسي سفير ومستشار الرئيس عبو ضيوف - السنغال.

يبقى رهنا بالاجابة الجماعية التي ستواجه بها الدول الإسلامية عددا من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وجاء في التقرير ان التطورات التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا خاصة في آسيا الوسطى وفي افريقيا تدعو المؤسسات الإسلامية الي ايجاد الموقف المناسب تجاه المشاكل التي تواجه المسلمين اليوم :

وقد وافق المجتمعون في لجنة تنسيق العمل الإسلامي علي عضوية كل من :

- ١ - المفتي طلعت تاج الدين رئيس النظارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي وسيبيريا في الاتحاد السوفياتي سابقا.
- ٢ - المفتي محمد صادق رئيس الإمارة الدينية في آسيا الوسطى.
- ٣ - لجنة عجمان الخيرية الإمارات.
- ٤ - مفتي يوغسلافيا - يوغسلافيا.

- ٧ - عبدالله العتيقي جمعية الإصلاح الكويت.
- ٨ - احمد يوسف الحوسني - لجنة الاغاثة - الامارات.

٩ - اميرسكوتر - نيجيريا.

١٠ - د. حامد الرفاعي - رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة.

ومن اهم ماتضمنه جدول الاعمال : كلمة الأمين العام

ثم الاطلاع على تقرير الأمين العام وبرنامج ومنهجية تطوير استراتيجية الدعوة الإسلامية.

ثم النظر في الطلبات المقدمة لعضوية لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك.

هذا وقد تضمن تقرير الأمين العام اثر التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر والتي ان كانت تحمل في طياتها بعض الوعود لكنها تنطوي ايضا على مخاطر اكيدة للشعوب الإسلامية.

ويرى الأمين العام ان مكانة العالم الإسلامي ضمن النظام العالمي الجديد

متى يستيقظ أعلامنا؟

بالرغم من انتهاء احتلال الكويت ورجوع الحق الى امله وانكشاف سوعة الباطل الا ان جمهورا عريضا في العالم العربي والإسلامي مازال حتى هذه الساعة ضد الكويت ومع الطاغية قلبا وقالبا والسبب بسيط جدا، وهو نوم اعلامنا نومة اهل الكهف دون محاولة للاستيقاظ.

كنت في زيارة الى لندن الأسبوع الماضي وادعشتني ماريت وما سمعت افلاما عراقية رائعة الاخراج مليئة بالمغالطات والسم المخلوط بالعسل، تعرض في تلفزيونات بعض الدول العربية وأفلاما من بعض الدول العربية كلها صيغت بصياغة ذكية تؤدي بالمشاهد لها الى الحكم على دول الخليج وبخاصة الكويت بأنها وراء جميع مشاكل العالم العربي، فيلم وثائقي رائع الانتاج مدته ساعة أو يزيد لكاتب من المعارضة العراقية، يحكي بالصورة والوثيقة جرائم النظام في أرض الأكراد والذي عرض تلفزيون الكويت جانبا صغيرا جدا منه وإذاعة عربية تبث في لندن يشترها بكاملها النظام العراقي ورأيت محطة خاصة من أحد دول الخليج تبث بثا خاصة للمشاهدين العرب في لندن لقد غضبت غضبا شديدا لكل هذا وتساءلت أمام الحاضرين أين اعلامنا؟؟ فإذا اعطينا بعض العذر أثناء الأزمة فأين هو بعد التحرير؟؟ كيف نريد أن نبين حقنا للناس؟؟ كيف نريد ان نجذب الجماهير لقضية الأسرى والمفقودين.

كم فيلما انتج بين المظالم التي حدثت بأسلوب قصصي مثير مدعم بالوثائق والصور الحقيقية، وترجم بالانجليزية وانتجت انتاجا عالميا ليثبت في جميع اقطار العالم كم برنامجا عمل؟؟ كم كم.. يجب ان يحاسب اعلامنا لاستمراره مع سبق الإصرار على النوم وعدم نيته للاستيقاظ.

عبد الحميد البلالي

الفاء الاحتفالات قرار حكيم

في خطوة ايجابية، قام مجلس الوزراء باصدار قرار منع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير، تضامنا مع اسر المحتجزين والمفقودين، ومراعاة لمشاعرهم التي لا تزال تعيش اجواء القلق والحزن في انتظار عودة احبابهم.

والجدير بالذكر ان وزارة التربية دأبت في الاعوام التي سبقت الاحتلال على اقامة حفل سنوي في ذكرى اليوم الوطني، وطالما طالبنا هنا في المجتمع بوقف هذه الحفلات التي تشترك فيها بناتنا الطالبات، في حركات راقصة لا يرتضيها الشرع، ونحن هنا نسجل تقديرنا الكامل للحكومة في اتخاذها لهذا القرار الحكيم بمنع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير.

ونود في هذا المقام ان نبدي بعض الملاحظات واولها اننا نأمل ان يكون وقف الحفلات الراقصة في هذه المناسبات وقفا نهائيا، فاذا كنا قد راعينا مشاعر اخواننا واخواتنا من اسر المحتجزين والمفقودين، فالأولى ان نراعي اوامر الله سبحانه وتعالى في عدم امتهان بناتنا في مواقف الرقص امام الرجال.

والملاحظة الثانية، ان هذه الخطوة الموفقة بالفاء الاحتفالات هذه السنة، ينبغي ان تجعلنا نعيد النظر في طبيعة الاحتفال المطلوب في مثل هذه المناسبات، ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الاحتفال الحقيقي يجب ان يكون في استخلاص العبر والدروس والمعاني من هذه الذكرى، وان تكون مناسبات استذكار لفضل الله عز وجل علينا، وفرصة لتجديد العهد معه على طاعته والتقرب اليه.

والملاحظة الثالثة، ان الاحتفال في هذه المناسبات، لا يمنع من ان تكون هناك برامج ترفيهية للجمهور او مسابقات رياضية او ما شابه، وانما ينبغي ان تكون جميعها ضمن اطار الالتزام بأحكام الشريعة واجتنب الوقوع في ما نهى الله عنه.

ضمن فعاليات اسبوع الشهيد امسية شعرية عن الاسرى

تحت عنوان (ملاحم وبطولات من ارض الصمود) وضمن فعاليات اسبوع الشهيد اقام صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى بالتعاون مع لجنة الدعوة الاسلامية، امسية شعرية في صالة افراح الزين بالروضة مساء الاحد ٢/٩ حضرها جمهور من المواطنين المهتمين بموضوع الاسرى والمفقودين.

وقد شارك في هذه الامسية عدد من الشعراء الشعبيين وكان اول من اعتلى منبر الامسية الشاعر الشاب عادل المطيري ومما يذكر ان الشاعر المطيري عانى مرارة الاسر والتعذيب فكانت كلماته بحق رسالة قلب الى ضحايا الناس جميعا ثم القى الشاعر حسن الحصينان قصيدتين عن الاسرى وعن الكويت وكان الحضور على موعد مع الطفلة الشاعرة نجلاء الخرافي حيث القت بعض القصائد فبكت وابكت.

ثم تقدم شاعر الزلزال عبد الحميد زقزوق صاحب اول ديوان شعري في العالم العربي عن الاحتلال بعنوان (الزلزال) بعدها اعتلى الشاعر الشعبي المعروف طلال السعيد منصة الخطابة حيث القى عددا من القصائد عبر فيها عن حبه للكويت وعشقه لترابها.

هذا وقد ادار الامسية الدكتور عادل الزايد

اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي تقيم الملتقى الاسري الخامس

هناك مهرجان الملتقى للأطفال.

وفي سؤال عن وجود عناصر نسائية خليجية ستشارك في المؤتمر قالت:

بما ان الملتقى سيضم معرضا للتراث الخليجي، هل وجهت الدعوة لعناصر نسائية خليجية للمشاركة فيه؟

نعم، يستضيف الملتقى مشاركات من دولة الامارات العربية المتحدة، والسعودية وفي يوم الاربعاء ثاني ايام الملتقى ستكون هناك ندوة بعنوان: الاسرة الخليجية والهوية المطلوبة وتشارك فيها ضيفاتنا من دول الخليج.

اما عن الانشطة الصباحية خلال فترة الملتقى فقد قالت السيدة ايمان المرزوق في يوم الثلاثاء ثاني ايام الملتقى سيكون هناك حديث الذكريات من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة وهو الموعد الثابت للانشطة الصباحية وسيستغرق هذا النشاط الى مواقف نسائية اثناء الاحتلال. اما في يوم الاربعاء فسيكون هناك لقاء الوفاء تشارك فيه الضيفات المشاركات من الخليج وعناصر نسائية كويتية.

في يوم الخميس سيكون هناك مخيم الناشئات ويشمل مسابقات ولوحات فنية لطالبات المرحلة المتوسطة.

وفي كلمة اخيرة عن الملتقى قالت السيدة المرزوق: ان هذا الملتقى كما رأينا شعاره «البيت الكويتي: الواقع والطموح» يهدف الى طرح قضايا مهمة تتعلق بالاسرة الكويتية، لذا ادعو النساء الكويتيات للمشاركة في انشطته المختلفة، ولا تغفل دور المرأة الكويتية الكبير في دفع البيت الكويتي قدما الى الامان والى الرقي به الى واقع افضل. ثم ان الام هي اللبنة الاساسية في بناء الاسرة بصلاحتها تصلح الاسرة وبغيابها تتفكك وتتنازعها المشاكل الاسرية المتنوعة. وهذا الملتقى انما يهدف الى تقنين اكبر لدور المرأة من خلال اسرتها.

والناشئة بتنظيم احتفالين بمناسبة ذكرى الاستقلال وتحرير البلاد الغاليتين. وعن موعد الافتتاح وعما سيشتمل عليه الملتقى قالت:

سيكون في الساعة الرابعة مساء الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٩٩٢/٢/١٨ حيث حفل الافتتاح في الفترة الاولى وفي الفترة الثانية ستكون هناك ندوة بعنوان الاسرة الكويتية الى اين؟

وعن اهم الاركان التي سيضمها الملتقى قالت: سيكون هناك معرض التراث الخليجي المشترك ويتضمن:

١ - نماذج من البيت الخليجي.

٢ - ازياء شعبية خليجية.

٣ - اطباق شعبية خليجية.

٤ - منتوجات صناعية خليجية

هذا الى جانب الاركان الثابتة في الملتقى، لجنة البر والاحسان، الكافتيريا، ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل وركن منتوجات اللجنة الفنية.

وفي سؤال عما سيكون هناك عروض مسرحية، قالت: نعم هناك عرضان متتاليان لمسرحية «عمار ياكوت» للنساء وفي يوم الجمعة سيكون

في لقاء مع السيدة ايمان المرزوق عضوة اللجنة الاسلامية في اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي حول الملتقى الاسري الخامس الذي تقيمه اللجنة في الفترة من ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٨ شعبان ١٤١٢ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٢ الى ٢٣ فبراير ١٩٩٢، تضمن الحوار اسئلة حول الملتقى، فيما يلي نصه:

المجتمع: فعن مكان الملتقى قالت السيدة المرزوق انه سيكون في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسم.

اما شعار الملتقى فسيكون تحت شعار «البيت الكويتي: الواقع والطموح». وعن اهداف الملتقى قالت:

١ - لقاء الضوء على الواقع الحالي للأسرة الكويتية، والدعوة الي تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها.

٢ - التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي والبحث عن امثل السبل لمواجهتها.

٣ - التعريف بالعمل النسائي التطوعي في دول الخليج وبالتراث المشترك بما يساهم في تعزيز اواصر الوطن والتعاون بين شعوب المنطقة.

٤ - اشاعة البهجة في نفوس الاطفال



غلط في غلط

- * ان يتعدى بعض لاعبي احدى الاندية تحت سن (١٧) على حكم المباراة. صغار السن فعلوها فماذا هم فاعلون اذا كبروا. نقول لاتحاد كرة القدم «من امن العقوبة اساء الادب».
- * ان يتم السماح بتداول روايات (عبير) الخاصة للمراهقين والمراهقات وبسبب طلب الصغار زاد السعد للجنس لما فيها من عبارات جنسية صريحة.
- * ان تعلق قضية انتخاب اصحاب «الجنسية الثانية» الى الان وعدم البت بها بعدما قطع سمو الامير وعدا بذلك. ان اعترافنا بالمواطنة لهم يجب ان ينسحب كذلك بالاعتراف بحقوقه السياسية. ان تم ذلك دليل المواطنة الحققة والتعاقد.
- * ان يقول د. احمد في احدى الدبوانيات بأن الافغان كلهم مع اميركا او مشغولون بتعاطي المخدرات عجباً هل دراسة العلوم السياسية توصل اصحابها الى هذا الاستنتاج وتناسي جهاد (١٢) عام بمواجهة الدب الروسي الذي هو.
- * ان يتم فتح شعبة «التربية الموسيقية» في كليات التطبيق والمتقدمين شخص واحد فقط الا يوجد بديل عن الموسيقى والطرب في عهد التحرير والتعمير.
- * ان تأتينا الممثلة «بوسي» لعرض رقصاتها في مسرحية استعراضية تزامنا مع احتفالات التحرير. اكثر من الغي اسير يثبون من العذاب والحرمان والاف العوائل تنتظر الفرج من رب العباد والبعض مازال يثخن الجراح. سمو الامير الغي الاحتفالات فلماذا لم تلغ المسرحية.
- * ان يتم نشر اعلانات التعزية في الصحف لاجزاء مجلس ادارة الجمعيات التعاونية من حساب صندوق الجمعية. بل يجب ان يكون من الحساب الخاص للاعضاء ومن يريد نشر الاعلان، وخاصة مع قرب الانتخابات لمجلس الامة.
- * ان يكتب بالخط العريض في صحفنا المحلية «احباط محاولة انقلاب في مصر» على الصفحات الاولى والعدد (٣) مهندسين كمبيوتر في معرض مبيعات. ياصحافتنا بلاش تلاعب بفكر الناس.
- * ان يصرح احد المسؤولين بهذه السرعة العجيبة بأن ازالة شعبيات الجبراء والصليبية بحكم المؤكد، بالله عليكم نحن في عام ١٩٩٢ ومازال اصحاب طلبات القسائم لعام (٨٠) لم توزع عليهم والبيوت الجاهزة، ونحن نهدم كما هدمنا بالسابق ام الهيمان، لا اعلم هل هم (جوا خير) حتى يتم الاستعجال بدون ايجاد البديل!!
- * ان لا نسمع صوتا ولا همسا للهيئة العامة للثروة السمكية والزراعية بعرض انشطتها، في الوقت الذي نرى الاشجار وهي تموت واقفة وتصرخ: قطرة ماء... اين همة المسؤولين كالسابق.
- * ان يتم التفكير لدى البعض بالغاء العرض الجوي لـ ١١٨ طائرة عسكرية.. ان احتفالاتنا يجب ان تكون على هذا المستوى لصقور الجو لا احتفالات هز البطون وشكرا للدفاع.

صالح العامر

هؤلاء يخالفون توجيهات امير البلاد!

في الوقت الذي اصدر فيه مجلس الوزراء بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد قرارا بالغاء مظاهر الاحتفالات خلال يومي الاستقلال والتحرير تقديرا للظروف التي تمر بها الدولة وتضامنا مع ابنائها الاسرى الذين يقبعون في سجون النظام العراقي الكافر وتقديرا لمشاعر اسر الشهداء الذين قدموا ارواحهم في هذين اليومين في سبيل الله دفاعا عن الارض والعرض، وما ان لاقى هذا القرار قبول وارتياح الكويتيين ان نفاجئ بقيام احدى الشركات التجارية بالاعلان عن القيام بحفل عرض ازياء بتاريخ ٢٣/٢ - بهذه المناسبة - في فندق كويت انترناشيونال ودعوة ١٥ عارضة ازياء من الجنسيات اللبنانية والمصرية والفرنسية ضاربة بكل الاعتبارات الرسمية والشعبية والاسلامية عرض الحائط، ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تطور الامر الى قيام بعض سماسرة السوء بالاعلان وتحت شعار الاحتفالات بذكرى التحرير بدعوة الجمهور الكويتي - الكسير - باحياء سهرات يومي التحرير، لحضور مسرحية ما يسمى «بدلع الهوانم» واننا ان نطالب المسؤولين في وزارة الاعلام والتجارة والداخلية بمنع اقامة مثل هذه الحفلات اما تنفيذ لقرار مجلس الوزراء او على اقل تقدير مراعاة لمشاعر ٢٠٠٠ اسرة كويتية اذا لم يكن مثل هذا القرار يحمل اية صفة الزامية، ان من الواضح ان اجترأ هذه الشركات التجارية رغم سماعهم وعلمهم بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع اقامة هذه الاحتفالات لا تفسير له سوى شعورهم بالامان من العقوبة.

جمال المدساني



مجسم لدار أيتام كويت الخير

المهاجري للمجتمع :

**لن نتخلى عن
المهاجرين الأفغان
وبدأنا بتنفيذ بناء**

دار أيتام كويت الخير

وقعت لجنة الدعوة الإسلامية عقد بناء دار أيتام كويت الخير في مخيم ناصو بور في باكستان وتبلغ قيمة هذا العقد بحوالي ١,٦١٧,٠٠٠ دولار أميركي وبموجب العقد يتوقع الانتهاء من اعمال البناء في غضون عام ونصف العام ان شاء الله.

فصلنا تكرمنا باعطائنا فكرة من الوفد الزائر والمشاريع التي تنفذها؟

المهاجري : الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد ..

قمت ضمن وفد من اهل الخليج الكرام بزيارة مشاريع اللجنة في باكستان كما ذكرت آنفا وضم هذا الوفد مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام وذلك للاطلاع على احوال المهاجرين الأفغان في مخيمات اللاجئين بباكستان اضافة الى تفقد مشاريع اللجنة ومتابعتها على ارض الواقع وقد قام الوفد بتفقد مستشفى الفوزان الجراحي والذي يضم ١٢٠ سريرا تغطي كافة التخصصات الرئيسية كما قام الوفد بزيارة الرعاية الصحية الشاملة في مخيمات مدينة المسلمين والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة ويشمل هذا المشروع عيادة صحية للرجال وأخرى للنساء اضافة الى قيامه بعمليات التطعيم والمسح الصحي الشامل لجميع سكان المخيمات المجاورة كما يشرف المشروع على تعليم المهاجرين صناعة السجاد والنجارة والحداية والخياطة وتحفيظ القرآن الكريم

ومما يجدر ذكره ان حجر الاساس لهذا المشروع كان قد وضعه في شهر فبراير من عام ١٩٩٠م الا ان الغزو الفاشم لنولة الكويت اوقف العمل في المشروع.

وضمن انشطة اللجنة للعمل من اجل اسرى الكويت في سجون النظام البعثي في العراق اقامت لجنة الدعوة الإسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي اسبوع الشهيد الأول بالاشتراك مع صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد محمد صقر العوشرجي اشتمل الاسبوع على معرض فني يصور مأساة الاحتلال ويشاعته كما بين حلالة النصر على المحتل المنذر اضافة الى سوق خيري وانشطة اخرى متنوعة.

وفيما يلي مقابلة مع السيد/ عبد اللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية العائد من جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان ضمن وفد خليجي ضم مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام

**المجتمع : سمعنا أنك عدت قبل أيام من
جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان**

والتوعية الصحية.

كما زار الوفد دار ايتام كويت الخير التي تم توقيع عقد بنائها مع شركة ستريت برايفت بيفلدرز وتبلغ قيمته ١,٦١٧,٠٠٠ دولار أميركي ومدته عام ونصف العام واحب ان اذكر في هذا الصدد ان حجر الاساس كان قد وضع في شهر فبراير ١٩٩٠ ولكن اجتياح نظام الباغي واحتلاله للكويت اوقف العمل في المشروع.

**المجتمع : نعلم من كلامك ان مشروع دار
الايتام هو آخر مشاريعكم في الوقت
الحاضر فعلا اعطيت القراء الكرام نبذة
عنه؟**

المهاجري : نعم يقوم مشروع دار ايتام كويت الخير على مساحة قدرها ١٧,٠٠٠ متر مربع بقدره استيعابية ٥٠٠ يتيم في المرحلة الأولى قابلة للزيادة مستقبلا الى ٨٠٠ يتيم يضم المشروع ٧ مباني موزعة كالتالي : مبنى للإدارة وآخر للمدرسة ومبنى الورشة الحرفية ومبنى سكن الطلاب ومبنى المطبخ والمطعم ومبنى المسجد ومباني خدمات المشروع واحب ان اضيف ان المشروع ثرة طيبة من ثمرات التعاون البناء بين المؤسسات الإسلامية العاملة في الحقل الخيري في دولة الكويت واخص بالذكر بيت الزكاة الذي ابدى استعدادا طيبا لدعم المشروع منذ بداية التفكير فيه.

كما احب ان اذكر بأن الحرب في افغانستان قد خلفت وراءها مايقارب المليون يتيم وهم بأفمن الحاجة الى الرعاية والمساعدة.

الفنانين الكويتيين ولايفوتني ان اشكر بهذه المناسبة الجمعية الكويتية للفنانين التشكيليين على تجاوبها الرائع معنا ومساهمتها في اعداد المعرض كما احتوى الاسبوع على سوق خيري خصص ريعه لاسر الشهداء والاسرى بالاضافة الى امسية شعرية شارك فيها العديد من الشعراء ونودة ثقافية حول مستقبل ابناء الشهداء والاسرى وقد كان التفاعل مع هذا الاسبوع ايجابيا مما يعكس تلاحم الشعب الكويتي ووقوفه صفا واحدا في قضية الاسرى وباقي القضايا الوطنية.

المجتمع ، هل لنا ان نسألك كيف اثرت اعمالكم على صورة الكويت امام الشعب الافغاني؟

الهاجري : نعم احب ان اذكر بكل فخر ان الشعب الافغاني وقف منذ البداية مع الحق الكويتي اذ لم يصدق ادعاءات الباغى واكاذيب إعلامه فقد كانت مشاريع اهل الخير صفة على وجهه وتكذبا صريحا لكل اباطيله ولذلك فان موقف قادة الجهاد الافغاني كان صريحا لا لبس فيه اذ اعلنوها مدىة انهم مع الحق ومع استعادة الشرعية بل ان بعض الفصائل ارسلت مقاتلين تابعين لها من اجل المساعدة في تحرير الكويت.. وفي المقابل ولان نجيب الله يعلم اثر الدعم الكويتي في الجهاد الافغاني فقد وقفت حكومته موقفا مغاييرا من الغزو العراقي لولة الكويت.

المجتمع ، هل من كلمة تحب ان توجهها للشعب الكويتي في نهاية هذا اللقاء.

الهاجري : احب ان اشكر شعبنا الكريم على دعمه لنا ولعملنا واود ان اطلب منه الاستمرار معنا في العمل الذي بدأناه فالقضية كما ذكرت آنفا لم تنته ومازال المشوار طويلا والمسؤولية التي اخذناها على عاتقنا منذ البداية كبيرة والتخلي عنها الان خيانة لكل الجهود والتضحيات التي قدمها ومازال يقدمها المسلمون في كل بقاع الارض من اجل اقامة دولة الحق في افغانستان.. وختاما اذكر الجميع ان الله رد عنا كيد المعتدي ونصرنا عليه فحمده لا يكون بالتخلي عن عبادته المجاهدين في سبيله وبالشكر تدوم النعم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطريق فالقضية لم تنته ولن تنتهي حتى تزال كل آثار العدوان من أرض افغانستان.. كما احب ان اوضح ان مايجري الان ليس صراعا على حكم بل هو نضال ضد مخلفات الغزو واذناب المستعمر.

المجتمع ، على صعيد العمل من اجل الكويت.. ماذا قدمت لجنة الدعوة الإسلامية بعد الاحتلال؟

الهاجري : قبل أن أجيب على هذا التساؤل احب ان اخبرك باختصار شديد ان اللجنة لم تقدم للكويت بعد فحسب بل اننا قدمنا للكويت قبل الاحتلال فعمل الخير الذي حمى الكويت وجمع الناس حولها في محنتها كانت لجنة الدعوة الإسلامية احدى دعائمه الاساسية وبذلك نحن نعتبر اننا غير منفصلين عن الكويت اما بعد الاحتلال فقد شاركت اللجنة في ادارة الهلال الاحمر الكويتي وقامت من خلاله بجمع تبرعات التجار وتوزيعها على الاسرى الكويتية اثناء الاحتلال وبعد التحرير قامت اللجنة بالمشاركة في حملة الكويت من اجل الافراج عن الاسرى والمحتجزين في سجون بغداد وذلك عبر اقامة اسبوع الشهيد بالمشاركة مع صندوق التكافل وقد احتوى الاسبوع على معرض فني صور جوانب المساة منذ بدايتها وحتى انقشاع غمامها عنا بفضل الله وشارك فيه نخبة من كبار

المجتمع ، تحب ان نعرف منكم الرد على مقولة بدأت تنتشر بين الناس بخصوص القضية الافغانية وهي ان القضية تحولت الى مجرد صراع على الحكم لا ناقة لنا فيها ولا جمل فما ردكم من واقع ما رأيتموه في زيارتكم؟

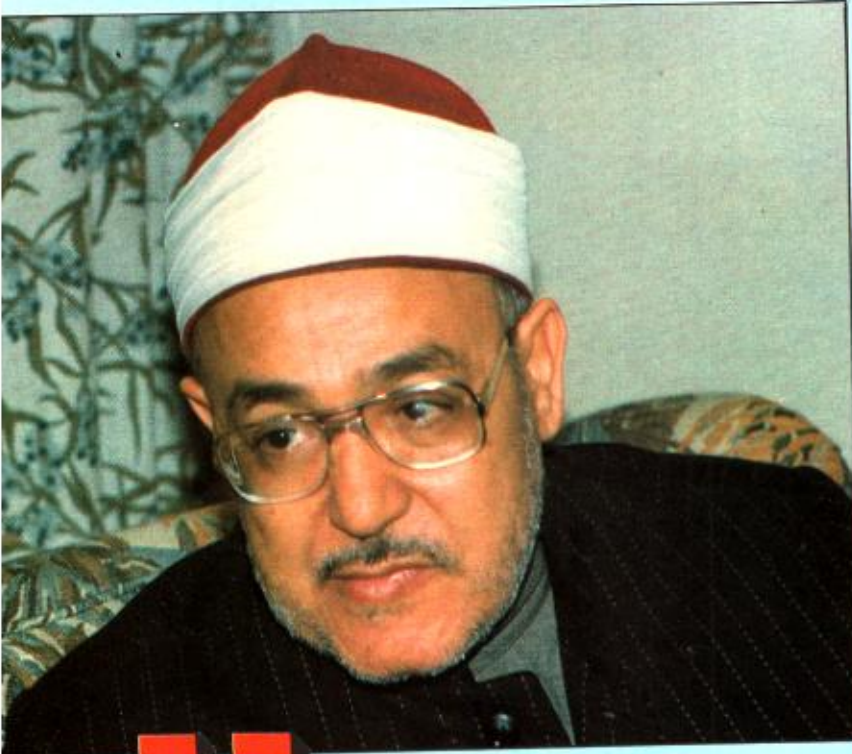
الهاجري : لاشك ان الانسحاب الروسي من افغانستان قد اثار بلبلة في المفاهيم حول القضية الافغانية اذ ان الاحتلال العسكري هو انتهاك صارخ وواضح لحقوق الشعب الافغاني المسلم وهو الامر الذي حرك مشاعر المسلمين في كل مكان ولكن احب ان اوضح ان هذا الاحتلال برغم انسحابه كان وحشيا وهمجيا لدرجة انه خلف ملايين الجرحى والمعاقين والمشردين واليتام والأرامل ودمر اكثر من ٧٥٪ من افغانستان ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان حكومة نجيب الله الشيوعية مازالت جاثمة على صدر الشعب الافغاني المسلم وقد فاجأتنا الامم المتحدة بوقف المساعدات عن المهاجرين الافغان ابتداء من شهر اكتوبر من العام الماضي بما في ذلك المواد الغذائية وهو امر له بالغ الضرر على المهاجرين الافغان الذين دمرت الحرب منازلهم وقراهم وتركتهم بلا منوى.. ان حال المهاجرين يزداد سوءا يوما بعد يوم فان تخلينا عنهم الان فاننا نتخلي عنهم في منتصف



مستشفى العيون في رواليندي

في الذكرى
الثالثة
والأربعين
لاستشهاد
الإمام البنا
الشيخ الغزالي

يتذكر



و.. حسن البنا

القاهرة - شعبان عبدالرحمن

في الثاني عشر من فبراير الجاري مرت الذكرى الرابعة والأربعين على استشهاد الإمام حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان بتوجيه من الملك فاروق في قلب القاهرة.. ورغم أنه رحل عن الدنيا وهو في الثانية والأربعين من عمره إلا أنه ترك عشرات الآلاف من تلامذته ومن بينهم العديدين الذين التصقوا به وعاشوه عن قرب وكان من أبرزهم فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالي الذي التقيت به في منزله بضاحية الدقي بالقاهرة ليحدثنا عن ذكرياته واتفاقاته واختلافاته مع الإمام الشهيد.. وبالمناسبة فإن الشيخ الغزالي عود الناس في حديثه أو كتاباته عندما يأتي ذكر حسن البنا بالتأكيد على أنه تلميذ حسن البنا.. ولذلك فعندما بدأت معه الحديث في هذا الموضوع بادرني قائلا:

حسن البنا استاذي.. فكما أن رشيد رضا هو تلميذ لحمد عبده وكما أن ابن القيم تلميذ لابن تيمية.. فانا تلميذ لحسن البنا وما أرى نفسي أبدا إلا أثرا من آثاره وعملا من أعماله..

لقد تعرفت عليه للمرة الأولى في أحد مساجد الاسكندرية حيث كنت طالبا بالمعهد الأزهرى هناك.. وكنت يومها استذكر دروسي في هذا المسجد وبعد صلاة العصر القى في المصلين درسا جذب إليه القلوب وبعد الانتهاء أعلن واحد من مرافقيه أن الشيخ له محاضرة أخرى في المساء



اعتاد غيري على ارتيادها وكان ميداني هو
المساجد.

**• وهل ترى أن هذه الوسيلة (دعوة
الناس إلى الله) في المقاهي وما
نابحها مازالت مطلوبة وصالحة هذه
الأيام؟**

.. الداعية إلى الله مطالب بأن يدعو الناس
ويذكر بآيات الله في كل وقت وفي أي مكان
والمهم هو أن يختار الوقت المناسب
والموضوع المناسب والأسلوب المناسب الذي
يحقق الهدف من توجيه الناس إلى الله
سبحانه وتعالى.

الدعوة.

**• هل أرسلك الإمام الشهيد يوما إلى
المقاهي؟**

.. نعم .. أرسلني إلى أحد المقاهي من
الاسكندرية لكي ادعو الناس وعندما دخلت
اليها وصرت القي عليهم بعض الآيات
والاحاديث رأيت العجب من اعينهم
والسخرة من بعضهم من هذا الفتى
الصغير الذي جاعهم ليأخذهم من لهوهم
إلى شيء لم يألفوه من قبل بالدعوة إلى
الله .. ومن يومها لم أذهب إلى المقاهي بينما

فحضرت تلك المحاضرة التي زادتني تعلقا
به .. ومن يومها تعرفت عليه وصرت لا أفارقه
الأقليا.

**• قلت للشيخ الفزالي، وماذا كنت
تعمل بالضبط معه؟**

.. قال : كان يوزعنا على المساجد والمنتديات
والمقاهي للدعوة إلى الله .. وقبل أن يحدد
لكل منا مكانه .. كنا نتفق على موضوع
الحديث وبعد العودة كان يقوم بمراجعتنا
فيما اتفقنا عليه من عناصر الدرس .. لقد
كانت خطوات نظرية وعملية في ممارسة

بحر من المعرفة



قلت لفخيلة الشيخ بالتأكيد ان هناك شيئا ما لدى الإمام البنا يجعلك تصر دائما على استاذيته لك وجذبك اليه دائما؟

- قال : حسن البنا كان رجلا فيه من موارث النبوة.. فهو معلم.. كان يعلم بالتدريس.. وكانت اقطار نفسه واسعة الى حد بعيد ولا أظن احدا اطلع على الكتابات الإسلامية في القديم والحديث مثلما اطلع هو. اختارني وبعض الزملاء لنقل مكتبه من بيت كان يسكنه في حي السبئية الى حي الحلمية الجديدة.. وكنت وأنا انقل المكتبة انظر ما قرأ من كتب وبعض تعليقاته بخطه، وبعض محفوظاته من الشعر وبعض هواياته من أنواع الكتابات التي كتبها الآخرون والأطلاع عليها جيدا فوجدت بحرا متلاطم الامواج لا حدود له.. ولا شواطئ له.. عنده من سعة المعرفة ما نلحظ به فقد كان يقرأ للمعاصرين مثل محمد فريد وجدي.. مصطفى صادق الرافعي.. محمد رشيد رضا.. الكواكبي.. جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد بن عبد الوهاب ودرس لنا من كتاب «احياء علوم الدين للإمام ابي حامد الغزالي من المركز العام للاخوان المسلمين فقد اختار ابوابا تصلح لنا وقرأها علينا وشرح لنا اغراض ما يعنيه الامام ابو حامد من المستمعين اليه والقارئ لكتابه عندما يريدون معرفة الإسلام والتعمق في معانيه.

كنت أشبه بسكرتير له وطلب مني اكمال بعض مقالاته

شرح هذه الرسالة واضفت على ما فيها عشرة اصول من عندي.. وهذا الكتاب هو خير ما كتبت لانه كان وعيا بالاسلام والقضايا التي يجب ان تناط في هذا العصر ومعرفة باعداء الإسلام وكيف نحبط كيدهم.

أنا امتداد له

بـهذه المناسبة .. قلت لي مرة فضيلتك ان الامام البنا طلب اليك ان تكمل له بعض مقالاته بسبب انشغاله .. كيف حدث هذا؟ وماذا يعني بالنسبة لك.

- نعم.. نعم حدث هذا مرة أو مرتين قبل استشهاده ببضع سنين.. بعد ان رأي كتاباتي وكتبي التي اصدرتها وكنت اشبه بسكرتير له.. فقد كان يكتب مقالاه واقترب من نهايتها ولكن شيئا حدث فشغله عن اتمامها فقال : تعال يا غزالي الى اكمل هذه المقالة ففعلت وعندما عاد واطلع على ما كتبت اقره ونشرت المقالة.

اما ما يعنيه ذلك فهو تقوية الثقة في نفسي وتقوية العلاقة الذاتية بيني وبينه وبالفعل شعرت انني امتداد له وشعرت بأنني عندما

لشخصية مؤسسا حسن البنا.. ام هي قناعتك بأهمية العمل الجماعي؟

- هذا سؤال يحتاج لشيء من التوضيح لأن الأستاذ البنا كان قائدا اسلاميا وكان قائدا فريدا في مواقفه لانه ظهر وبعدة انقسام التعليم الى ديني ومدني موجودة في الأمة الإسلامية.. والاستعمار تحول من استعمار عسكري وسياسي الى استعمار ثقافي واجتماعي وبدأ الإسلام يضمحل امام الهجمات الماكرة الغادرة التي جاءت من كل ناحية خصوصا مع الغزو الثقافي الذي تكونت له زبانية وانصار من العرب انفسهم. فاتبعنا لحسن البنا كان بناء على ايماننا أولا بالاسلام ورغبتنا في انتصاره وانتشاره ووجدنا ان هذا الرجل هو أقدر الناس على هذا ورأينا ان الجهاد من خلقه هو جهاد موفق وصديق وكان هو اهلا لان يكون الامام المجدد للإسلام في هذا العصر.

ولقد كتبت كتابا «دستور الوحدة الثقافية» وهو شرح لرسالة التعاليم التي كتبها حسن البنا ولما كنت من اقرب الناس اليه واكثرهم اطلاعا على ما كتب فانني ابحت لنفسي

ولكن يستنى ان هناك دروسا قد تعلمتها فضيلتك منه؟

- والله.. ان احسن ما عندي تعلمته منه.. كان يدرسنا في المركز العام شقين من المعرفة الإسلامية.. الأولى نظرات في القرآن الكريم ومن هنا تعلمت منه كيف انظر في القرآن الكريم وأعمق الفكر في آياته وتعلمت منه التفسير الموضوعي للقرآن والذي عشت به وله أمدا طويلا ولازلت أدرسه في المساجد والمنشآت والإذاعات المختلفة.

أما الشيء الثاني الذي كان يدرسه فهو تاريخ الإسلام القديم وكيف تأسست الدولة الإسلامية الأولى وربما ذكر اخطاء لبعض الحركات الأموية الأولى ولكنه علمنا كيف نفرق بين اخطاء الرجال وتعاليم الإسلام.

قاري، فريد

تعلقك بهذه الطريقة بالإمام الشهيد يطرح سؤالا عن الاثر الفعال الذي جعلك تنخرط في جماعة الاخوان.. هل هو حبك الشديد

بالشيخ رضوان وهو احد الاخوان ومن خيرة علماء محافظة الشرقية.. وذهبنا سويا الى مسجد قيسون حيث نقلت الجثة ولكن البوليس والشرطة تتبعني انا وغيري من الاخوان بالضرب والمطاردة حتى تاهت بنا الطرق في مقابر الدرب الأحمر.. وحملت الجنازة اكف النساء ولم يسرف فيها من الرجال الا ابوه الشيخ الكبير المهيب الذي كان يرى في ابنه اماما جديدا للمسلمين ومكرم عبيد وهو زعيم وطني نصراني اصر على السير في الجنازة رغم محاولات منعه وابنه الوحيد سيف الاسلام الذي كان طفلا صغيرا لم يتعد الثانية عشرة من عمره.. وعلى كل حال فلم يمر الا يوم واحد من استشهاد الامام وتم اعتقاله في سجن الدرب الأحمر عشرين يوما رحلت بعدها الى ليمان طره وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٩٩ اكتشفت ان حسن البنا بحر لا شواطئ، له من المعرفة وأنا أقوم بنقل مكتبته الى مسكنه الجديد بالخلدية ٦٦

يوم استشهاد

• ويوم استشهاده ماذا فعلت؟

- قررت الذهاب الى بيته لكي اكون قريبا منه - فقد كان عدد الاخوان الذين القي القبض عليهم كبيرا وكنت لازال حرا والتقيت

بأتمني على كتابة شيء باسمه فمعنى هذا أنني على خير وهذا أعطاني ثقة أقوم بها المبطلين وأصحاب القرص الذين يريدون تحطيم الشخصيات الإسلامية.

• هل اختلفت مع الامام البنا خلال سيرتك معه؟

- نعم.. اذكر انني وجدت اتجاهها للاخوان في بعض القضايا السياسية لم ارتض به.. ولم اشعر له بقبول في نفسي فناقشت الاستاذ.. فشرح ماعنده.. فلم اقتنع.. فقال لرئيس تحرير مجلة «الدعوة» الاستاذ صالح عشاوي رحمه الله انشر للغزالي مايريد ولو كان ضد جماعة الاخوان.

فهو كان يرحب بالمعارضة طالما كان الشخص راغب في الاسلام مخلصا ومستعدا للتضحية في سبيله ولم اره يصادر رأيا ابدا وهذا يعطي فكرة عن شدة صدره وعدم ضيقه بأراء المخالفين.

نفتح أيام الجمع
ونعامل بالاقساط

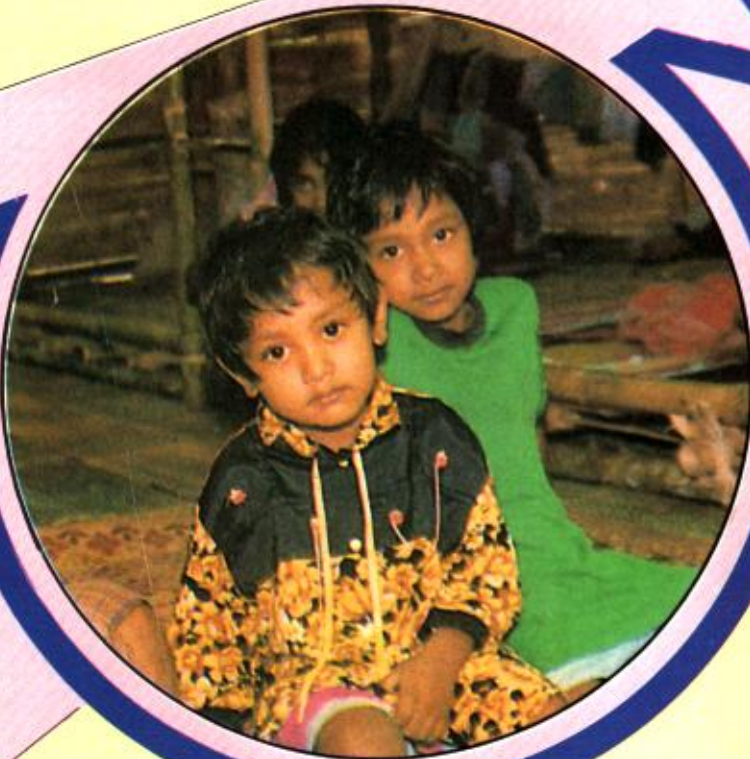
٣٧٠
دينار

تشكيلة كبيرة
من غرف
النوم والجلوس
الارطالية والاصرية

بنتا BANTA

لدى مولدات
في شارع الفراهي بجوار سيارات سروي في ت ٤٣١-٤٧١ / ١٥٦٨

العالم يتفزع

إبادة
المسلمين في
بورما

بقلم : أحمد منصور

حادثة الحدود

ورغم المأساة التي يعيشها المسلمون في بورما منذ ما يقرب من خمسين عاما الا ان حادثة هجوم بعض القوات البورمية علي موقع للجيش البنغالي في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي مما ادى الى مصرع واصابة بعض البنغاليين قد سلط الضوء على تلك المأساة الكبيرة التي يعيشها المسلمون المنسيون في بورما ، فقد تصاعدت حدة الانتقادات في اعقابها بين حكومتى بورما وبنجلاديش وقامت حكومة «رانجون» بحشد ما يقرب من تسعين الف جندي بوذي على الحدود البنغالية في وضع

وقفت مسلمة مهاجرة من بورما على حدود بنجلاديش تروي لبعض الصحفيين وهي تبكي مأساتها، وكيف ان الجنود البوذيين قد صلبوا زوجها على شجرة ودقوا المسامير في يديه ورجليه وتركوه ينزف حتى مات، ثم قاموا باغتصابها حينما صرخت من هول ما رأت، ولم تكن قصة فاطمة الا واحدة من عشرات الآلاف من قصص المهاجرين المسلمين من بورما الى حدود بنجلاديش والذين زاد عددهم خلال الاسابيع القليلة الماضية عن مائة الف مهاجر مسلم ليصل بذلك عدد المسلمين الذين فروا الى بنجلاديش من بطش الحكومة البوذية في بورما حتى الان اكثر من نصف مليون مسلم كما ذكرت صحيفة الايكونوميست في تقرير لها نشرته مؤخرا .

عن مهاجرين مسلمين الى بنجلاديش نشر في الثالث من فبراير الجاري أن الجيش البورمي قد شكل فرق اعدام تقوم باعدام المسلمين واجبارهم على الهجرة من اركان وفي نفس الوقت يجبر السكان البوذيين على الانتقال والاقامة في المناطق التي يهاجر منها المسلمون حتى لا تتاح الفرصة للمسلمين حتى يعودوا الى بلادهم مرة اخرى، وخلاف ذلك فهناك عشرات الآلاف من مسلمي اركان في سجون بورما ينوقون الهوان والظلم على ايدي البوذيين بينهم النساء والأطفال.

والجدير بالذكر ان النظام القمعي العسكري البوذي الحاكم في بورما قد قام عام ١٩٨٨ بقمع الحركة المطالبة بالديمقراطية بصورة وحشية وهو يريد الآن صرف انتظار البوذيين عن الوضع المتتردي داخل البلاد الى استعدادهم ضد المسلمين لخراجهم من البلاد.

سبل المواجهة

بمر أكثر من خمسين عاما طاف مسلمو اركان «بورما» خلالها الدنيا محاولين حشد الرأي العام العالمي ضد النظام الحاكم في بورما لم يستجب لهم احد، ويكفي ان العالم كله يشاهد كله ما يجري في بورما الآن من احرب اباداة قمعية ووحشية للمسلمين لا توصف ولم يتحرك احد حتى الان لذلك قرر المسلمون في بورما ان يسلكوا الطريق الذي يجبرون به السلطات في بورما علي احترامهم واحترام أدميتهم بعدما رأوا الطريق الذي سلكه المجاهدون الافغان وكذلك مجاهدو كشمير فقامت الآن حركة جهادية في بورما تهدف الي تحرير اركان المسلمة من دنس البوذيين وعيشهم بمقدسات المسلمين واعراضهم واموالهم وانفسهم الا انهم يواجهون نقصا شديدا في الامكانيات والعتاد غير انهم اعلنوا انهم قد بدأوا الطريق نحو اعادة العزة الى بلادهم وأرضهم الاسلامية عبر طريق الجهاد طالما ان اعراضهم تنتهك وانفسهم تزهد واموالهم واراضيهم تنهب على مراءى ومسمع من العالم دون حراك.

إن عشرات الآلاف من مسلمي بورما يقيمون الآن على الحدود البورمية البنغالية لاسيما في منطقة «شيتاكونج» و«كوكس بازار» في اوضاع معيشية اقصى من الموت ينتظرون اللقمة والخبزة.. فمن لمسلمي «اركان»؟

بورما او مهاجرين يعيشون في كثير من دول العالم.

حملات ووسائل الابداء

بدأت هجرة المسلمين الاضطرابية من بورما عام ١٩٤٢ بسبب القهر والاضطهادات التي تعرضوا لها، وقد اعقبت هذه الهجرة هجرات جماعية اخرى كبرى من اهمها الهجرة التي حدثت في عام ١٩٦٢ والتي حدثت عام ١٩٧٨ ثم الهجرة الاخيرة التي لازالت مستمرة حتى الآن الا ان افواج المهاجرين لم تنقطع طوال تلك المدة.

اما الفظائع والممارسات والانتهاكات التي يقوم بها البوذيين ضد المسلمين فهي خارج نطاق التصوير البشري لان الحكومة العسكرية البوذية في بورما لا تلتزم بأي قوانين او ردع او احتجاج ولا تضع قيمة او اعتبارا لاي قرار دولي لذلك فسجل حقوق الانسان لديها يعد من ابشع السجلات في دول العالم، ويروي المسلمون المهاجرون من بورما فظائع لا تصدق عن عمليات انتهاك الاعراض والقتل والصلب التي يتعرض لها المسلمون الان على ايدي البوذيين في بورما ولعل جريمة صلب احد زعماء المسلمين في احد الاسواق في اكياب عاصمة اقليم اركان ثم اطلاق النار عليه امام الناس في اول فبراير الجاري تعد من ابشع الجرائم العنصرية التي ارتكبتها النظام مؤخرا متحديا بذلك كافة الاعراف والمواثيق الدولية، وكان بني حسين الزعيم المسلم الذي اعدم هو عمدة احدى المدن في اقليم اركان، ونقلت «رويتر» في تقرير لها

متأهب، كما قامت بنقل كميات كبيرة من العتاد والمدفعية وجهتها الى بعض المواقع في بنجلاديش مما جعل حكومة دكا تخطو نفس الخطوة وتقوم باعداد حشد مواجه لحشد القوات البوذية البورماوية، وبعد عدة جلسات عقدها قادة عسكريون من البلدين لم تسفر مباحثاتها عن شيء، زاد التوتر بين البلدين ولا زال مستمرا وسط حملة ارهاب وتعذيب وتنكيل وتشريد شرسة يشنها النظام الحاكم في بورما ضد مسلمي اركان.

اركان ، بورما

اركان هي المنطقة التي يعيش فيها مسلمو بورما، دخلها الاسلام في القرن الهجري الاول على ايدي التجار المسلمين واقامت فيها دولة اسلامية تعاقب على حكمها ٤٨ ملكا مسلما خلال ٣٥٠ عاما حتى غزاها البوذيون عام ١٧٨٤ ومن بعدهم احتلها البريطانيون عام ١٨٢٤ ثم عاد البوذيون اليها بعد خروج البريطانيين عام ١٩٤٨ وظلت الحكومة البوذية من يومها تعامل المسلمين فيها معاملة العبيد وشنت عليهم حملات اباداة شاملة وعامة عدا حملات الابداء العادية التي لم تنقطع. وتبلغ مساحة اركان الحالية نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وهي تقع في جنوب غرب بورما تحدها من الشمال بنجلاديش بحدود يبلغ طولها ١٧١ ميلا وفي الشرق «جبال اركان» التي جعلت اركان منفصلة تماما عن بورما ويبلغ عدد المسلمين في اركان حوالي اربعة ملايين مسلم وهناك ثلاثة ملايين آخرين يقيمون في اماكن متفرقة في



المجاهدون في بورما

بعد خمسة عشر عاما

القضاء يرفض دعوى عودة الاخوان المسلمين

القاهرة من بدر محمد بدر

من ذلك، وكان عجبا ان تعتبر المحكمة بمثل هذه الصورة العرفية فضلا عن ان تقرير مفوض الدولة كان قد انتهى الي عدم وجود قرار اخر بالحل بعد القرار الاول الصادر في يناير ١٩٥٤، والذي تم العدول عنه في مارس ١٩٥٤ وذلك بالسماح للاخوان المسلمين بمباشرة النشاط العلني وصدر جريدة تحمل اسمهم في الفترة حتى اكتوبر ١٩٥٤ وقد احدث الحكم شعورا بالغب والظلم لدى قيادات جماعة الاخوان المسلمين، واكد عدد من الكتاب والمفكرين ان جماعة الاخوان قائمة في الواقع السياسي والاجتماعي المصري منذ نشأتها وحتى الآن، ولا ينقصها الا الاعتراف الرسمي، الذي يظهر قوة لازالت تؤثر في محيط المجتمع، وأعرب المفكرون والسياسيون عن أملهم في ان تحصل الجماعة على حقها في العمل الرسمي عن طريق المحكمة الادارية العليا، واصفين القرار بأنه في المقام الاول «نو طبيعة سياسية».



أبو النصر

ممتلكاتها، بالرغم من ان اوراق الدعوى - كما يقول الاستاذ عبد الله سليم - حوت الكثير من المستندات والافادات الصادرة من جهات الادارة كمانة مجلس الوزراء بعدم وجود قرار بحل الاخوان بعد قرار الحل الاول الصادر في يناير ٥٤، وان الصور الضوئية التي قدمتها وزارة الداخلية عن طريق اعضاء هيئة قضايا الدولة، ابطالها دفاع الاخوان وذلك وفقا للقانون، وطالب جهة الادارة بتقديم اصل القرار او ما يفيد نشره وقت صدوره في الجريدة الرسمية حسبما هو معتاد في مثل هذه القرارات، او حتى ما يفيد نشر اي نبأ عن هذا القرار في الجرائد العامة، ولم تقدم الحكومة شيئا



التسليماني

في مجلس الدولة، حيث تم تأجيلها ٤٨ مرة للاطلاع واستكمال الاوراق والرد على المستندات.

وقد صرح الاستاذ عبد الله سليم محامي الاخوان بأنه سوف يتقدم بالطعن على هذا الحكم امام المحكمة الادارية العليا خلال الايام القليلة القادمة، وأكد ان الحكم قد شابه البطلان وتضارب الاسباب، فبعد ان سلم الحكم بأن قرار الحل صدر في يناير ١٩٥٤ ومع هذا فقد عاد الاخوان المسلمون لمزاولة نشاطهم العلني والرسمي في مارس ١٩٥٤ وظلوا يمارسون النشاط حتى اكتوبر ٥٤، ثم صدر قرار اخر في ديسمبر ٥٤ من مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة ومصادرة

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بعدم جواز الطعن على قرار حل جماعة الاخوان المسلمين الصادر في ديسمبر ١٩٥٤ من مجلس قيادة الثورة، واكدت انه لا يوجد قرار سلبى يمنعهم من مزاولة نشاطهم الرسمي وانه لا يوجد ما يلزم جهة الادارة باصدار قرار يسمح للاخوان بمزاولة النشاط، وقضت المحكمة بصحة تدخل السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين خلفا للاستاذ عمر التسليماني الذي اقام الدعوى في عام ١٩٧٧، كما قضت بصحة تدخل د. توفيق الشاوي احد قيادات الاخوان في الدعوى متضامنا مع مرشدها العام.

كانت المحكمة قد عقدت جلساتها يوم الخميس ٦ من فبراير الماضي برئاسة المستشار منصور حسن عزمي وعضوية المستشارين السيد العوضي والدكتور الديقاموني مصطفى وبأمانة سر محمد ابراهيم، واصدرت حكمها السابق وذلك بعد اكثر من خمسة عشر عاما من نظرها

القبض على أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر واتهامهم بالانتماء الى تنظيم الاخوان المسلمين!

القاهرة من
مراسل المجتمع

اقتحمت قوة كبيرة من
مباحث امن الدولة
والقوات الخاصة قوامها
اكثر من ١٤٠ ضابطا
وجنديا ظهر الاربعا
قبل الماضي مقر شركة
«سلسبيل» للكمبيوتر
واستولت على كمية
كبيرة من أوراق الشركة
وملفاتها وبرامجها
والقت القبض على
محمد خيرت الشاطر
رئيس مجلس ادارة الشركة



محاكمة إحدى التنظيمات الدينية

على امن واستقرار مصر
وسلامة مواطنيها، وانهم
يسلكون الطرق الشرعية
والقانونية في ابلاغ دعوتهم
للناس وفي الدفاع عن حق
جماعتهم في ممارسة نشاطها
وتحقيق اهدافها، كما اكد ان
الجماعة لا تعتمد الا على الله
عز وجل ثم مساندة الشعب
المصري الاصيل، وانها ليس
لها اية صلة باية شركة من
شركات توظيف الاموال او اية
جهة اجنبية، ووضح انه من
المؤسف ان تسارع بعض
الصحف بنشر مثل هذه
الاتهامات الباطلة، وانه كان

الاجدر بها ان تأخذ عبرة من الماضي القريب والبعيد.
يذكر ان شركة «سلسبيل للكمبيوتر» هي واحدة من اكبر الشركات
المصرية العاملة في مجال الكمبيوتر والبرامج المتخصصة
للحاسبات، وتعتبر الشركة الاولى في توزيع اجهزة الكمبيوتر
المتطورة في مصر، وصاحبة اكبر مبيعات في معرض القاهرة
الدولي الذي افتتحه الرئيس مبارك وقام خلاله بتفقد معروضات
الشركة.. وقد اكدت مصادر صحفية ان الضربة التي وجهتها
اجهزة الامن للشركة جاءت لحساب احدى شركات الكمبيوتر
المنافسة التي حاولت الحصول على مناقصة من احدى هيئات
القطاع العام بثمن مجحف غير ان شركة سلسبيل تقدمت بعرض
افضل من الشركة الاخرى التي تربطها علاقة وثيقة بعدد من ضباط
الامن.

دفع الاساتذة مختار نوح وجمال الدين ومأمون ميسر، المحامون
ببطلان الضبط والتفتيش وكيدية الاتهامات الذي لا يتعدى توجيه
ضربة جديدة لافراد ينتمون للتيار الاسلامي.
هذا ولم تحدث اعتقالات اخرى خاصة بالقضية حتى كتابة هذه
السطور.

وحسن عز الدين مالك مديرها العام، كما القت القبض على طاهر
عبد المنعم سيد مدير مركز الامة للادارة الذي يقع بنفس المبنى
بشارع الحجاز بحي مصر الجديدة واتهمت وزارة الداخلية اصحاب
الشركة بالانتماء الى «تنظيم الاخوان المسلمين» كما زعمت تلقيها
اموالا من تنظيمات خارجية بالاضافة الى علاقتها بشركات توظيف
الاموال، وقامت اجهزة الامن باغلاق مقر الشركة بالشمع الاحمر
وتحويل المتهمين الى نيابة امن الدولة العليا، بعد ان استولت ايضا
على ثلاث سيارات من سيارات الشركة، وقد اصدرت نيابة امن
الدولة العليا قرارا بالافراج عن السيارات الثلاثة المضبوطة في
جلستها يوم الاحد الماضي بعد التحقيق في التهمة الوحيدة المنسوبة
الي المعتقلين الثلاثة وهي الانتماء الى تنظيم سياسي غير مشروع
هو «الاخوان المسلمون» وقد اكدت مصادر النيابة عدم صحة
الاتهامات التي وجهتها المباحث لاصحاب الشركة، والتي نشرتها
وسائل الاعلام المصرية سواء فيما يتعلق بالعمل لحساب جهات
اجنبية او تلقي اية اموال من الخارج.

وقد صرح الدكتور احمد الملط نائب المرشد العام للاخوان المسلمين
ردا على هذه الاتهامات بأن الاخوان المسلمين هم احرص الناس

مسيرة المسلمين إلى كشمير

ومخاوف نشوب حرب جديدة

اسلام اباد - رأفت يحيى العذب

بصورة خطيرة مما قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب بين باكستان والهند ويعزز وجهة النظر هذه الموقف المتشدد الذي اتخذته باكستان من ناحية باتجاه المسيرة والذي بلغ ذروته صباح الاربعاء عندما قرر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف التوجه الى مظفر اباد للتشاور مع قادة الجيش الباكستاني والمسؤولين في كشمير الحرة بشأن المسيرة بعد أن اصر امان الله زعيم الجبهة الوطنية على مواصلة السير الى

على الرغم من ان المسيرة التي نظمتها الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد تحركت بالفعل من مظفر اباد باتجاه خط الهدنة الذي يفصل كشمير الحرة عن كشمير المحتلة يوم امس الثلاثاء الماضي الا انه فيما يبدو فان المسيرة لن تستطيع مواصلة مسيرها الى النهاية اذ ان استمرارها كما يؤكد العديد من المراقبين في مظفر اباد ودلهي واسلام اباد يعني تصعيد الموقف



احدى مسيرات التأييد لمسلمي كشمير

مسيرة الهندوس إلى كشمير التي لم تنجح

كشمير حتى لو أدى ذلك الى قتله. وكانت الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد حشدت ما يقرب من ١٥ الف كشميري بمدينة مظفر اباد يوم الثلاثاء واتجهت بهم سيرا على الاقدام لمسافة ٢٠٠ كم باتجاه خط الهدنة الا ان قوات الجيش والشرطة الباكستانية قد عرقلت تقدمهم مستخدمة الغازات المسيلة للدموع وقد قتل احد افراد الجبهة على اثر ذلك. وتواصل قوات الجيش والشرطة الباكستانية اغلاق كافة الطرق والممرات المؤدية الى خط الهدنة وقد اضطرت الى تفجير احد الكباري الرئيسية الموصلة الى خط الهدنة.

من ناحية اخرى ناشد سردار عبدالقيوم رئيس وزراء كشمير المحتلة الجبهة الوطنية بزعامة امان الله ان تعيد النظر في موقفها وقال ان هذا ليس هو الوقت

مستمرة طوال الايام الماضية على طول خط الهدنة وعلى الصعيد نفسه حذر وزير الدفاع الهندي من ان اقدام باكستان على اجراء تهديد نووي ضد الهند فإن اسلام اباد سوف تعاني لاجيال عديدة قادمة.

على اية حال فان الموقف الذي اتخذته الجبهة الوطنية سوف كسبها شعبية كبيرة سواء على مستوى الداخل أو الخارج وستجعل هذه المسيرة من امان الله بطلا قوميا سواء عبر خط الهدنة ام لم يعبر، وهذا من شأنه أو يؤثر على احزاب المجاهدين في الداخل من ناحية وسيضعف من وحدة الشعب الكشميري في حالة اجراء استفتاء عام وفقا لمقررات الامم المتحدة اذ ان الجبهة الوطنية ترفض الانضمام لباكستان في حالة حصول كشمير على استقلالها والاكثر من ذلك انها تتبنى الفكر العلماني في سياستها وهذا مايجعلها تحظى بتأييد غربي وأميركي بل وصيني كذلك خوفا من سيطرة المجاهدين على مقاليد الحكم في كشمير.

والذي يلفت النظر في هذا الصدد أن الجبهة الوطنية لتحرير كشمير غالبا ما تسير مظاهرات داخل كشمير المحتلة تهاجم فيها باكستان في الوقت الذي لاتعرض فيه مكاتبتها واعضاؤها لاي خطر من جانب القوات الهندية في كشمير المحتلة.

وفي هذا الاطار يقول أحد المتخصصين في شؤونكشمير انه على الرغم من هذه المسيرة الا ان جبهة تحرير كشمير تظل افضل خيار للهند بعد ان فشلت دلهي عسكريا وسياسيا في اخضاع كشمير لسيطرتها وبالتالي يصح وجود نظام علماني ضعيف لاتربطه بباكستان صلة افضل بديل للهند في كشمير المحتلة ولكن هل سيسمح حزب المجاهدين الذي يشكل القوة الضاربة في كشمير بتحرير هذا الحل.

هذا هو السؤال ؟

على حقيقة الموقف الباكستاني وازداد المسؤول الباكستاني ان الجنرال جامشيد مالك من الجانب الباكستاني على اتصال بنظيره الهندي في الوادي المحتل لتهدئة الموقف على الحدود.

الجماعة الإسلامية من جانبها حذرت الحكومة الباكستانية من استخدام القوة ضد المسيرة لكنها دعت في الوقت نفسه الى معالجة الموقف بهدوء تجنباً لوقوع حرب بين الهند وباكستان.

” مسيرة الهندوس التي لم تمكن من دخول كشمير

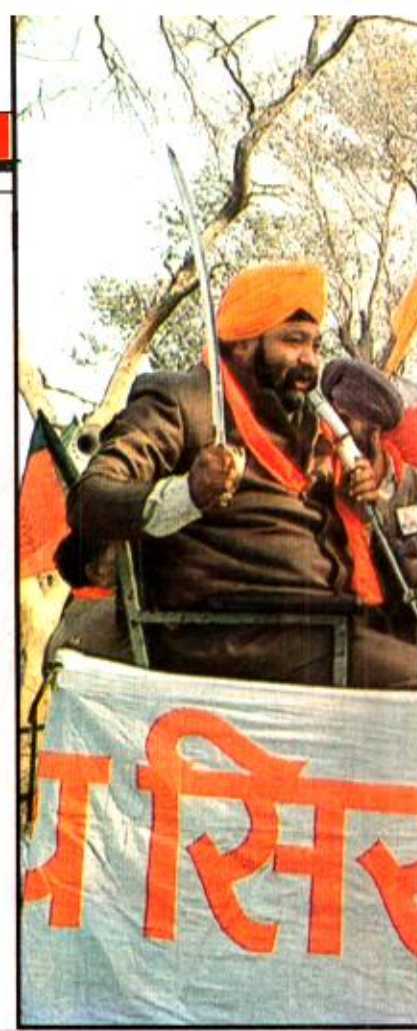
مسيرة تأييد لمسلمي كشمير

“

والجدير بالذكر ان الهندوس قد قاموا بمسيرة ضمت خمسين الف هندوسي حاولوا دخول كشمير في اواخر الشهر الماضي إلا أن مسلمي كشمير لم يمكنهم من الدخول.

وتشير التقارير الواردة من الهند أن سكرتير الخارجية الهندية جين ديكست قد هدد خلال لقائه بسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بضرب باكستان وتحميلها المسؤولية الكاملة ازاء اي محاولة لعبور الخط الفاصل بين طرفي كشمير.

وقال المسؤول الهندي انه نجح في كسب تأييد ٤ دول لموقف الهند، وتجدر الإشارة الى ان الهند قد نشرت ٥٠٠ الف من قواتها العسكرية في كشمير المحتلة من بينهم ١٥٠ الف جندي يتمركزون بطول خط الهدنة وتقوم هذه القوات بدوريات



المناسب للبدء في المسيرة وحذر رئيس الوزراء الباكستاني في اجتماعه بمجلس الوزراء يوم الاحد الماضي من انه لن يسمح لاحد ان يلعب بارواح الابرياء ووصف موقف الجبهة الوطنية بأنه يضر بمصالح الشعب الكشميري واعرب غلام اسحاق رئيس الدولة الباكستاني عن قلقه العميق من تدهور الموقف على الحدود بين كشمير الحرة والمحتلة وقال الله وحده يعلم عواقب هذه المسيرة على المنطقة.

في الوقت نفسه اكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية معارضة بلاده التامة للمسيرة .

واشار الى ان الجيش والشرطة سيبدلان كافة الجهود لمنع المسيرة من الوصول الى خط الهدنة وقال مسؤول الخارجية الباكستانية انه تم اطلاق سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن

فكر المودودي وإسهاماته

في احتفال الجماعة الإسلامية بمرور خمسين عاما على تأسيسها

لاهور - مراسل المجتمع

البأس وخيم فيه القنوط بعد انهيار صرح الحضارة الإسلامية معثلا في سقوط الخلافة العثمانية في اوائل هذا القرن وفي وقت اكتفى فيه علماء الأمة بالبكاء على هذا الصرح المنهار فجاء المودودي ليقيم من الأطلال والانقاض التي انهارت صرحا وفق تخطيط بعيد المدى جمع فيه الجهود المبعثرة وبدأ مهمته الشاقة بكل صبر وثبات وسعى لتحقيق الاهداف والوسائل والخطوات لإعادة بناء شخصية العالم الاسلامي من جديد ولتقديم الإسلام في ثوبه الحقيقي الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في عهد الإسلام الأول.

وقد تركزت دعوة الإمام المودودي على:

١ - قوة العقيدة والإيمان.

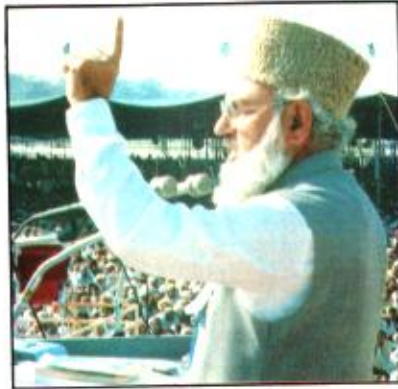
٢ - قوة الأخوة والوحدة.

٣ - قوة الساعد والسلاح.

وقد تعرضت الجماعات الإسلامية للابتلايات والمحن من أعداء الله وعملائهم في بلادنا ولكن بفضل الله ثم بفضل المنهج الذي سارت عليه الجماعات زادت المحن والابتلايات افراد الجماعةين صلابة وقوة وتصميما على السير في الطريق الى نهايته فكان ماتردي اليوم من صحوة اسلامية تكتنف أرجاء العالم الإسلامي من شامرا انتفاضة فلسطين وكشمير والجهاد الافغاني المبارك.

ولم يقتصر فكر الإمام المودودي على اسيا فحسب وانما امتد ليؤثر وبشكل عميق على الجاليات الإسلامية في الغرب وفي هذا الصدد قال د. الخطاب ممثل الحركة الإسلامية في أميركا الشمالية أن وجود أعضاء من الجماعة الإسلامية بين الجالية الإسلامية في أميركا الشمالية قد اسهم بشكل كبير وفي نقل فكر المودودي ونهجه في التربية الى المسلمين في أميركا الشمالية.

وحول المعنى نفسه ايضا قالت إحدى المسلمات الأمريكيات التي حضرت المؤتمر ان فكر الاستاذ المودودي والاستاذ قطب كان لهما دور بارز في تخليها عن نصرانياتها واعتناقها الاسلام.



قاضي حسين أحمد

عكست كلمات المتحدثين الدور الريادي الذي قام به الإمام المودودي وجماعته في بناء الحركة الإسلامية المعاصرة واتساعها بالصورة التي عليها اليوم.

فلو ضح القاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ان الإمام المودودي رحمه الله قد بدأ حركته في وقت ساد فيه

باكستان كانت على موعد يومي السابع والثامن من فبراير الجاري بمدينة لاهور مع أكثر من ثمانين وفدا يمثلون كبرى الحركات والمنظمات الإسلامية جاوا من مصر والسودان والجزائر وتونس والأردن وفلسطين المحتلة وسوريا ولبنان وتركيا والخليج والهند وأفغانستان وكشمير والفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وبريطانيا والسويد والنرويج والمانيا والولايات المتحدة وغيرها وعلى الرغم من ان المناسبة كانت تتعلق بذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجماعة الإسلامية في شبه القارة الهندية واسهامات أميرها الإمام أبي الأعلى المودودي في نشأة الحركة الإسلامية المعاصرة، الا ان اللقاء الذي كان بمثابة تجسيد واقعي لعالمية الحركة الإسلامية قد اتاح الفرصة لقادة الحركات الإسلامية وممثليها لدراسة مفهوم الأمة والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الحاسمة حيث يواكب اللقاء غليانا في العديد من بقاع العالم الإسلامي بالجزائر وأفغانستان وفلسطين وكشمير المحتلتين واسيا الوسطى ويوغوسلافيا وغيرها.



الإمام أبو الأعلى المودودي

جمعية الاصلاح الاجتماعي للجنة النسائية في

الملتقى الأسري الخامس



البيت الكويتي الواقع والطموح

من الفترة ١٥ - ١٨ شعبان ١٤١٢ هـ

الموافق ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٢ ميلادية

(برنامج الملتقى الاسري الخامس)

الفترة المسائية		الفترة الصباحية
٧.٣٠ - ٦	٥.٣٠ - ٤	١٢ - ١٠
الندوة الاولى: (الاسرة الكويتية الى أين) مسرحية: (عمار ياكوب)	- حفل الافتتاح - معرض التراث الخليجي - ركن منتجات البر والاحسان - ركن منتجات اللجنة الفنية - ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل - ركن اصدارات اللجنة النسائية - معرض منجزات العمل النسائي في الخليج - استراحة الملتقى	- - حديث التذكيرات مواقف نسائية ايام الاحتلال لقاء الوفاء، بمشاركة ضيوف من الخليج
الندوة الثانية: (البيت الخليجي والهوية المطلوبة)	- اعادة لمسرحية: (عمار ياكوب)	- مخيم التعمير للناشئات - مسابقة، لوحات فنية، مفاجآت

في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسة

مع تحيات

اللجنة النسائية في

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الجزائر : سليمان شنين

تعيش الجزائر في هذه الفترة إياما عصيبة نتيجة الصدمات التي لازالت قائمة بين قوات الامن والمواطنين لاسيما التي اعقبت صلاة يوم الجمعة السابع من فبراير الجاري حيث ادت الاستفزازات التي وقعت بين المواطنين وقوات حفظ الأمن والجيش الى تبادل اطلاق النار مما أدى الى مقتل أربعين شخصا وجرح حوالي ١٨٥ آخرين وحتى كتابة هذه السطور مما يعني ان الاحداث قد دخلت في طور غير محمود خاصة بعد اعلان حالة الطوارئ وحل الجبهة الإسلامية للانقاذ.

رأي المراقبين

يرى المراقبون الذين يرقبون الاحداث عن كثب هنا في الجزائر ان من الاسباب الرئيسية التي أدت الى هذا الوضع ما يلي :

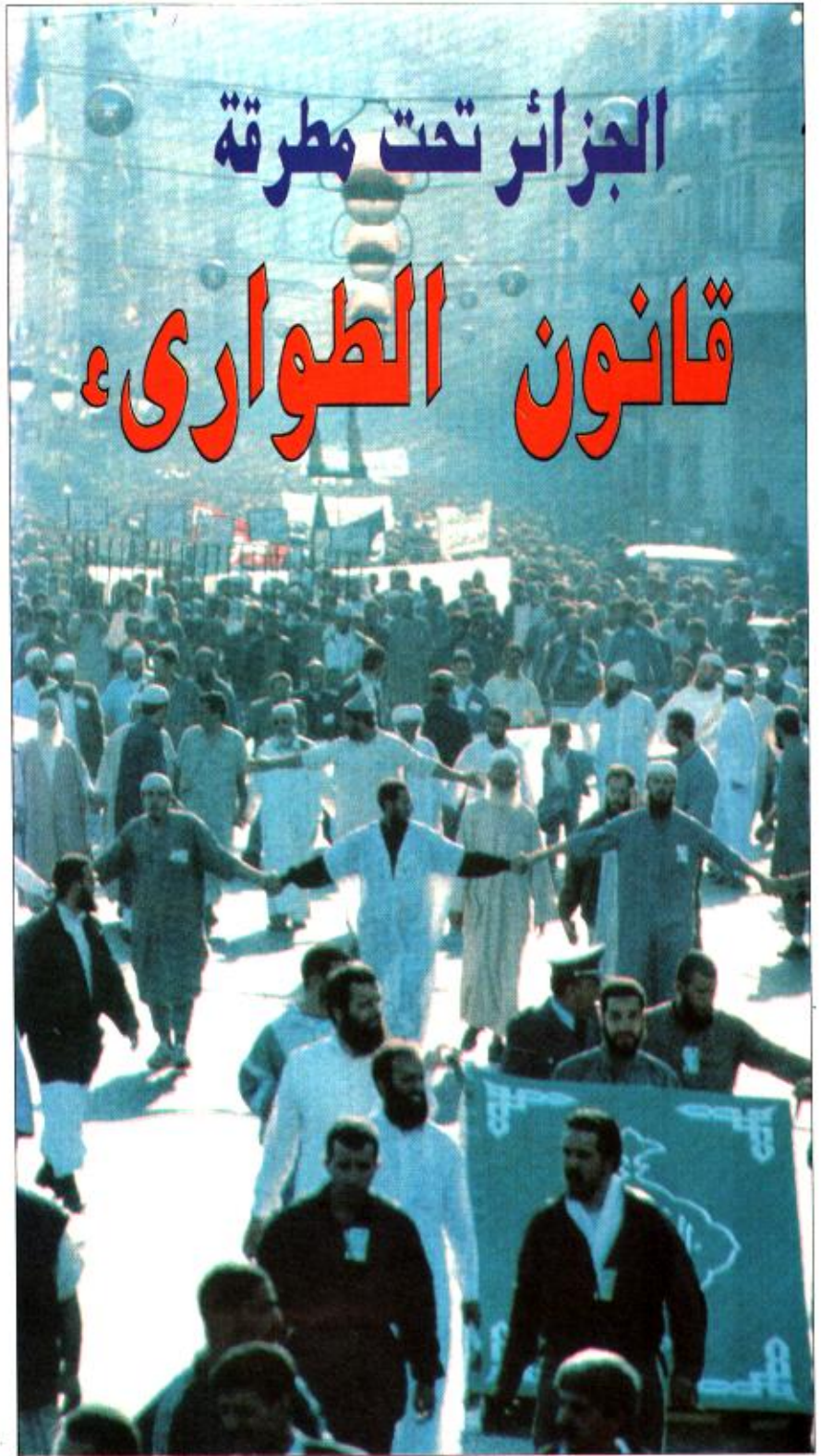
١ - مصادرة

التأييد الشعبي للإسلاميين.

٢ - التضيق على المساجد ومصادرة حرية المنابر ومحاصرة المصلين في كل جمعة وعدم السماح لهم بأداء الصلاة خارج المساجد وعمليات الاستفزاز التي تدرجت الى مواجهات مثلما حدث في مدينة باتنة الواقعة بشرق من الجزائر

٣ - عدم قيام المجلس الأعلى للدولة في الجزائر باختيار الوسيلة المناسبة لتهدئة الاوضاع وانتشار اشاعات في اوساط الشارع الجزائري تفيد باستدعاء وفد امني من دولة عربية شقيقة بهدف تصفية الظاهرة الإسلامية.

٤ - انه كان يتوقع من النظام الجديد في الجزائر ان يقدم الاسوة للدول الغربية حتى تسانده في الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة حيث يعتبر الغرب ان السبب الرئيسي في عودة الجزائريين الى



اسلامهم هو تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد .

٥ - ويبقى سبب آخر هو الاعتداءات على المساجد سواء من العناصر التي احتمت فيه او من قوات الأمن التي هاجمت بعضها فهذه الاسباب وغيرها قد ساهمت في تراكم الأزمة السياسية واعطت المبرر للمجلس الأعلى للدولة حتى يقوم بفرض حالة الطوارئ في البلاد .

البلاد تحت قانون الطوارئ

ويعطي قانون الطوارئ الحق لوزير الداخلية أن يأمر بوضع أي شخص راشد يتضح أن نشاطه يشكل خطورة على النظام والأمن العموميين في مراكز أمن في مكان محدد .

كذلك يمكن لوزير الداخلية أن يعهد عن طريق التفويض إلى السلطة العسكرية قيادة عمليات استتباب الأمن على المستوى المحلي أو على مستوى دوائر اقليمية محددة .

وبعدها بثلاث ساعات أعلنت وزارة الداخلية حل الجبهة الإسلامية للانقاذ وحل الجبهة الإسلامية يأتي في وجهة نظرنا متقدما كثيرا مهما كانت المبررات لأنه كان من المفروض على السيد محمد بوضياف أن يفتح باب الحوار مع الجبهة الإسلامية وهذا ما طلبه منه الشيخ محفوظ النحاح الذي حضر لقاء يوم الأحد ٩٢/٢/٩ والذي جمع سبعة أحزاب منها حزب جبهة التحرير والحركة من أجل الديمقراطية والحركة من أجل الثقافة والديمقراطية في هذا اللقاء أخبر رئيس المجلس الأعلى للدولة قادة الأحزاب بأنه ستتخذ عدة قرارات لاعادة الاستقرار للبلاد وقد صرح بعض رؤساء الأحزاب أن هذا اللقاء كان اخباري ولم يكن للمشاورة بل نذهب بعيدا إلى القول أن السيد بوضياف حاول أن يتترس بالأحزاب ليتخذ القرارات السالفة الذكر أن حل أكبر حزب اختير من الشعب في

”

الاعتداءات المتبادلة على المساجد من العوامل الأساسية التي أدت إلى تفاقم الأوضاع

حل الجبهة الإسلامية للإنقاذ لن يؤدي إلى الهدوء وربما يزيد الموقف اشتعالا

“

الانتخابات التشريعية السابقة تعتبر سابقة خطيرة في حياة الديمقراطية الجزائرية التي أريد لها أن تسير وفق قرارات محددة ومضببوطة وفي إطار خطوط حمراء لا تتجاوزها حتى من كان يمثل الشعب لقد أعادت لنا هذه التجربة السياسية الفتية في الجزائر أن الجزائر أن الحركة الإسلامية عليها أن تعيد قراءة واقعها المحلي والدولي وتترك حقيقة الصراع وأن انبعاث المشروع الإسلامي دونه جهد اعلامي وسياسي واقتصادي اضافة إلى بعد نظر وعدم الاعتماد على العامل الجماهيري في أحداث التغيير .

ورغم كل هذا فأننا لانتصور أن حل الجبهة الإسلامية يعني القضاء على مظاهر الشعب والرفق الموجود وإنما قد يزداد التوتر والغليان وتتوسع المواجهة بين أفراد الشعب والجيش وتسيل دماء أخرى جزائرية ومن سيكون المستفيد؟

عن ماذا سيكون رد فعل انصار الجبهة الإسلامية خاصة إذا علمنا أن الجبهة قد دعت عبر بيان لها يوم ٩٢/٢/٦ إلى مسيرة سلمية ونشر الاعلان في الصحف والمساجد ووزع عبر مناطق كثيرة رغم عدم

سماع القانون بذلك .

أن قيادة الجبهة التي بدأت تغيب عن الساحة نتيجة المدامات التي تلاحقها جعل معظم انصارها مترددين عن الموقف الذي يمكن أن يتخذ وهذا مما جعل جهات معينة يمكن أن تكون من الجبهة - أن تصدر بيانا في الأسبوع الماضي ممضي من طرف الشيخ يخلف شرطي عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الدعوة والارشاد الذي كذب هذا البيان اقول ان البيان كانت فيه اشارة الى ان بعض قيادي الجبهة دفعوا بالشباب للمواجهة مع الجيش وهم بالتالي متورطون في اراقة الدماء وتبرأ كاتب البيان ان يكون هذا هو منهج الجبهة الإسلامية .

إذن امام غياب معظم قيادات الجبهة وخوفها من الاعتقال ووجود عدد من قياداتها رهن الاعتقال يرجح كفة أن رد الفعل قد يكون قويا الجمعة القادمة خاصة في بعض احياء العاصمة وأن أي دعوة للتعقل لن تجد صداها مع هذه التجاوزات القانونية من طرف السلطة .

وان اعتماد الجبهة السابق على كاهل الجماهير أكثر من عامل التنظيم الداخلي سيؤدي بالضرورة إلى أن يصبح الشعب هو الذي يقود ولكن مع الأخذ بعين الاعتبار أن الشعب الجزائري لا يمكن أن يخرج للمواجهة والتاريخ يسجل أنه رغم حب الشعب للإسلام ولوطنه إلا أن دعمه لا يمكن أن يتجاوز الدعم المادي والمعنوي وخير دليل على ذلك أننا لم نسجل إلا مرتين خرج فيها الشعب الأولى في ٨ مارس ٤٥ والثانية في مظاهرات ديسمبر ٦٠ وهذا رغم وضوح العدو ممثلا في المستعمر الفرنسي .

امام هذه المعطيات يصبح دور الاسلاميين المعتدلين ومسؤولياتهم كبيرة في المحافظة على مكسب تأييد الشعب للمشروع الإسلامي وعلى حقن الدماء أن لم يجرهم الشعب فيقودهم إلى ما قاد الجبهة الإسلامية .

ماذا خسر ..

«الديمقراطيون العرب» في الجزائر؟

بقلم : احمد صلاح الدين

الصدام الجاري في الجزائر بين انصار الجبهة الإسلامية للانقاذ والجيش لن يسعد «الديمقراطيين العرب» أو هكذا اذ سيكون تجسيدا لنهاية مؤلة لمحاولة ديمقراطية حقيقية في العالم العربي. ولكن «الديمقراطيين العرب» لم يقفوا منذ البداية مؤيدين للتجربة الديمقراطية في الجزائر او بالتحديد نتائجها فهل كان مصير التجربة سيتغير لو وقف «الديمقراطيون» مع اختيار الشعب الجزائري؟ من الصعب الاجابة على سؤال كهذا مع «ديمقراطيين» يعتقدون انهم انقذوا الديمقراطية عندما حرضوا الجيش على ضرب الحزب الذي فاز بالاغلبية.

البعض كالمفكر اليساري العقيد د. فؤاد زكريا بسط المسألة باصدار حكم سريع بأن الجميع يتوقعون ان تكون سيطرة الجبهة على الحكم ايدانا بانتهاء عهد الديمقراطية وبداية حكم قمعي يلتف بعباءة الدين.

وان المنتصرين اي جبهة الانقاذ كانوا حريصين على الديمقراطية كيما توصلهم الى الحكم ولكنهم ما ان يحكموا حتى يسحقوا كل مظاهر التعددية والاختلاف.

وأما المهزومون فانهم من فرط حرصهم على الديمقراطية لا يجدون بأسا في المطالبة باتخاذ اجراء غير ديمقراطي (الغاء الانتخابات - انقلاب عسكري) وحاصل كلامهما في وقت لاحق يستهدف

”
لم يقف «الديمقراطيون»
العرب منذ البداية
مؤيدين للتجربة
الديمقراطية في الجزائر
“

ودراساتهم واعتمدوا في ذلك على «توقعات» بما ستفعله جبهة الانقاذ عندما تصل الى الحكم متجاهلين «حقائق» ارتكبها الآخرون عندما احتكروا الحكم.

لقد كان المفترض والمتوقع ان يحتفل «الديمقراطيون العرب» بالانتخابات الجزائرية بغض النظر عن نتائجها حتى يضعوا حدا «لصلاحيات الجيش الغير محددة» وقيموا سابقة قد تتكرر في بلدان اخرى وحتى يستطيعوا ان يدافعوا عن مواقعهم امام العسكر والحزاب الحاكمة في بلدانهم فيما لو نجحوا هم ايضا في الفوز في انتخابات تشريعية كاملة في يوم من الايام.

تقديم التوقعات على الحقائق

غير ان انصار الديمقراطية تنكبوا لها فيما كتبوه في اعمدتهم ومقالاتهم

كلية من ثورة الانقاذ».

بوش فاز بربع الاصوات ايضا

البعض الآخر تنبه الى ممارسة ديمقراطية لانتتمتع بها في عالمنا وهي تحليل نتائج الانتخابات وارقامها ويبدو مما كتب ان هذا فن لم نجده بعد فخيرتنا قاصرة على تحديد هوية الواحد في المائة الذين لم يصوتوا للرئيس.

فذهب السيد عبدالله حمودة في مقال نشر بالشرق الاوسط (١/١٩) الى الطعن في دستورية الانتخابات «لان الذين صوتوا فيها لم تزد نسبتهم عن ٥٨ في المائة من الناخبين وحققت جبهة الانقاذ هذا الفوز الساحق بحصولها على اصوات ٣,٥ مليون ناخب اي نحو ٢٥ في المائة من اجمالي الاصوات فيما حصلت جبهة التحرير على نصف عدد اصوات الانقاذ ولم تفز الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها مما يدل على الخلل الانتخابي».

ولم يطعن احد من قبل في دستورية الانتخابات الأميركية رغم ان ٥٠,١ في المئة فقط شاركوا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة اي يظل الجزائريون متقدمين على الأميركيين في وعيهم الانتخابي بزيادة ٨ في المئة ويتجلى هذا اكثر في الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ والكونجرس التي جرت قبل عامين حيث انخفضت نسبة المشاركين في الانتخابات بصورة قياسية اذ بلغت ٣٦ في المئة فقط من الناخبين.

والوحيد الذي له رأي في هذه المسألة هو الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يرى وصول رئيس الى الحكم باصوات ٤٠ في المئة مثلاً من اصوات الناخبين هو دليل على انتفاضة للشرعية المتوخاة ومؤكدا للمقولة الخضراء «التمثيل تدجيل» يقصد تمثيل الامة في البرلمان.

وحتى صدام حسين نفسه لم يشكك في

لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الفاء التوجه الديمقراطي الشامل

التي يمكن ان ترثها جبهة الانقاذ في العلاقات مع جيرانها لمح الى قدرة الجزائر في التأثير هناك وحتمية اندفاع الانقاذ نحو وهم كتلة اسلامية تضمهم مع السودان وايران».

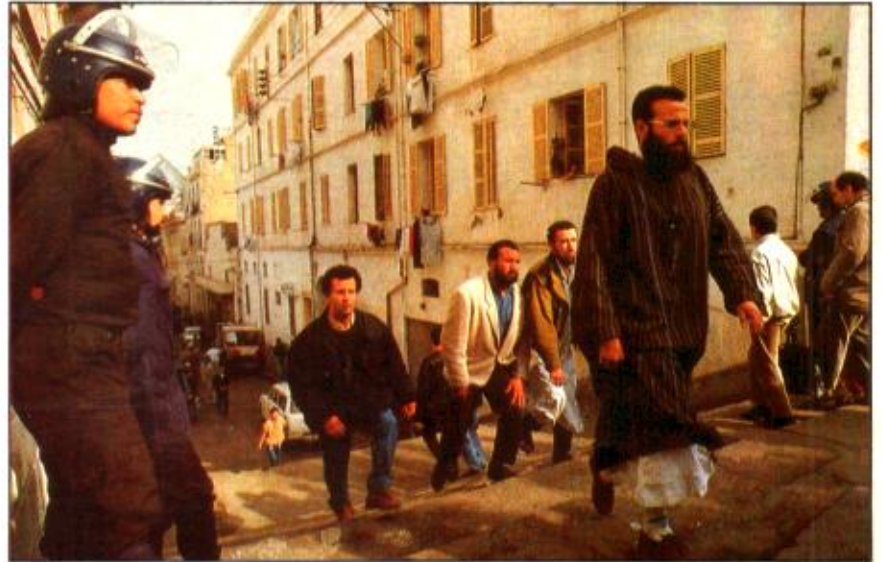
وتنتهي المناقشة الجزائرية باستعادة ذكريات الحربين العالميتين والحرب العراقية - الايرانية واحتلال الكويت وتفكك السودان فيخرج القارئ بالقناعة التي وضعها الكاتب عوانا لمقاله ان «وصاية الجيش اقل

المحافظة على الديمقراطية من خطر الجبهة الاسلامية وينتهي بذكرى بان حصر القضية بين اختيارين «وهكذا يقف الفكر حائراً بين أولئك الذين يقبلون ديمقراطية الحاضر من اجل دكتاتورية المستقبل وأولئك الذين يقبلون دكتاتورية الحاضر من اجل حماية ديمقراطية المستقبل (القبس ١/٩)

وهناك من عمق المسألة حتى حمل الجبهة الإسلامية للانقاذ بانتصارها في الانتخابات مسؤولية تدويل أزمة قادمة في الجزائر اطلق عليها (المسألة الجزائرية) ولم يتوقف الاستاذ وضاح شرارة في مقاله بالحياة (١/٢٣) الا عند التلويح بخطر صناعة ذرية لم يتضح بعد المبلغ الذي بلغت من النضوج سترتها جبهة الانقاذ فيما لوصلت للحكم.

وذهب الاستاذ شرارة الى ان الجبهة الإسلامية «لا تنهيب على ما يبدو الاقدام على ما يؤدي الى قطع الروابط بين الجزائر وبين نطاقها المغاربي وبينها وبين النطاق المتوسطي (وبعضه اوروبي) الذي تتدرج فيه.

وبعد الحديث عن نقاط الاشتباك المحتملة



الشوارع تحت الرقابة الأمنية

شرعية الرئيس الاميركي بوش رغم انه حصل فقط على ٢٦,٧ في المئة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ اي ان نحو ربع الشعب الاميركي فقط منحه الثقة ولم يقل احد ان الثلاثة ارباع الباقية حجبها.

أما الخلل الانتخابي الذي تحدث عنه الاستاذ حموده فهو ليس بخلل وانما نتيجة طبيعة عندما حصلت جبهة التحرير على نصف اصوات جبهة الانقاذ في الوقت الذي لم تغز فيه الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها والسبب في ذلك ان الرقم المعلن هو لمجمل الاصوات التي حصلت عليها جبهة التحرير بغض النظر فيما اذا كانت هذه الاصوات كافية لتغوز بها في دائرة ما ام لا لذلك كانت جبهة التحرير القوة الثانية في الانتخابات التكميلية للمغاة.

اذا فلم يكن هناك حاجة لنصح الحكومة ان تعلن عدم دستورية الانتخابات وتصدر قانونا جديدا ينظمها حسب قول الاستاذ حمودة خصوصا وان الحكومة السابقة قامت بالفعل باصدار قانون انتخاب جديد وما اكثر ما تتغير قوانين الانتخابات في عالمنا بعد تجربة السلطة الجزائرية مع اول انتصار كاسح تحققه الجبهة الإسلامية وذلك في الانتخابات البلدية في منتصف ١٩٩٠ فقامت حكومة السيد ميلود حمروش بالغاء نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية وعدلت الدوائر ومنعت التصويت بالوكالة وصيغ القانون الجديد بطريقة وجدتتها الجبهة الإسلامية مجحفة فحدث ما حدث في حزيران (يونيو) ١٩٩١ وكان اهم تغيير هو في الدوائر الانتخابية فلم تكسب من ذلك جبهة التحرير ولم تخسر الانقاذ واستفادت القوى الاشتراكية التي تمكنت من الاستحواذ باصوات القبائل على ٢٦ مقعدا مقابل نحو ٥٠٠ الف صوت تشمل الدوائر التي لم تغز بها فرسخت بذلك وضعا طائفيا قد يؤثر سلبا على مستقبل الوحدة الوطنية في الجزائر.

ومضى كتاب آخرون يبنون نظريات على وجود اقلية صامتة هي ال ٤٢ في المائة الذين اجتموا عن المشاركة او لم يجدوا اسماءهم في كشوف الناخبين مؤكدين ان مشاركتها كانت ستغير نتائج الانتخابات والسؤال المنطقي هو طالما انها «صامتة» فما الذي يمنع ان يصوت جزء منهم للانقاذ فيما لو حملت قسرا على التصويت بموجب قانون جديد وبالطبع فان الجواب جاهز عند «الديموقراطيين» العرب إذ سيقولون ان جبهة الانقاذ استنفذت رصيدها من الناخبين فالذين صوتوا لها فعلوا ذلك لايمانهم انهم يقومون بواجب شرعي ولايعقل ان يبقى من جعل الانتخابات عبادة في بيته في يوم مقدس.. وبعد ان يكمل «الديموقراطي العربي» جملته لايتردد ان يقدم الجزء الآخر من تحليله بان معظم من صوت للانقاذ لا يؤمن في الواقع ببرنامجهما الإسلامي وانما عقابا لجبة التحرير وينسى ان ذلك يتناقض مع ما قاله انفا عن المؤمنين الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع مقتنعين بواجب مقدس.

سيوف في مظاهرة الاشتراكيين!!

ومن الديموقراطيين العرب من لم يتردد في الانفراد بنقل احداث تؤكد «النزوع الطبيعي للعنف» لدى جبهة الانقاذ كعبدالستار الطويلة الذي قال في مقال بالعالم اليوم (١/٨) الاحزاب الصغيرة التي فشلت فشلا ذريعا في الجولة الاولى من الانتخابات للحصول على مقعد واحد نظمت مظاهرة ضخمة من بضع مئات يرفعون الشعارات المألوفة والمتوقعة واضطر البوليس الى القبض على بعضهم بعد ان اعملوا سيوفهم في بعض المتظاهرين.

وكنت مع غيري من الصحفيين اقليمهم غربيين مع قلة من العرب في وسط



الجيش الجزائري تحركه أوج الديمقراطيةين العرب

المظاهرة فلم يكتب احد عن دماء وسيوف إذ لم يشهد احد دماء وسيوف وانما جزائريون وجزائريات معظمهم من ابناء القبائل انصار حسين آيت احمد. ولعل الجمل اللاحقة في مقال السيد الطويلة هي التي دعت الى قصة السيوف في المظاهرة ومنها قوله «لسنا في حاجة الى التحدث عما ينتظر العالم العربي إذا حقق ذلك التيار مخططة فان ما يجري في ايران والسودان يؤكد انه يقود الشعوب الى ظلام فلا ديموقراطية ولا تقدم وسيصبح الانسان العربي ترسا في اله تحت شعار رهيب هو العدا للدين. وقبل التحرك الاخير للجيش في الجزائر فان العسكر لن يجدوا حافزا لامتناء صهوه دبابتهم افضل من الجمل التالية للاستاذ الطويل وهو ايضا يساري عتيد «لعل البعض الان وبعد العرض الواقعي عما يخبئه ذلك الانتصار من اخطار على

الدكتوراه - ١٠٠ من نواب الجبهة الإسلامية المنتخبين البالغ عددهم ١٨٨ يحمل شهادة الدكتوراه ان فرض ديمقراطية انتقائية على تيار كهذا لن يساعد في استقرار الدول وتنميتها.

وحيث ان بريطانيا هي المثال الذي يحتذى فيما يخص الممارسات الديمقراطية فانه من الضروري الاشارة الى الحزب الشيوعي البريطاني والذي كان يتمتع بشرعية كاملة ويشارك في الانتخابات ويزيد اعضاؤه عن ١٠,٠٠٠ وقام بحل نفسه العام الماضي ليس لضغوط من الحكومة البريطانية ولكن اعترافا تلقائيا بفشل الماركسية وسقوط الاحزاب الشيوعية في البلدان الشيوعية نفسها.

ومثال آخر اشد تطرفا هو حزب «سالشيني بيت» الموالي علانية للجيش الجمهوري الايرلندي الذي مارس العنف والارهاب حقيقة وليس اتهاما - ورغم ذلك يحتل بعض افراده مقاعد في البرلمان البريطاني واقصى ما فعلته حكومة صاحبة الجلالة ان اصدرت قانونا يمنع نقل خطب افراد الحزب في التلفزيون والاذاعة ولكن القانون لم يمنع مذيع بنقل ما يقوله العضو الذي تراه يتحدث ولا تسمع صوته بحكم القانون ويبدو ان الحكومة البريطانية تفتقد الى خبراء في الديمقراطية الانتقائية ان جميع الاحتمالات لاتزال مفتوحة في الجزائر فربما تنجح السلطة في تحويل الجبهة الإسلامية للانقاذ الى مجرد حزب سياسي مطارد ويمكن ايضا ان تنجح الجبهة الإسلامية في العودة الى الحكم الذي حرمت منه قبل اربعة ايام من اكمال الانتخابات التشريعية الا انه من المؤكد ان عودتها القادمة لن تكون من خلال صناديق الاقتراع وفي كلا الحالتين فسوف ينتظر «الديمقراطيون العرب» طويلا حتى تأتي تجربة ديمقراطية حرة وشاملة كالتجربة التي تجلت في الجزائر خلال العامين الماضيين.

ابناء الجزائر - هكذا تقول الارقام الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية الجزائرية عقب انتخابات يونيو ٩٠ وديسمبر ٩١.

ولم تنته جبهة الانقاذ الى صورتها النهائية فهي ايضا تطورت وتمت بمرحلة التشكل مثلما وطنها الكبير «الجزائر» وليس سرا ان الجبهة الإسلامية لم تعقد مؤتمرها العام حتى الان اذ كانت الاحداث اسرع من ان ترتب امورها.

ومن الصعب القول بان الشاذلي بن جديد اخطأ عندما ترك عجلة التغيير نحو التعددية والديمقراطية تتحرك بسرعة اكثر من اللازم اذ ان الجزائري يري ان الرئيس السابق متأخر في ذلك ثلاثين عاما وسيكون اقناع الشعب الانتظار عشر سنوات اخرى في تغيير بطيء عملية صعبة.

ويبدو ان الديمقراطيين العرب لن يتوقفوا بعد ان تحرك الجيش واعادت العملية الى نقطة البداية فهناك خدمة اخرى تحتاجها السلطة الجديدة وسيجدون من الديمقراطيين العرب من يرحب بتقديمها وهي تطوير فلسفة نظام ديمقراطي انتقائي يسمح للجميع بالعمل بحرية وسعادة وحبور.

اما التيارات الإسلامية فتدفع الى ما تحت الارض تعمل في سرية وتشغلها المطاردة عن الحوار وتدبير لقمة العيش عن الرزق فيخسر الوطني استقراره ومشاركة قطاع فعال واصيل من ابنائه في عملية التنمية.

وعندما تضيق بالتيارات الإسلامية السبل ستلجأ عناصر منها الى العنف وسيكون من الصعب حتى على قادتهم اقناعهم بانهم اخطأوا الطريق وسيكون ردهم سريعا «لقد جربنا الديمقراطيين».

والانتخابات فماذا كانت النتيجة؟

ان فرض الديمقراطية الانتقائية على تيار عريض كالتيار الإسلامي الذي يتمتع بتأييد الفقراء والاغنياء الكادحين والطبقة المتوسطة الاميين وحملة شهادات



الديمقراطية في الجزائر والعالم العربي قد يميل الى الاتجاه بالغاء الجولة الثانية من الانتخابات او الى تدخل الجيش ضد انصار جبهة الانقاذ فيحق الان للاستاذ الطويلة ان يفخر بان احد ما في الجزائر استمع الى نصيحته.

الديمقراطية الانتقائية

لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الغاء التوجه الديمقراطي الشامل الذي اخذ يتشكل في الجزائر وسط صعوبات ومعاناة طبيعية ستتم بها اية دولة عندما يعاد تشكيل نظمها وتركيباتها السياسية والاجتماعية وان لم تكن الجبهة الإسلامية للانقاذ البديل المثالي للجزائر ولكنها ولدت كثورة تغيير اذ عبرت عن رأي الملايين من

أسبوع ساخن في فلسطين

بقلم : طالب المسلم



كثرت انتخابات في الكتلة الإسلامية (مؤيدو حركة المقاومة الإسلامية - حماس) وكتلة فلسطيننا «نداء الحياة» - شبيب (حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح) وكتلة العمل الديمقراطي (اليسار) وفازت الكتلة الإسلامية بـ ٩ مقاعد من أصل ١١ مقعداً في حين فازت كتلة فلسطيننا «نداء الحياة» بمقعدين فقط وكانت إدارة المعهد قد أسرعت في عقد الانتخابات الطلابية على افتراض أن الكفة لن تكون في صالح الإسلاميين!!

مجلس جامعة الخليل

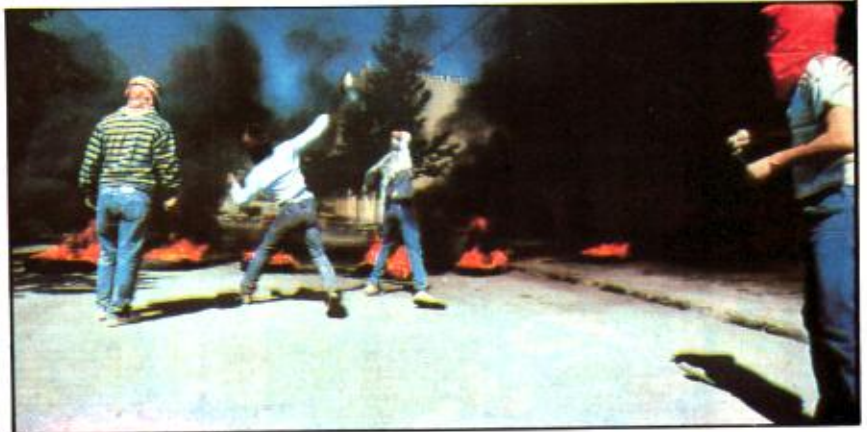
أما في جامعة الخليل وأثناء البرنامج الانتخابي لمجلس الطلبة الجديد تدخلت قوات العدو الصهيوني قبل نصف ساعة من بداية برنامج الكتلة الإسلامية الانتخابي وطلبت من إدارتها إخلاء المبنى من الطلاب خلال نصف ساعة على الأكثر ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات شهدت تنافساً بين خمس كتل طلابية هي (الكتلة الإسلامية، كتلة الشهداء الوطنية،

التأييد الذي يحظى به دعاة ما يسمى «بالسلام» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الكلية الفنية الهندسية

في مدينة خليل الرحمن بالضفة الغربية حققت الكتلة الإسلامية في الكلية الفنية الهندسية (البولي تكنك) فوزاً باهراً في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة التي جرت يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧ وقد تنافس على مقاعد المجلس التسعة ثلاث

شهدت صناديق الاقتراع في بعض النقابات والجمعيات المهنية والطلابية أقبالا ساخناً في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأسبوع الأخير من شهر يناير ١٩٩٢ وتعكس نتائج الانتخابات هذه آثاراً تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية.. وقد تنبأ أحد ممثلي قوائم (اليسار) بأن سياسة ما اسماء «يغصن الزيتون» سوف تضر بأصحابها!! .. وعكست نتائج الانتخابات التي جرت في مدينة خليل الرحمن وغزة هاشم حجم



سلطات الاحتلال تتدخل لتوجيه سير الانتخابات

نصل (م.ت.ف) تتحد أمام الكتلة الإسلامية

حصلت على ١٨, ٣٪ من عدد الاصوات.

لراءات

باستقراء سريع لهذه النتائج يتضح ان حجم التأييد الذي يحظى به الإسلاميون في فلسطين لا يقل عن ٤٠٪ ويتجاوز هذه النسبة في أحيان كثيرة رغم ان هذه الانتخابات النيابية لاتعكس حقيقة التأييد في الشارع الفلسطيني والذي يتجاوب مع الإسلاميين بتناغم بلغت نظر الجميع.

كما يتضح من هذه النتائج حرص (م.ت.ف) على تحقيق اكبر فوز ممكن في انتخابات قطاع غزة لدحض حقيقة الانتشار الواسع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القطاع للاستفادة منه اعلاميا.

على حركة (حماس) ان تنتبه لحقيقة لا غبار عليها وهي ان من يعارض سياسة (م.ت.ف) الحالية من فصائل المنظمة لاينطلق من قناعة استراتيجية وانما يعارض التوجه في نقاط جزئية وبالتالي تبقى (حماس) في صدارة قائمة المعارضات الفعلية وعلى هذا الاساس يجب ان تتحرك.

انتخابات النقابات الطلابية تعطى ثقة أكبر لمؤيدي (حماس) بعكس النقابات المهنية وهذا يعكس توجه الجيل الجديد في ارض الاسراء.

نتائج هذه الانتخابات تؤكد ان ٥٠٪ من الشعب الفلسطيني على الاقل يرفضون توجه (م.ت.ف) السلمي ويؤيدون توجه (حماس) بتبني الحل الإسلامي وتصعيد الانتفاضة.

(م.ت.ف) في انتخابات جمعية المهندسين وقد حصلت الكتلة الإسلامية على ٤٩٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٣٪ حصلت عليها في الانتخابات السابقة وحصل رئيس الكتلة الإسلامية على اعلى عدد من الاصوات ٣٤٥ صوتا مقابل ٢١٢ صوتا لمنافسه رئيس الكتلة الوطنية وقد اكد الخضري بعيد الانتخابات بان النتائج تعتبر ممتازة وقال : ان الكتلة المنافسة هي تجمع لأربعة كتل وتنظيمات على الاقل ومع ذلك لم تحصل الأعلى فارق ضئيل جدا.. وجاءت نتائج الانتخابات مخيبة لتوقعات انصار الكتلة الوطنية.

الجمعية الطبية

شارك ٧٦٨ طبيبا في قطاع غزة المحتل في انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية العربية الطبية (نقابة الأطباء) وقد تنافس على المقاعد الاحد عشر كئلتان رئيسيتان هما الكتلة الإسلامية، والكتلة الوطنية والتي ضمت تحالفا لجميع الفصائل المنضوية تحت لواء (م.ت.ف) سواء المعارضة او المؤيدة للتسوية الحالية مع العدو الصهيوني بالاضافة لكتلة ثالثة هي كتلة التجمع الديمقراطي (مستقلين) عددهم ١٤.. وقد فازت الكتلة الوطنية بـ ٩ مقاعد والكتلة الإسلامية بمقعدين.. ورغم تقدم الكتلة الوطنية في عدد المقاعد الا ان النسبة المئوية لعدد الاصوات التي حصلت عليها كل كتلة تظهر التقارب في حجم التأييد بين الكتلة الإسلامية ومنافستها الوطنية حيث حصلت الوطنية على ٥٤, ٨٤٪ من عدد الاصوات بينما حصلت الإسلامية على ٤١, ٩٨٪ وكتلة التجمع الديمقراطي



الانتفاضة لازالت ساخنة

كتلة الجماعة الإسلامية ، كتلة الوحدة الطلابية، وكتلة الشهداء (الاحرار) ورغم ان الكتلة الإسلامية كان يتوقع لها تحقيق نتائج جيدة في هذه الانتخابات في (١٩٩٢/١/٢٧) الا ان تدخل سلطات الاحتلال في الاوقات الحرجة يأتي دائما ضد التوجه الإسلامي حيث تحاول سلطات الاحتلال دائما التأثير في جو الانتخاب العام بما يتلاءم مع خطها السياسي.

جمعية المهندسين

وفي قطاع غزة حصلت الكتلة الإسلامية برئاسة المهندس جمال الخضري على ٤ مقاعد من اصل ٩ مقاعد في انتخابات جمعية المهندسين التي جرت في (١٩٩٢/١/٢٤) مقابل ٥ مقاعد للكتلة الوطنية التي ضمت ائتلافا من كافة تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وهذه اول مرة يتحالف فيها مؤيدو ومعارضو السياسة الحالية لـ

اليهود يهدمون مقبرة للصحابه في القدس



الحرم الابراهيمى في الخليل

الرسمية للجماعات الصهيونية المتطرفة ولائيات زعمهم واطماعهم في ارض فلسطين - ارض الوقف الاسلامي - يسعى اليهود لطمس معالم الدين الاسلامي في عموم الارض الفلسطينية، وتشجير الاحصائيات ان عدد المساجد المعتدي عليها في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية الانتفاضة المباركة في (١٩٨٧/١٢/٨) وحتى (١٩٩٠/١/٢٠) بلغ اكثر من (٣٠) مسجدا، هذا اضافة لحرق المصاحف الشريفة، وتمزيقها واستخدامها في دورات المياه - والعياذ بالله -!! ان الضمير الاسلامي من المحيط الى المحيط - مطالب باليقظة لمثل هذه الجرائم ضد مقدسات المسلمين، ومن الخطأ بمكان ان يعتقد المرء بأن قضية فلسطين هي مسؤولية اطفال الانتفاضة فقط.. ولتوجه جميعا نداء للاطراف العربية في مفاوضات السلام الهزيل بالانسحاب فورا احتجاجا على هذه الممارسات الهمجية.. فازير الرصاص هو اللغة الوحيدة التي يفهمها قادة العدو، وأشد ما يزعجهم هذه الايام، قرقعة الحجارة و(المقاليغ) بأيدي اطفال المسجد الأقصى المبارك، فلا أمل من دعم هؤلاء الاطفال.

المستوطنين من قبل سلطات الاحتلال وحمايتهم - اقامة المستوطنات والاحياء السكنية داخل المدينة المقدسة ورفع الاعلام الصهيونية عليها، لدرجة ان الملامح العربية قرب الأقصى كادت تختفي. - اقامة مدرسة يهودية تلمودية فوق سطح مسجد (دار القرآن) في القدس المحتلة عام ١٩٩١. - الاستيلاء على مخطوطات الوقف الاسلامي لمدينة القدس باقتحام مقر المحكمة الشرعية العليا في المدينة وحتى تحول سلطات الاحتلال بين الشعب الفلسطيني المجاهد تحت ثيران جنود العدو، اخذت تنفذ المذابح في ساحة الأقصى، وليس اخرها المذبحة التي نفذت في (١٩٩٠/١٠/٨) وذبح ضحيتها (٢٣) قتيلا من الشعب الفلسطيني، كما انها اقدمت على اقامة معسكر دائم لقوات الاحتلال في المسجد الأقصى الشريف. ولا يقتصر التهديد (الصهيوني - اليهودي) على المسلمين بل يتعداهم ليشمل النصارى ايضا، وقضية نزل مار يوحنا في الحي المسيحي عام ١٩٩٠، لازالت تشهد على عنجهية زعماء يهود، ودعم سلطاتهم

بناء هيكل سليمان الثاني، من اهم الآمال العقيدية التي تراود قلب كل يهودي في العالم، ورغم ان هذا الحلم الصهيوني يعتبر تهديدا صارخا لقبلة المسلمين الاولى، فانه مما يؤسف له حقا، ان صحوة المسلمين - شعوبا وحكومات - لا تذكر امام تحفز الصهيونية العالمية لبناء الهيكل الثاني.

ونحترق كثيرا عندما نرى العالم الاسلامي يغط في نوم عميق ويهود يدنسون المقدسات ويعيشون في الاقصى فسادا اثناء سعيهم الحثيث لتهويد مدينة القدس التي اعتبروها اقدس مقدساتهم في (١٩٦٧/٨/١٢) ويصفونها بانها عاصمة (اسرائيل الكبرى) والى الابد!!.. وبلغت بهم الوقاحة مبلغها عندما هدموا مقبرة «مؤمن الله» التاريخية التي تضم رفات عدد من الصحابة والمجاهدين في مدينة القدس ليمدبوا شبكة لمياه الصرف الصحي (المجاري)!!.. متحدين العالم اجمع وليس المسلمين فحسب، بهذا المنطق اللاانساني، والذي تتقزز منه المشاعر والضمائر الحية، وكل قصدهم من وراء ذلك يتركز في طمس المعالم والآثار الاسلامية لفلسطين عموما، ولمدينة القدس على وجه الخصوص.

ورغم تهالك المفاوضات العربي وتقديم التنازلات تلو التنازلات نجد العدو الصهيوني ماض في مخططاته لتهويد مدينة القدس وذلك من خلال:

- استمرار الحفريات بجوار المسجد الأقصى وقبة الصخرة والمسجد العمري حتى تنهائى مع الزمن ليتمكن العدو من اقامة الهيكل الثاني بعد ذلك. - الاستيلاء على المنازل العربية بالقوة في مدينة القدس وقرائها وخصوصا الاحياء القريبة من المسجد الأقصى ودعم

يدعو الى تصدير القذارة للدول الفقيرة

الالف

وقد سارع البنك الدولي الى اصدار بيان ذكر فيه ان «سامرز» اعتذر عما ورد في مذكرته وكل الضجة التي قد أحدثتها، وتبرأ البنك من كلام «سامرز» مؤكدا ان وجهات نظره لا تمثل موقف البنك المؤسس اصلا لتشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية.

واوضح بيان البنك الصادر في واشنطن ان من بني اهداف البنك الرئيسية حماية البيئة وان البنك لا يؤيد نقل النفايات السامة او المواد الملوثة الاخرى الى دول اخرى، وان كل ما قصده «سامرز» في مذكرته الداخلية هو طرح المسألة الحساسة للنقاش وشحذ همة المحليين العاملين في البنك في سباق تحضيرهم لاعداد ونشر التقرير الاقتصادي العالمي المقبل للبنك.

دفعه غروره الى القول ان «المنطق الاقتصادي الكامن خلف شحن النفايات السامة الى الدول الاكثر فقرا منطق لا غبار عليه وينبغي علينا تقبله. واذاف قائلا انه من غير المحتمل ان تصدر سكاوي من هذه الدول بشأن التلوث بحجة انها غير مأهولة بشكل كبير مثل بقية المدن الكبرى في العالم الصناعي وبالتالي فانها لن تتأثر كثيرا من فعل القذارة المصدرة اليها.

ومضى قائلا: «ان المطالبة ببيئة نظيفة لاسباب جمالية وصحية ترتفع طردا مع ارتفاع مستويات الدخل، ومن البديهي ان يحدث عامل التلوث قلقلنا، ولكن تكون فرص الاصابة بسرطان البروستاتا بنسبة واحد في المليون مثالا اعلى في بلد يعمر شعبها عمرا مديدا يكفي لاصابتهم بذلك المرض، من بلد تكون فيه نسبة وفاة الاطفال دون الخمس سنوات، مائتين في

كبير الاقتصاديين في البنك الدولي

ترجمة عمر ديبوب عن الايكونوميست

ان العالم لا يصدق ما جاء في المذكرة الداخلية التي يعث بها (لورنس سامرز) كبير الاقتصاديين في البنك الدولي الى بعض زملائه في المؤسسة الدولية وما ان تسربت نسخ من هذه المذكرة الى كبرى الجرائد العالمية الا واحداثت ضجة لم يتوقعها «خبيرنا الدولي» الذي تجرأ بحث البنك الدولي الى تشجيع «هجرة المزيد» من الصناعات القذرة والنفايات السامة الى دول العالم الاكثر فقرا.

ان شططا وحماقات من هذا القبيل تحتاج الى وقفة ان لم نقل تحييص، لانها صادرة من مسؤول له وزنه في البنك الدولي، وقد

عطر جوري العطر الجديد من



بدون كحول

اكثر من خمسين عاما خبرة في مجال العطور



الشاي للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ٧٠١ - ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشاي - الفروانية - مجمع مناوور
الشاي توزيع الجملة - سوق المسيل
مركز الروضة - الروضة
ت: ٤٧٦٧٢٧
ت: ٢٤٠٥٥٧٧ / ٢٤٠٥٥٦٦
ت: ٢٥١٣٢٤٧ / ٢٥١٩٥٦٢

الاسلام واشواق الحرية

بقلم : د. تونيق يوسف الواعي
كلية الشريعة - جامعة الكويت



كل شيء من الاعراض والانفس والاموال ولقد تزوج كسرى ابرويز ثلاثة الاف زوجة عدا العشيقات والاماء التي احصاهم ابن خلدون المؤرخ العربي وغيره باثنتي عشرة الفا وكان له خمسون ألف دابة والاف فيل وكان الملك يجلس على عرش من ذهب مطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ وكان تاجه من الذهب الموشى بالفضة ومطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ معلقا بسلسلة من ذهب وكان يزن واحدا وتسعين كيلو جراما وكان لكسرى واعوانه الحق في فعل ما يشاءون فكانوا يقتلون كل من يخشونه على ملكهم ولقد غضب كسرى ابرويز علي النعمان بن المنذر ملك الحيرة فطرحه للقيلة وبلغ من عتوه ان امر بقتل المقيددين في السجون وكانوا ستة وثلاثين الفا وامر شابور عام ٣٤١ بذبج جميع المسيحيين الساكنين في الامبراطورية فذبج على هذا الامر ستة عشر الفا من المسيحيين ولما غلب على انطاكية احرق جميع مبانيها ولما غزا كسرى ابرويز الرها وحلب ودمشق قتلت جيوشه تسعين الفا من المسيحيين وأحرقت كثيرا من كنائسهم وكان مما يتسلي به هرمز قتل

اعطت الرسالة الإسلامية أشواق الحرية للعالم المهضوم المظلوم الذي كان متاعاً مباحاً لكثير من المستغلين الذين استباحوا حرمان الناس وأموالهم ودماءهم هذا واقع شهد به وأحس بوقعه وشعر بدفئه كل من طوف في التاريخ وعاش الحوادث وعرف ما كانت عليه الشعوب قبل الإسلام من واقع مؤلم.

يقول وول ديورانت صاحب قصة الحضارة مصورا ومعبرا عن احوال الدول العظمى التي كانت تسود الناس قبل الاسلام: فيقول عن الدولة الرومانية: كان الميل الى سفك الدماء امرا محببا ومألوفاً، وكانت تقام المبارزات لتسلية لرؤساء يموت فيها عشرة الاف مقاتل اقتتلوا فيها مجتمعين.. ومن يسقط في المعركة ينحس باسنان العصي الحادة ليعرفوا هل مات حقاً او انه يتصنع الموت.

فاذا ما وجد المحكم ان المتصارع يتصنع الموت كان عليه ان يقتله بضربات المطارق على رأسه وليتلفه رجال آخرون بخطاطيف حادة ليخلوا منه الساحة ويقوم العبيد المغاربة بعد ذلك بجمع التراب المبلل بالدماء في مجارف ثم يعنون الساحة برمل نظيف لاستقبال من عليه الدور في الهوان ومن العجيب ان تلك المجازر كانت تقام بحضور المسيحيين رسل المحبة ودعاة السلام يتمتعون ويبتهلون بها ويطعمون طعام المحبة قبل الصراع وكان القوم يدافعون عن تلك الوحشية.

وأما في فارس فقد كان الأمر يسير على نفس هذا الغرار فقد كان على الرعية ان تبذل حياتها طاعة للاكاسرة فكان الفلاح يؤدي ثلث ناتج ارضه وكان على الصانع أن يبذل من الضرائب ما يفوق جهده حتى ترك الناس الفلاحة والصناعة لانها لاتعيشهم وفروا الى الاديرة وكان الاكاسرة يستحلون

الاشراف والعلماء وسمى نفسه على هذا العادل!!! وشاء الله ان تتحرك البشرية المغلوبة على امرها وتتلمذ الشعوب من هذا الظلم الصارخ وذلك بفضل شعاع الاسلام الذي سرى في اوصال الدنيا فايقظها فحركة الاصلاح الديني التي قام بها مارتن لوتر وكالفن في أوروبا وحركة الاحياء التي تقنت منها أوروبا حتى اليوم وحركة تحطيم النظام القطاعي في أوروبا والانطلاق من حكم الاشراف وحركة المساواة وإعلان حقوق الإنسان التي تجلت في الماجنا كارتا في انجلترا والثورة الفرنسية في فرنسا وحركة المذهب التجريبي التي قام عليها مجد أوروبا العلمي وانبعثت منها الفتوحات الهائلة في العصر الحديث وأمثالها من الحركات الكبرى التي يحسبها الناس اصولا في التطور التاريخي كلها قد استمدت من ذلك المد الإسلامي الكبير وتأثرت به تأثرا اساسيا عميقا جاء في ضحي الإسلام للدكتور احمد امين ما يلي: «ظهرت بين النصراني نزعات يظهر فيها اثر الإسلام من ذلك انه في القرن الثامن الميلادي اي في القرن الثاني والثالث الهجري ظهرت في سبتمانيا حركة تدعو الى انكار الاعتراف امام القسس وان ليس للقسس حق في ذلك وان يضرع الإنسان الى الله وحده في غفران ما ارتكب من اثم والإسلام ليس له قسيسون ورجال واحبار فطبيعي الا يكون فيه اعتراف! وكذلك قامت حركة تدعو الى تحطيم الصور والتماثيل الدينية وكان ذلك في القرن الثامن والتاسع للميلاد اي في القرن الثالث والرابع الهجري.. وظهر مذهب نصراني يرفض تقديس الصور والتماثيل فقد اصدر الامبراطور الروماني «ليو» الثالث امرا سنة ٧٢٦، يحرم فيه تقديس الصور والتماثيل وامرا اخر في سنة ٧٣٠، يعد الاتيان بها وثنية وكذلك كان

بجامعة نيويورك في كتابه «النزاع بين العلم والدين» تحقق علماء المسلمين من ان الاسلوب العقلي النظري لا يؤدي الى التقدم وان الامل في وجدان الحقيقة يجب ان يكون معقودا بمشاهدة الحوادث ذاته ومن هنا كان شعارهم في ابحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي والحقيقة ان الناظر المحقق في تاريخ البشرية يحس الواقع المؤثر للمنهج الإسلامي في ذلك التاريخ وفي الحركة العالمية الكبرى التي ايقظت العالم الحديث واعطت قيمة علمية وإنسانية ولكنه يخيل لنا في غفوة من الزمن انه لانصيب لنا في هذه النهضة الفكرية الراهنة ولا أثر لنا في ايقاظ هذا التيار المتدفق ولكن شمس الحقيقة لا يمكن ان تتوارى طويلا وقد سطعت لكل ذي عينين وظهر نورها للقاصي والداني وشعر المسلمون بدفئها الحالي وباشعاعها المضيء فتنادوا على ضوئها ليأخذوا بورها في ركب الحياة قادة كراما كما كانوا.

بيكون» ولا اسميه «فرنسيس بيكون» الذي جاء بعده الحق في ان ينسب اليهما الفضل في ابتكار المنهج التجريبي فلم يكن «روجر بيكون» الا رسول من رسل العلم والمنهج الإسلاميين الى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأن تعلم معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب هو الطريق الوحيد للمعرفة الحققة.. والمناقشات التي دارت حول واضعي المنهج التجريبي هي طرف من التحريف الهائل لاصل الحضارة الأوروبية وقد كان منهج العرب في عصر «بيكون» قد انتشر انتشارا واسعا وانكب اناس في نهم على تحصيله في ربوع أوروبا فمن اين استقى «روجر بيكون» ما حصله من العلوم؟ من الجامعات الإسلامية في الاندلس والقسم الخامس من كتابه Cepusmajus الذي خصصه للبحث في البصريات هو في الحقيقة ونفس الأمر نسخة من كتاب «المناظر لابن الهيثم» ويقول دبير الاستاذ

قسطنطين الخامس وليو الرابع على حين كان البابا «جريجوري الثاني والثالث» و «جـرمانيوس» بطريرك القسطنطينية والامبراطورة «ايريني» من مؤيدي عبادة الصور وجرى بين الطائفتين نزاع شديد لا محل لتفصيله وكل ما نريد ان نذكره ان بعض المؤرخين يذكرون ان الدعوة الى نبذ الصور والتماثيل كانت متأثرة بالاسلام ويقولون ان كلوديوس اسقف تورين الذي عين سنة ٨٢٨م وحوالي سنة ٢١٣هـ والذي كان يحرق الصور والصلبان وينهي عن عبادتها في أسقفيته ولد ورث في الاندلس الاسلامية كذلك وجدت طائفة من النصارى شرحت عقيدة التثليث بما يقرب من الوجدانية وانكرت الهية المسيح يقول «بريغولت» مؤلف كتاب بناء الإنسانية ان «روجر بيكون» درس اللغة العربية والعلم العربي في مدرسة «اكسفورد» على خلفاء معلميه العرب في الاندلس وليس لـ «روجر

«قال عليه الصلاة والسلام : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

انطلاقا من قول الحبيب المصطفى عليه أذكى الصلاة والسلام.. تعلن اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن :

مسابقة للقرآن الكريم

فئة أ : عشرة أجزاء من أول سورة البقرة الى نهاية براءة.

فئة ب : خمسة أجزاء من أول سورة الشورى الى سورة الناس

شروط المسابقة :

- ١ - الا يقل عمر المتسابقة عن ١٠ سنوات
- ٢ - ان تقوم المتسابقة بتسجيل اسمها وهاتفها لدى اللجنة الاعلامية قبل الموعد النهائي باسبوع
- ٣ - سيكون موعد التسميع للمسابقات في ليلة ٢٧ رمضان ١٤١٢هـ بعد صلاة العشاء

- ١ - الجائزة الأولى فئة «أ» قدرها ٣٠٠ دينار كويتي.
- ٢ - الجائزة الثانية فئة «أ» قدرها ٢٠٠ دينار كويتي.
- ٣ - الجائزة الأولى فئة «ب» قدرها ١٥٠ دينار كويتي.
- ٤ - الجائزة الثانية فئة «ب» قدرها ١٠٠ دينار كويتي.

جوائز المسابقة



علاقات أفورقي بالعدو الصهيوني !

تسعى حكومة العدو لتطبيع علاقاتها مع الحكومة الأريترية المؤقتة قبل موعد الاستفتاء المقترح لتقرير مصير أريتيريا التي كانت تتبع نظام الحكم في أثيوبيا في السابق وذكرت صحيفة الشرق الأوسط (١٩٩٢/٢/٩) أن وفداً عن الكيان الصهيوني يضم عسكريين وفنيين زار أسمره خلال الأسبوع الماضي وكان على رأس مستقبلي الوفد رئيس الحكومة المؤقتة أسيااس أفورقي.. وقد عرض الوفد مساعدات ومواد اغاثية على حكومة أفورقي لمساعدتها في تلبية حاجات الناس وإنقاذ الوضع المتدهور في البلاد غير أن الهدف الآخر للزيارة كان يتمثل في استعادة ممتلكات (إسرائيلية) ذات أهمية أمنية استولت عليها قوات أفورقي بعد احتلالها للجزر الأريترية وقد تمكنت دوائر (الموساد) من نقل هذه الممتلكات من أديس أبابا قبل انهيار نظام منجستو وقد لعبت حكومة أديس أبابا دور الوسيط في التحضير لهذه الزيارة والتمهيد لتطبيع علاقات الكيان الصهيوني مع أريتيريا.



الاتحاد السوفياتي سابقاً. وقالت أن بيكر يتحرك على قاعدة تفاهم بهذا الشأن تم التوصل إليه خلال محادثات الرئيس جورج بوش مع بوريس يلتسين. مع بدء زمن الفطرسية الأميركية فإن جيمس بيكر لا يتورع عن كشف القناع الصهيوني الذي يضعه على وجهه متذرعاً بتصدير التطرف وانتشار الأصولية الإسلامية مع أنه يؤكد تخفيف الرعب من البرنامج النووي الإيراني والذي يرعب الحكومة (الإسرائيلية) مع الأخذ بعين الاعتبار الخطر الذي قد يهدد المصالح الأميركية في المنطقة.

بيكر يتابع إيران في آسيا الوسطى

قالت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو لـ «الشرق الأوسط» أن وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر الذي يبدأ اليوم جولة في عدد من الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى قبل الانتقال إلى موسكو سيلبغ زعماء هذه الدول رسالة واضحة بشأن الدور الإيراني في المنطقة. وأضافت المصادر سيلبغ بيكر مسؤولي هذه الدول أن تعاون الاسرة الدولية معها مرهون بخياراتها السياسية التي يجب أن تتطابق والاعراف الدولية بعيداً عن أي قبول بسياسة زعزعة الاستقرار أو اشاعة مناخات التطرف. وذكرت المصادر أن الولايات المتحدة لا تعارض أبداً النشاط الدبلوماسي الإيراني في هذه الجمهوريات لكنها ستنتظر بقلق وجدي إلى أي محاولة لتصدير النموذج الإيراني إلى هذه المنطقة الأمر الذي قد يتسبب في نزاعات قومية وعرقية يصعب ضبطها وأشارت إلى أن بيكر مهتم بمنع حصول إيران على خبرات نووية مستفيدة من تردي الأوضاع المالية في جمهوريات

الانتفاضة مستمرة



أصبحت امرأة بجروح خطيرة في انفجار قنبلتين في مزرعة بمستوطنة يهودية في قطاع غزة ونقلت القبس ١٩٩٢/٢/١٠ عن مصادر أمنية في القدس أنه وبعد ساعات من الحادث الأول أصيب جنديان كانوا ضمن قوة تقوم بعمليات تقتيش في المستوطنة عندما انفجرت عبوة ناسفة كما قام مواطنان فلسطينيان بطعن أحد اليهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية في ١٩٩٢/٢/٨ وفي مدينة بيت لحم هاجم ابطال الانتفاضة دورية عسكرية بالزجاجات الحارقة عند مرورها بمدخل المدينة الشرقية.



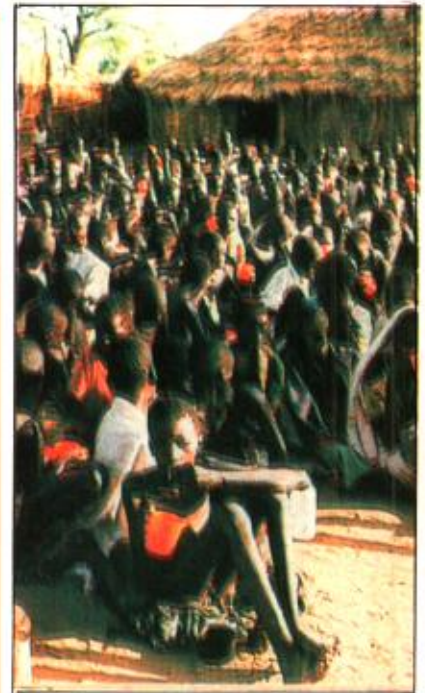
تونس : رفض الأحزاب الدينية

فرض التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس حظرا على تأسيس الأحزاب على أساس ديني متذرعين بأن الدين في المجتمع التونسي له مكانة مقدسة وفوق الأطراف السياسية.

وأكد الشاذلي النفاتي الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم أن الإسلام ليس مشروعاً سياسياً ولكنه «دين يتعلق بالروابط الروحية بين الإنسان وخالقه»!! ولذلك فإن رعاية شؤون الدين من مسؤوليات الدولة ولا يمكن أن يشتغل بها حزب بون غيره.

وبهذا يؤكد النفاتي فهمه القاصر لحقيقة الدين الإسلامي الحنيف الذي ينظم حياة

الإنسان في هذه الحياة في كافة مجالاتها، وسيعلم النفاتي وغيره في عالمنا العربي والإسلامي أن المستقبل لهذا الدين رغم خوفهم وحذرهم ومكائدهم.
سؤال أخير : كيف يمكن أن تمارس حركة النهضة نشاطها!!



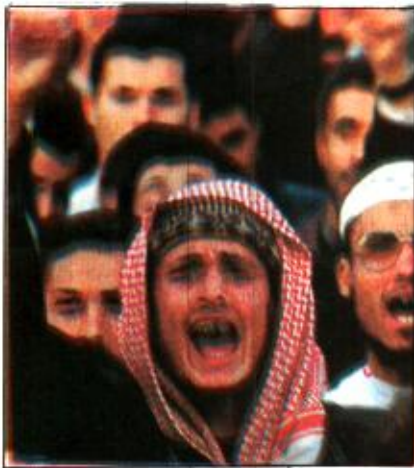
السودان : واشنطن تضغط على الجبهة

ذكرت صحيفة القبس في ٩/٢/١٩٩٢ أن الولايات المتحدة أجرت اتصالات مع بعض العواصم العربية للتشاور ازاء الاساليب الممكنة لمواجهة تحركات الجبهة الإسلامية في السودان خاصة بعد توافر معلومات بالخرطوم لشن عدة عمليات ارهابية ضد عدد من الدول المجاورة للسودان.

وطلبت الإدارة الأميركية من بعض الحكومات العربية ضرورة التدخل لوقف الدعم المالي الذي تحصل عليه الجبهة الإسلامية من جانب بعض المنظمات الدينية الاهلية وضرورة السيطرة على تلك المنظمات لوقف دعمها للجبهة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية اوفدت مبعوثا لزيارة تلك العواصم العربية للتشاور معها ازاء هذا الموقف وتقديم معلومات حول المنظمات الاهلية التي تقدم دعما ماليا للجبهة الإسلامية وحجم هذا الدعم.

كارثة الصحوة والسلاح النووي!!



حذر رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ الغرب من المد الإسلامي في الجزائر التي بدأت جهودا لابس بها لتطوير برنامجها النووي حيث قال : ان الجزائر المشتبه على نطاق واسع في ان لديها طموحات نووية ينبغي ان تمثل مصدرا خاصا للقلق بالنسبة لأوروبا القريبة منها واستطرد قائلا : ان ما يهدد الانظمة في معظم انحاء الشرق الاوسط اليوم هو مد الاصولية الإسلامية التي تقف وراء الانتفاضات من حين لآخر في العديد من بلدان منطقتنا وتنتشر بسرعة في انحاء العالم.. وربط بين خوفه من المد الاصولي ورعب التسليح النووي ليؤكد في الأذهان العرب من الأحداث في الجزائر عندما قال وإذا قرن المرء بين تطرف الصحوة الإسلامية ورعب اسلحة الدمار الشامل فانه لا يستطيع الا ان يصل الى صيغة كارثة.

هذه المعادلة التي ترعب هرتزوغ ومن ثم أعداء الأمة الإسلامية هي:
صحوة اسلامية + اسلحة استراتيجية = الحرية
فهل يعي رؤساء وزعماء العالم العربي والإسلامي هذه المعادلة!!

دعوة لغربة التقاليد

بقلم : ابتهاج قدور

الذي يمس العقائد والأخلاق والنظم الاجتماعية وهذا يحدث حين يكون القرآن والسنة هما المرجع لكل عمل وسلوك. هناك عادات تنشأ من مجتمعات غربية تختلط بالمجتمعات الإسلامية.. وهناك عادات متوارثة عبر الأجيال وهناك عادات تفرضها فئة داخل المجتمع نفسه.

ونحن لانطالب برفض كل عادة دخيلة او محلية ولكننا نطالب بالقاء الضوء عليها قبل الالتزام بها والاعتراف بها كعادة من عادات المجتمع المسلم فان لم يكن بها مساس بالعقيدة فلا بأس ولكننا نلفت النظر الى انه لا بد من ان تكون لنا وقفة امام السلوكيات التي يلح الغرب في جعلها من سمات المجتمع المتحضر ليمحو بذلك كل المعالم الإسلامية المتبقية.. فإننا وان كنا لانؤيد الهروب الا ان هذا لا يمنع الحيطه والحذر.

وان كنا لاندعو لان نتقوقع في سجن مغلق الا ان هذا لا يعني ان ننتقل لناخذ من كل شيطان خبيث.

شيء مزعج جدا ان يستولي الجمود على عقولنا لدرجة ان لانيز بين مايجب ان نحافظ عليه من عاداتنا وتقاليدنا وبين مايجب ان نلغيه ونقضي عليه..

وشيء مزعج ان يبلغ الخمول فينا حدا يجعلنا ندافع عن اعرافنا بدون ان نكلف انفسنا عناء البحث اولا ان كانت هذه الاعراف اسلامية او انها منافية لروح الإسلام.

لو اطلقت عنان المداد لقلمي ليحصي من عاداتنا وتقاليدنا مايبعد عن الاسلام مسافات ومسافات

الشرعية..

وسنكتشف ان الكثير منها قد علاها غبار متعدد المصادر منه ما هو مدني غربي ومنه ما هو عربي جاهلي ومنه ما تنامي عبر عصور التخلف.. باختصار هو غبار محمل بأجنحة «البدع».. ان حلبة الصراع الحضاري حامية الوطيس.

ونحن نريد ان ندخل هذه الحلبة ولكن بثقة من يحمل كل مؤهلات النصر.. لذلك كان لا بد من التخلص من العوائق التي تشدنا الى الوراء.. او الى الأرض على اقل تقدير..

من اهم هذه العوائق تلك التقاليد والعادات التي لامت لدينا بأية صلة نحسب انها غير مهمة ويفوتنا انها هي الثغرات التي سمحت بتسرب كيد الكائدين.

ان المجتمع الإسلامي من ميزته أنه لاغموض فيه ولا مكان فيه للخرافة كل عمل له تفسير وكل سلوك له مرجع.. ولكي لا يوصف مجتمعنا بالتناقض ينبغي ان تزول تلك الهوة بين الإسلام كمنبع اصلي وبين عادات المجتمع الإسلامي.

فيصيح التماثل بين اساسيات العقيدة وبين عادات وتقاليد من يحملون تلك العقيدة واضحا جليا.. ولكي لا يتكرر ما قاله المستشرق الأميركي لوثراب ستودارد «ان تاريخ السنة والتقاليد في كل بلد من بلاد الشرق إنما هو تاريخ السير نحو ادوار الاستبداد وعواقبه المشؤومة».

على العكس من ذلك نأمل ان تمثل تقاليدنا «شبه حصانة» امام السيطرة الأجنبية وقوة دفاع ضد اخطر انواع الاستعمار تقصد به ذلك

يروي شكيب ارسلان في كتابه «حاضر العالم الإسلامي» في خضم حديثه عن أحوال الأمم الإسلامية عن فتنة حصلت بين فئتين من المسلمين بسبب اللون.. حين أمر المأمون الجنود بطرح لون واستبداله بلباس من لون آخر. وحاولت في الحقيقة البحث عن دور الألوان في العقيدة فلم أعثر لذلك على اثر.. ولكنني عثرت على شيء اسمه «البدعة».

«كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» وأنا لا أفهم من كلمة محدثة كل شيء جاءت به المدنية الحديثة كما يفهمها البعض، ولكنني ارى ان المحدثه هي إحداث امور تتعلق بالعقيدة الإسلامية فتؤثر على سلامتها من قريب او بعيد.. ويكون من نتائجها الحتمية انها تؤدي الى الضلال، او الى تضيق المعنى الحقيقي والحكمة الاصلية للأمور.. ونستطيع القول ان المحدثه هي الضلالة وبهذا المعنى نكون قد توصلنا الى ان المحدثه هي كل امر يؤدي الى ان يخطئ المسلم الطريق الصحيح ويحيد عن الهدف الاساسي ويتعلق بامور تضره وترمي به في نهاية المطاف في النار..

وإذا اعتبرنا المحدثه هي كل امر طرأ على الدين وكان يحمل في طياته بذور الانحراف بالأمور عن خطها السوي فنستطيع ان ندخل تحت سقف المحدثات الكثير من : التقاليد، الاعراف، العادات وانا لا أقول كل تقاليدنا وعاداتنا واعرافنا خاطئة.

ولكنني اؤكد انها بحاجة الى عملية غربية، وإعادة نظر..

بحاجة الى ان توضع تحت مجهر الاحكام

ليس من مروج الإسلام ان يجمد المؤمن على عادة موروثه لأنها عادة موروثه وليس من روجه ان يرفض عادة جديدة لأنها عادة جديدة، ولكنه يمتص من روح الإسلام بمحسنة تعينه من سحر القلبية فلا تنهكه بروميتها ولا تمنع به الى الفناء في عمارها والاستسلام لمبادئها

(مباسي محمود المصباح)

قراءاتك

قللي من الاكسسوارات

تقول إحدى المجلات ان المرأة مستعدة لتحمل مضار صحية كبيرة في سبيل اظهار جمالها على اكمل وجه.. وإيماننا منا بأن هذا الحكم لا ينطبق على كل النساء نلفت نظر القارئة الفاضلة الى ان الافراط في استخدام الاكسسوارات يسبب متاعب وحساسية جلدية.. فحزام الخصر مثلاً يسبب المغص وآلام الظهر إذا كان مشدوداً بقوة. والسلاسل والحلق والعقود قد تسبب لدى البعض اكزيما الملامسة كذلك الخواتم والأساور المصنوعة من معدني النيكل والكروم.. كما يتسبب الكعب العالي في آلام الظهر.. أما العدسات اللاصقة التي ظهرت حديثاً فتسبب حساسية للملحمة واحمراراً بالعين كما تسبب التهابات العين إذا اسيء تنظيفها.. فكري جيداً قبل اقتناء الاكسسوارات وحاولي استبدالها بمزيد من الثقة بنفسك!!!

عليكم الليل حين تعرضون.. لم نعد نريد ان ندفع لكم اجرة غرفتكم التي تنامون فيها.. لم نعد نريد ان نعطيكم مصروفكم اليومي.. لأننا لم نعد امهات مسكينات من امهات العصور السابقة وعلينا نحن الآباء اليوم أن نفرض شروطنا لا قناعتكم الطويلة عندنا» فهل هناك مخالفة للطبيعة البشرية اكثر من هذا؟؟؟

انتبهي الى وزنك

توصل علماء الصحة الى ان كل ١ كلغ زيادة في وزنك يقابله اكثر من ٢ كيلو متر من الأوعية الدموية وهذا طبعا يشكل مجهوداً على القلب إذ أن عليه تقع مسؤولية ايصال الدم الى هذه الأوعية الزائدة.

فانتبهي الى وزنك ووزن باقي افراد اسرتك.. ولا تسعدي كثيراً بنهم أطفالك لان هذا قد يجعلهم يتعودون على التهام كميات كبيرة من الطعام مما سيسبب لهم السمعة فيما بعد. اذكري وذكري دائماً بقول الرسول الكريم صلوات الله عليه «نحن قوم لاناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لانشبع» وضعي نصب عينيك ان كل : ١ كلغ وزن زيادة = ٣ كلم أوعية دموية

الى ربة المنزل

الى ربة المنزل هذه النصائح التي تساعدنا في انجاز مهامها المنزلية..

* لضمان الحفاظ على الخضروات الورقية طازجة لأطول فترة ممكنة مثل البقدونس والجرجير.. الخ ننصحك بغسلها جيداً ثم لفها وهي مبللة في كيس ورقي نظيف ثم كيس نايلون ووضعها اسفل رف فريزر الثلاجة.

* يمكنك الاستفادة من قشور البيض وذلك بطحنها وتوزيعها على احواض الزرع الداخلي كنوع من السماد.

* ينصح الاطباء باستخدام الأواني الزجاجية «والستانلس ستيل» لحفظ الاطعمة والاستغناء قدر الامكان عن حفظ الاطعمة في أواني بلاستيكية او من الألومنيوم.

* يساعد اضافة معلقة من المياه الغازية الى الكيكة اثناء صنعها على ان تبدو هشة بصورة افضل..

لسنا أمهات مسكينات

قرأت لك هذه الكلمات لكاتبة فرنسية خطت أناملها معاني الانحطاط حين راحت توجه كلامها باسم الامهات للأبناء قائلة :

«لم نعد نريد ان نطبخ لكم.. لم نعد نريد أن نغسل لكم ثيابكم.. لم نعد نريد ان نسهر

لما اكتفيت بعشرات الصفحات..

مصيبه في الواقع ان تلصق باسلامنا الكثير من الاعراف الجاهلية!! ومصيبه اشد ان لانحاول مواجهة الواقع والبحث عن سبيل تغييره..!! ان اشد مايؤلني هو مايسود بعض مجتمعاتنا من اعراف تفرض على افرادها التزامات تركها الاسلام اختياريه.. فلم يكن من نتائجها الا التضيق على العباد.

فكيف يترك رب العباد امرا اختياري ثم تأتي جماعة وتجعله مفروضاً.. وتمشي الاعراف على انه فرض يصعب من تركه أمّا.. هذا ايضا نوع من العرف يتطلب اعاده نظر.

بديهي ان اثار مثل هذه العادات لاتكون سلبية بالقدر التي تتركه تلك العادات الدخيلة من المذنبات الحديثه او تلك التي تعود الى عصور الجاهلية.. الا انها تبقى ضمن العادات التي تحمل في طياتها ظلماً لعقيدتنا.

ان كل عمل يقوم به الإنسان بدون تفكير يفقد روحه ويتحول من عمل متعلق الى مجرد عادة ومع مرور الزمن قد يتحول الى خرافة فحين يقف الإسلام محارباً الخرافة فهو بذلك انما يحارب كل عمل خلا من التفكير.. ومتى تحولت اعمال المسلم الى مجرد اعمال آلية لا اثر فيها للاجتهاد وبور الضمير ومتى تجددت من الاستفادة بتجارب الحياة نكون قد تحولنا بالإنسان المسلم من دوره في الحياة كمبتكر الى مجرد مقلد فيه كل المواصفات الضعيفة لكل مقلد.

فلا يخفى علينا ان من صفات العقل المسلم المبتكر ان يملك المرونة التي تجعله قادراً على استيعاب معارف الأمم المختلفة الاماكن والأزمنة ومن ثم اصدار الحكم الصحيح بصدها بعد تقييمها طبقاً لاساسيات الفقيه الإسلامية.

- فلا بد من الانتقال بانفسنا من حالة التقليد والتمسك بشعار العادات والتقاليد الى حالة التبصر والاجتهاد.

لأن الامه التي تملك حق الريادة في العالم هي تلك التي تمتلك عقولاً مسؤولة واعية واثقة قادرة على اختيار الصالح واستبعاد السيء فليس الهروب اسلوباً للرقى بالأمم ولانكتسب الجولات الا بالمواجهة.. فلا بد اذا من مواجهة لاعرافنا عاداتنا، وتقاليدينا.

الحصبة

يصيب هذا المرض الأطفال بكثرة وسببه فيروس يوجد في الجهاز التنفسي وتنتقل عدوى المرض بالزواذ المتطاير من السعال أو استعمال أدوات المريض الملوثة ببصاقه.

وتظهر أعراض المرض على شكل عطس وزكام مع كحة واحمرار في العين مع ارتفاع في درجة الحرارة يستمر حوالي أربعة أيام ثم يظهر الطفح الجلدي على شكل بقع حمراء أو على شكل حبيبات مرتفعة قليلا عن سطح الجلد ويبدأ ظهوره على الجبهة وخلف الأذن ثم ينتشر في بقية أجزاء الجسم ومع الطفح يستمر ارتفاع درجة الحرارة ثم تبدأ الحرارة في الهبوط تدريجيا ثم يختفي الطفح أيضا.

وللحصبة مضاعفات خطيرة على الأذن والسمع والحنجرة والالتهابات الرئوية والتهاب السحايا إذا لم يسرع أهل المريض لأخذه لأقرب طبيب.

وإذا مرض الطفل بالحصبة فيجب عزله عن بقية الأطفال حتى لا ينقل إليهم العدوى ويجب عدم السماح للطفل بالذهاب للمدرسة إلا بعد ٣ أسابيع من اختفاء الطفح. ويجب على الطفل أن يلزم الفراش في غرفة متجددة الهواء وتقوم بتغيير المناديل والأدوات المستعملة أو تطهيرها.. ويجب أن يقتصر طعام الطفل على السوائل والعصير واللبن.



إعداد :
الدكتور جاسم الجوه

لماذا تطرف العيون

ساد الاعتقاد بأن الباعث على طرف العيون إنما هو جفاف الجو وحاجة العين إلى الرطوبة ولكن المرء يتساءل أن كان ذلك هو سبب طرف العيون حقاً فلماذا لا تطرف عيون الأطفال الرضع الاقليلاً؟ طرفة واحدة كل بضعة دقائق ولماذا تؤكد الدراسات أن لالعلاقة تذكر بين رطوبة الجو وجفافه وبين كثرة طرف العيون أو قلته؟

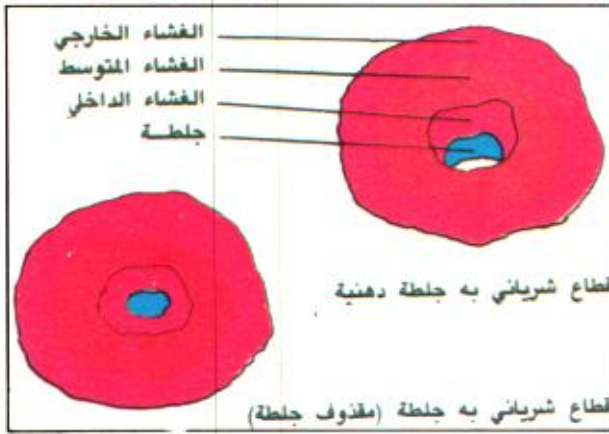
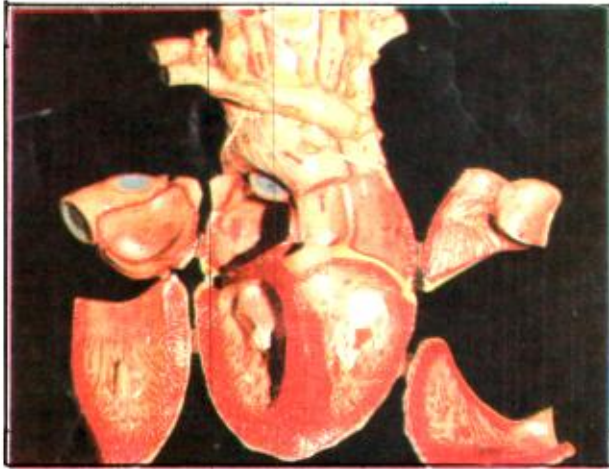
لقد دلت الأبحاث العلمية الدقيقة على أن لطرفة العين علاقة بما يخزنه المرء من معلومات وما يتخذ من قرارات وما ينتج من أعمال عقلية شاقة ودلت أبحاث أخرى على أن للتعب والقلق علاقات وثيقة بطرف العيون.

نرحب
بتساؤلكم
الطبية
على ص.ب. ٤٨٥٠
الصفاء الكويت

١ - جراحة المفاصل : من أبرز معالم التقدم الطبي الحديث الجراحة في الورك لزرع مفصل اصطناعي وقد أصدرت مجموعة خبراء أخيراً توصيات حول هذه المسألة تقول أن معظم المرضى يمكنهم مواصلة الأعمال العادية كالمشي وقيادة السيارة ولكن النشاطات الرياضية العنيفة كالقفز والركض يجدر تجنبها ويقول الخبراء في ١٠٪ من الحالات تعود المفاصل إلى حالتها المرضية بعد مرور ١٠ سنوات على العملية وهذا يقتضي إعادة الجراحة.. ويضيفون أن الجراحة نفسها تنطوي على بعض المخاطر كالالتهاب وتخثر الدم ومن الأفضل أن يجريها جراحون متخصصون بهذه العملية.

٢ - اختبار ذاتي للسكري - بات في إمكان المصابين بداء السكري أن يقيسوا بأنفسهم نسبة الجلوكوز في دمهم مما يجنبهم عواقب عدة مصاحبة لهذا المرض.. وفحص الدم في هذه الحالة أكثر دقة من فحص البول المعتمد على نطاق واسع ولا يحتاج المريض إلا إلى وخز أصبعه ووضع نقطة دم على رقاقة مستطيلة ثم قراءة مستوى الجلوكوز بمقارنة دمه مع مؤشر لوني أو باستخدام آلة رقمية وعندما يعرف المريض مستوى السكر في دمه ويأخذ العلاج اللازم مما يجنبه أمراضاً ومضاعفات متعلقة بداء السكري ومنها أمراض العين والكليتين والأعصاب والشرابين والاختيار المذكور يفيد الحوامل كثيراً خصوصاً من جهة تجنب الجنين بعض المضاعفات القاتلة.

أخبار طبية متنوعة



الكولسترول وشرايين القلب

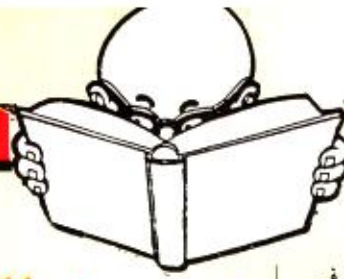
يمران على الاوعية الدموية فان ذلك يجعل الشخص معرضا للاصابة بتصلب شرايين القلب او معرضا لان يصاب بسكتة قلبية وبعد ذلك سببا رئيسيا في ازدياد عدد الوفيات كل عام وكل عام يصاب مليون شخص بالسكتة القلبية في الولايات المتحدة الاميركية وترتفع نسبة الكولسترول في الدم عند اكثر من ربع سكان الولايات المتحدة الاميركية وذلك يعرضهم لخطر الاصابة بامراض شرايين القلب.. وعلى الرغم من ذلك فان الكولسترول ضروري للجسم السليم ومصدر الكولسترول اما ان يكون في الجسم نفسه وبشكل رئيسي من الكبد والمصدر الآخر هو بعض المأكولات التي يتناولها الانسان وتقوم اوردية الدم بتوزيع الكولسترول على انسجة الجسم على شكل قطرات صغيرة مكموة بمواد بروتينية (البروتين الدهني) ان الاوعية الدموية السليمة مرنة

ان سلامة القلب تعد مقياسا للصحة في جميع مراحل العمر فهذه العضلة تنبسط وتنقبض حوالي ٦٥ - ٧٠ مرة في الدقيقة اما في حالات التدخين فيزداد النبض ما بين ٥ و ١٠ دقات وكل نبضة تزود الجسم بما يقارب ١٢ بانيت من الدم خلال الاوعية الدموية محملة بالاكسجين والاغذية الاساسية لجميع انحاء الجسم.

عندما يكون الشخص سليم الجسم ويقوم بصعود السلم بسرعة فان معدل نبضات القلب يرتفع الى ٨٠ - ٩٠ نبضة في الدقيقة الواحدة اما في حالة المرض فان تلك النبضات قد تصل الى ١٢٠ نبضة في الدقيقة ،هكذا يستطيع القلب الذي يقوم بعمل شاق طوال حياة الانسان تزويد الجسم بالاكسجين والغذاء اللازمين ولكن لنفترض ان هناك شيئا مايسد الشرايين ولنفرض بانه لا يوجد اكسجين وغذاء كافيان

وتعمل الترسبات على تضيق الاوعية الدموية كما يعمل الصدأ بالانابيب فتعيق تدفق القلب.
ان الاطباء بصفة عامة يحثون الجميع على فحص نسبة الكولسترول في دمانهم لتحديد نسبة خطر الاصابة بامراض شرايين القلب. ويحدد الخبراء نسبة الكولسترول في الدم للناضجين كما يلي : مقبول اقل من ٢٠٠ ، متوسط ما بين ٢٠٠ - ٢٣٩ ، خطر ٢٤٠ او اكثر وأخيرا هناك عدة عوامل تكون كذلك مؤثرة كالسن، الجنس، العرق.

وتكون جدرانها الداخلية ناعمة ولكن عندما تكون مكونات الغذاء الذي يتم تناوله مليئة بالكولسترول وخاصة الشحوم في المأكولات الحيوانية فان نسبة البروتين الدهني سترتفع في الأوردة وستساعد في نمو وتزايد الشحوم المترسبة وكلما زادت نسبة الكولسترول اصبحت الأوردة أكثر سماكة مما يؤدي الى زيادة احتمال الاصابة بالسكتات القلبية ولكن عندما ترتفع نسبته فان اكياس الدم الخفيفة تنشيء ترسبات على جدران الشرايين والأوردة



شروط النصر

بقلم : محمد الجاهوش

واضحاً جلياً اضطره ان يعترف بصدقه ويقر بصوابه انهم ينتصرون من اجل انهم

١ - يقومون الليل : وكما تحت ظلمة الليل للناس من احوال !! أما هؤلاء فعاقوا المتعة والمنام وقاموا يناجون ربهم فارتبطت قلوبهم وارواحهم بخالقها وانزاحت الحجب امام دعواتهم وضراعاتهم تجلى عليهم ربهم باسمه «العزیز» فهم عزيزون غالبون لا تطيش سهامهم ولا يخطئون اهدافهم.

٢ - ويصومون النهار : فيتركون شهواتهم لله عز وجل يناجون ربهم وريح افواههم اطيب من المسك تركوا لله كل شهوة افتراه يتخلى عنهم ويتركهم نهية لعدوهم !! معاذ الله .. انه تعالى قطع على نفسه عهداً ان يكون مع من اطاعه واتقاه وسلك النهج القويم (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) ومن كان الله معه فلن يغلب ولن يقهر.

٣ - ويوفون بالعهد : وهذه من صفات المؤمنين فهم يحفظون عهد الله ولا ينقضون ميثاقه فلا يري منهم سبحانه الا طاعة واستجابة اوفياء بالعهد فيما بينهم فلا خلف ولا خديعة اوفياء بالعهد مع اعدائهم فلا غدر ولا خيانه سلماً كانوا او محاربين (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين)

٤ - ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر : وهذه ميزة الأمة المسلمة الأمة التي تستحق وراثة الأرض والتمكن فيها فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : اس فلاح الأمة واصل قوتها وسر بقائها عزيزة

سأل هرقل اصحابه.. بعدما هزموا في اليرموك.. ويلكم اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشراً مثلكم؟ قالوا : بلى . قال : فانتم اكثر ام هم؟ قالوا : بل نحن اكثر اضعافاً في كل موطن قال فما بالك تنهزمون؟! فقال شيخ من عظمائهم من اجل انهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وينقض العهد ونغصب ونظلم، ونأمر بالسخط وننهي عما يرضي الله. ونفسد في الأرض.. فقال هرقل: انت صدقتني .

البداية والنهاية ج ٧ ص ١٦

لقد هال عظيم الروم - هرقل - اندحار جيشه امام القوة الجديدة التي بدأت تتبوأ مكانها وتقرض وجودها ولا يقف في طريقها سلاح ولا قوة.

وعهد الروم بالعرب : انهم قبائل متفرقة لا يجمعها امير ولا تخضع لقانون فرقتهم الحروب الداخلية وارهقهم وضعهم الاقتصادي في جزيرتهم القاحلة حتى قتلوا بنينهم ووأبوا بناتهم من الاملاق فما الذي جد في حياتهم وبذل حالهم فغدوا وكائنهم خلق جديد لا عهد للدنيا بمثله من قبل؟!!

وسأل اصحابه مستغرباً عن سر هزيمتهم امام اناس مثلهم من البشر : اقل منهم عدداً وأدنى عدة وعناداً . وكثرة العدد وجودة العدة - عند هرقل وأمثاله - مصدر قوة الجيش وسبب نصره وتفوقه.

ونسي او غاب عنه أن للنصر اسباباً غير التي ظنها وان الكثرة كثيراً ماتهم امام العدد القليل (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) وان تفوق السلاح لا يحسم المعركة مادام في ايد ملوثة تحمله لغايات دنيئة واهداف وضیعة ولم تطل حيرة هرقل فقد جاء الجواب من احد قادته

مرهوية الجانب (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

٥ - ويتناصفون فيما بينهم : فلا يضيع حق ضعيف او مسكين ولا يسمح لذوى الجاه والسلطان أن يتجاوزوا حدهم أو ينالوا من غيرهم فالكل في الحقوق والواجبات سواء اخوة في الله خلقوا من التراب واليه يعوبون معيارهم في التفاضل (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) يستوي في ذلك امير المؤمنين وحاجبه وقائد الجيش وسائس خيله اقتغلب امة اعطت الحق من نفسها وانصفت ابناءها وسوت بينهم فيما لهم وما عليهم؟!!

لقد ادرك صاحب هرقل سر تفوق المسلمين على الروم وذكر في المقابل اسباب ضعف قومه وهزيمتهم وحصرها في مخالفة أمر الله عز وجل والخروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهم يشربون الخمر ويزنون وينقضون العهد ويغصبون ويظلمون ويرتكبون الحرام ويأمرون بالسخط وينهون عما يرضى الله ويفسدون في الأرض.

يالها من جرائم تستوجب مقت الله وغضبه!! لو تفشيت واحدة منها في أمة لكانت سبب هلاكها فكيف بها مجتمعة!!

وماذا عسانا نقول اليوم وحالنا كما ترى: امتنا مفرقة الاهواء في كل قطر امير المؤمنين ومنبر ثقافتنا مستوردة كطعامنا ولباسنا ارضنا يستنسر فيها البغاث ويحتلها حثالة البشر جيوشنا منهزمة في كل معركة عادت حياتنا كجاهلية العرب الأولى يأكل بعضها بعضاً

واحياناً على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا أخانا

فهل من علاج لهذه الأدواء القديمة الجديدة انه لأدواء الا بالعودة لما كان عليه سلف الأمة لقد أدرك هذا صاحب - هرقل - فكيف يغيب عنا؟

يوم الزينة

شعر : يحيى بشير حاج يحيى

ويضحك الأتباع
ويعلمون انه ليس سوى النفاق
وانها ليست سوى البضاعة
التي يجيدها الرعاع
لكنهم راضون قانعون
مادام هذا الدور رغم بؤسه
يرضى به
فلينتظر كل الذين اودعوا
السجون ...
كل الذين شردوا
فساعة الخسف التي نرقبها
بالصبر والمصابرة
بالسر والمجاهدة
هي قادمة.. هي قادمة

يقول مايريد
ينال مايريد
وصار كل تافه
يهز بالسنان
يدعو الى الطعان
وصار كل جاهل
وخامل «روبيضة»
يقول للناس: اخرجوا
فيخرجوا!!
وصفقوا وطبلوا وزمروا
ومن شراب الذل هيا احتسوا
فيحتسوا
وسيقى الجموع
لتعلن الولاء
وانها الغداء

يبحث عن يتيم
هو ظالم ومدع وكاذب لئيم
لديه الف جوقه
وشاعر وزامر ومادح كذاب
يخاف من مروءة
تبدو على الرجال
ومن بزوغ نجمة
تهدي من الضلال
فجمع الأوشاب
وجاد بالألقاب
وصار كل مدع
يقول مايريد
ينال مايريد!!
وصار كل خائن
في ذلة العبيد

(الى الطواغيت كلهم الذين
سقطوا والذين هم واقفون
على حافة السقوط)
يخاف من قصيدة
تخيفه القوافي
وثورة المنافي ووثبة الشباب
هو ظالم ومدع وكاذب مرتاب
من دمعة اليتامى وأمة
السجين
من غصة وحسرة ولذعة الانين
قد رصعوا تيجانه
ودبجوا قصائد المديح
ان نام قالوا : ساهر
عيناه لاتنام
او غاب قالوا : حاضر

قصة هزينة

مالك الحزين وتعليق الأحذية

بقلم : ابو حفص المالكي

رفرف مالك الحزين بجناحيه وحط على شجرة مطلة على ملعب الغابة ليشاهد المباراة النهائية في لعبة تعليق الأحذية التي تقام بين فريق غابة مالك الحزين وفريق الغابة المجاورة وريثما تبدأ المباراة أخذ يتذكر بأسى كيف انتشرت لعبة تعليق الأحذية في الغابة وكيف أصبحت هي الشغل الشاغل لقطعان الغابة وكيف افترط الجميع في الاهتمام بهذه اللعبة وأصبح لا هم لهم الا متابعتها والحديث عنها.

وتذكر بأسى كيف صرفت اجزاء كبيرة من موارد الغابة على فريق الغابة في لعبة تعليق الأحذية.. وبينما هو في ذكرياته اذ أفاق على صافرة البدء.. لقد بدأت مباراة تعليق الأحذية.. وأخذ مالك الحزين يشاهد بعجب تلك القطعان الهائلة التي اخذت تشجع بحرارة فريق غابته.. وانتهت المباراة بفوز فريق غابة مالك الحزين حيث استطاع ان يعلق ٤٠ حذاء على شجرة الفريق الآخر مقابل ٢٠ حذاء علقته على شجرته وما ان انتهت المباراة حتى التهببت الحناجر والصوافر بالهتاف والضرب على الارض تشجيعا لفريق الغابة وانطلقت القطعان في ارجاء الغابة ترقص وتغني فرحا بالفوز الحضاري المتميز وانهاالت الجوائز على فريق الغابة لقاء الانجاز الحضاري الذي حققوه للغابة فقد تبرع سيد قشطة بزرية لكل عضو من الفريق وتبرع القرد بلف ممتاز لمدة سنة لكل عضو.. الى غير ذلك من

الهدايا التي تفوق الحصر.. وقف مالك الحزين يتأمل تلك المناسبة بألم لقد كان يتابع الأحداث منذ البداية ولكن لم يكن يتأملها ليرى الفائز بل ليحدد عمق المناسبة التي تعيشها غابته لقد وجد ان موارد الغابة التي اهدرت على لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لبناء عشرات المرافق التي تخدم قطعان الغابة، ووجد أن الأوقات التي ضيعت في متابعة لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لتدريب شباب الغابة واعدادهم لأوقات الأزمات وبناءهم بناء قويا.. ووجد.. ووجد.. اشياء كثيرة ولكنه ازداد ألما وحسرة عندما جال بخاطره ان هذه الموارد التي انفقت هي لبطولة واحدة فقط فكيف الحال والغابة لاتنتهي فيها بطولة الا والبطولة الاخرى على الأبواب.

اطلق مالك الحزين صيحات حزينة ثم رفرف بجناحيه محلقا في السماء لقد حان وقت عمله.

شروط التوبة

سؤال : هل للتوبة شروط، وإذا ثبت من ذنب ولكنني استمرت على فعل ذنب آخر فهل تقبل توبتي من الذنب الذي ثبت منه توبة نصوحا هل هناك معصية لا تقبل التوبة منها؟

الجواب : اشترط الفقهاء لقبول التوبة من ذنب اربعة شروط : الأول الاقلاع عن المعصية حالا والثاني الندم على فعل المعصية والثالث: العزم على عدم العودة الى المعصية مرة ثانية . الرابع : ان كانت المعصية تتعلق بحق شخص فيجب رد ما أخذ منه ان كان شيئا ماديا وان كان غير ذلك فيجب ان يتسامح منه ويحوز على رضاه وحقوق الله مثل الزكوات والكفارات والنذور لا تسقط بالتوبة بل يجب أدائها.

وأما ما ذكرته من توبتك من معصية أو ذنب مع استمرارك على معصية أخرى فان جمهور الفقهاء قالوا : ان كل ذنب له توبة تخصه ولا يتعلق ذنب بذنب آخر.

وذهب بعض الفقهاء الى عدم قبول التوبة من ذنب مع الاصرار على غيره. والذي نراه في هذه المسألة هو قول وسط قال به الامام ابن القيم وهو ان التوبة لاتصح من ذنب مع الاصرار على غيره من نوعه وأما التوبة من ذنب مع مباشرة ذنب آخر لاتعلق له به ولا هو من نوعه فتصح كما اذا تاب من الربا ولم يتب من شرب الخمر مثلا فان توبته من الربا صحيحة وأما اذا تاب من ربا الفضل ولم يتب من ربا النسبة او بالعكس او تاب من تناول الحشيشة وأصر على شرب الخمر فهذا لاتصح توبته (مدارج السالكين ٢٧٥/١ والموسوعة الفقهية ١٢٣/٤)

وأما المعصية التي لاتقبل التوبة منها فان بعض المعاصي ذكر الفقهاء ان التوبة لاتقبل من صاحبها وهم : الأول الزنديق : وهو الذي لا دين له فقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان توبة الزنديق لاتقبل واستندوا في هذا الى قوله تعالى : «الذين تابوا واصلحوا وبنوا» سورة البقرة ايه ١٦٠ والزنديق لا يظهر منه بالتوبة خلاف ماكان عليه لانه كان يظهر الاسلام مسرا بالكفر.

وذهب بعض الفقهاء الى ان الزنديق حكمه حكم المرتد لقوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف» سورة الانفال ايه ٣٨ فيستتاب فان تاب والا قتل.

وهذا القول لعله اقرب للصواب فان الزنديق لا يختلف عن المرتد من حيث الباطن فكلاهما عرض له من الشيطان ما أخل وانحرف بعقيدته وقد عرض له من الرحمن هداية تعيده الى جادة الصواب والبواطن لا اطلاع لنا عليها فما دام لم يظهر خلاف ماينبغي من صدق التوبة ولم تتكرر زندقته فان توبته مقبولة.. والله اعلم.

الثاني : من تكررت رده ذهاب بعض الفقهاء الى ان من تكررت رده توبة لا تقبل منه لقوله تعالى : (ان الذين آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا) سورة النساء ايه ١٣٧ ولقوله تعالى «ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم اردوا كفرا لن تقبل توبتهم» سورة آل عمران ايه ٩٠.

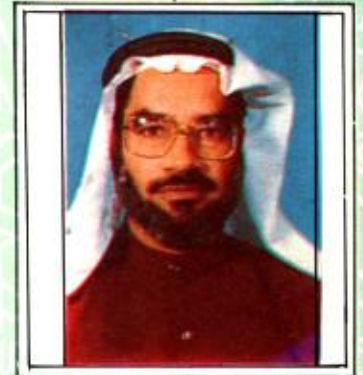
وذهب بعض الفقهاء وهم الشافعية والمشهور من مذهب الحنفية والمالكية، ان توبة المرتد ولو تكررت رده مقبولة لاطلاق قوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف» سورة الانفال ايه ٣٨.

الثالث : الساحر : وقد اتفق الفقهاء على حرمة تعلمه وتعليمه (السحر) لقوله تعالى (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) سورة البقر ايه ١٠٢.. وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات وذهب بعض الفقهاء الى ان الساحر يقتل ولايستتاب وذلك لسعيه بالفساد في الارض.

وذهب اخرون منهم الشافعية والحنابلة في رواية عندهم الى ان الساحر ان تاب قبلت توبته لانه ليس باعظم من الشرك والمشرک يستتاب.. ومعرفة السحر لاتمنع قبول توبته فان الله قبل توبة سحرة فرعون ولعل هذا الرأي اولى بالقبول.

وينبغي التنبيه هنا الى ان الخلاف في قبول الزنديق والساحر انما هو في الظاهر من احكام الدنيا من ترك قتلهم وثبوت احكام الاسلام في حقهم وأما قبول الله لها في الباطن وغفرانه لمن تاب واقطع ظاهرا او باطنا فلا خلاف فيه فان الله لم يغل بباب التوبة عن احد من خلقه (للتفصيل ينظر الموسوعة الفقهية ١٢٩/١٤)

الفتاوى



الدكتور: عجيل النشمي

يجوز للمرأة ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا .

يجوز للرجل ان يعود المرأة الأجنبية المريضة ويجوز للمرأة ان تعود الرجل الأجنبي المريض مادام ليس هناك خلوة او خشية للمرأة من الفتنة

عيادة المريض

سؤال ، عيادة المريض هل هي واجبة او سنة .. وهل هناك دعاء محدد يقوله عند المريض وهل يجوز للرجل ان يزور المرأة من غير المحارم؟

الجواب : عيادة المريض سنة مؤكدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على عيادة المريض ويحث الصحابة دائما على الاستمرار عليها .

وفي عيادة المريض فضل عظيم وأجر كبير فقد روى ان انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تزعا فأحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا والخريف هو العام » أخرجه ابو داود المنهل العذب ٢٢٧/٨ .

بل ذهب بعض العلماء الى ان عيادة المريض واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على أخيه : رد السلام وتشعيت العاطس واجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنائز » أخرجه البخاري ٧٣/٣ ومسلم ١٤٣/١٤ والحمد لله ان هذه السنة مازالت حية في بلادنا والحمد لله وهي من مظاهر الترابط والمحبة والألفة وأما مايقوله عند دخوله على المريض فانه يستحب ان يقول : لا بأس عليك طهور ان شاء الله تعالى وقد ورد بهذا اللفظ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يستحب ان يضع يده على مكان الألم من المريض ويسمى الله تعالى ويدعو للمريض بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم « اللهم رب الناس ومذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما » (أخرجه البخاري ١٦١/٨) .

وأما بالنسبة لزيارة الرجل للمرأة من غير المحارم فانه يجوز ان يزور الرجل المرأة الأجنبية عنه اذا لم يؤذ ذلك الى خلوة فقد زار النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اجنبية عنه اسمها ام العلاء وقال لها عند زيارتها « ابشري يا أم العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياها كما تذهب النار خبث الذهب والفضة » (أخرجه ابو داود المنهل العذب ٢١٩/٨) .

كما يجوز ايضا زيارة المرأة للرجل الأجنبي اذا لم يكن هناك خلوة وأمنت الفتنة فقد ذكر البخاري ان ام الدرداء عادت رجلا من اهل المسجد من الانتصار (فتح الباري ٩٢/١٠) وعابت عائشة رضي الله عنها ابا بكر والداها ويلالا وقالت ياأبت كيف تجدك وبابلال كيف تجدك؟

الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية

سؤال ، عندنا امام يصرخ على الجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » في الصلاة الجهرية ورغم أننا ذكرنا له بعض الأحاديث التي تدل على انه لا يذكر البسملة لم يأخذ بها نهادا فتقولون في هذا الموضوع؟

الجواب : لا يعاب على امامكم ان يجهر بالبسملة ولا يستدعي هذا أن يكون بينكم خلاف فانه يتبع مذهب الشافعية الذين يرون وجوب البسملة لحديث ابي هريرة رضى الله عنه « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم » أخرجه الدارقطني ١١٨ ويؤيد ذلك عدة أحاديث .

وقد ذهب جمهور الفقهاء وهم الحنفية والحنابلة وكثير من الصحابة والفقهاء الى ان الاتيان بها سنة وتكون سرا في الصلاة السرية والجهرية لحديث انس رضى الله عنه « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم » أخرجه احمد وغيره (الفتح الرباني ١٤٤/١) ويؤيد ذلك أحاديث كثيرة .

والمالكية وحدهم الذين يقولون بعدم سنيته في القرض ويجوز الاتيان بها في النفل .

عمل المرأة وهي في العدة

سؤال ، هل يجوز في فترة العدة ان تذهب المرأة الى العمل علما بأنه ضروري بالنسبة لها والادارة لاتعطي اجازة لقضاء العدة في المنزل؟

الجواب : نعم يجوز ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا وان الادارة او نظام العمل لايعطي اجازة على ذلك ودليل هذا الجواز ما رواه جابر بن عبد الله قال : طَلَّقْتُ خَالَتي ثَلَاثًا فخرجت تجدي نخلها فلقيها رجل فتهاها ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخرجي فجدي نخلك لعلك ان تتصدقني منه أو تفعلي خيرا (رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي .. ذيل الأوطار ٩٧/٧)

إذا فاتتنا بعض التكبيرات في صلاة الجنازة

سؤال ، احيانا تأتي الى القبرة ونجد الجماعة يصلون على الميت صلاة الجنازة . فاذا دخلنا معهم وفاتتنا بعض التكبيرات فهل نقضيها ام نسلم متى ما سلم الامام؟

الجواب : اذا جئت و الامام يكبر فعليك ان تنتظر الامام فإذا سمعته كبر تكبير وتدخل معه وإذا سلم الامام وبقي عليك بعض التكبيرات فتأتي بها بعد سلام الامام ثم تكمل الأربع تكبيرات ثم تسلم .



اعداد سعيد الاصبحي

فكر معي

لفظ العصافير:

كانت حصيلة أحد الصيادين عددا من العصافير حاول الصياد ربطها بخيط أزواجا فلاحظ ان عصفورا واحدا سيبقى نون ربط. حاول ان يربطها كل ثلاثة معا فلاحظ ان اثنين يبقيان نون ربط. ولما حاول ان يربطها كل اربعة معا وجد ان ثلاثة عصافير بقيت نون ربط. وأخيرا حاول ان يربطها كل خمسة معا فوجد ان اربعة عصافير بقيت نون ربط فما عدد العصافير التي صادها الرجل. سلسلة ترويع القلوب ج ٦

اعرف عدوك

جهاز اجرامي شكلته الصهيونية العالمية كهيئة نولية خيرية ولكنه عرف فيما بعد بانتسابه الخفي للماسونية اليهودية وهدفه انحلال الشباب بنوعيه وانحرافهم يتكون من كلمتين وعشرة حروف.

١٠ + ٦ + ٥ حدث عن الرسول

٢ + ٩ + ٢ + ٣ عزم

٤ + ١ عمله عالمية

٢ + ٧ + ٨ + ٩ + ٤ لعبة تلفزيونية

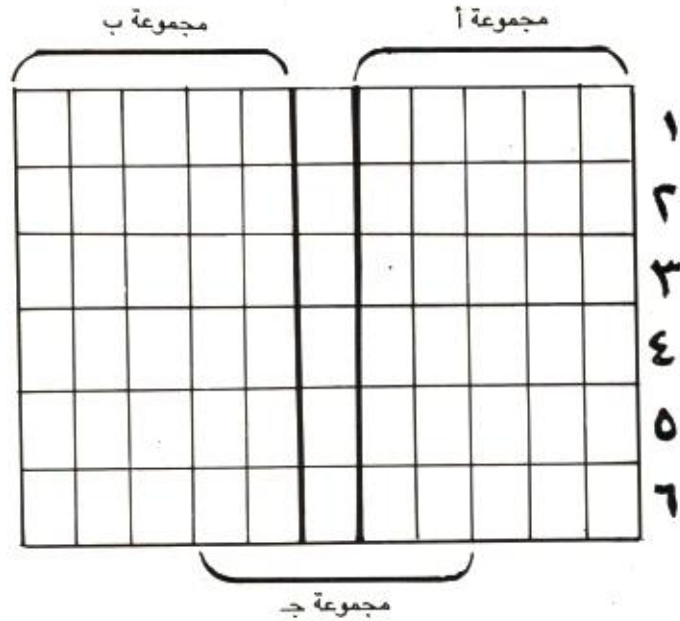
للإطفال

١ + ٣ خصم

عماد الدين محمود كتكت

جدة - السعودية

كلمة السر



اجب عن الأسئلة التالية فتكون الاجابة في العمود الاوسط وهي لنولة اسلامية اسبوية.

مجموعة أ	مجموعة ب	مجموعة ج
١ - من الشهور الهجرية	١ - جمع نفق	١ - قلد
٢ - من اخلاق المسلم	٢ - سور له أحداث كثيرة	٢ - يوازر
٣ - مدينة سعودية	٣ - اسم نبات	٣ - لا يوافق ولا يرضى
٤ - جمع قلم	٤ - جمع مطر	٤ - ليس لها نهاية ولا
٥ - سورة من القرآن	٥ - تصغير ورقة	بداية
٦ - جمع ثعلب	٦ - نولة اسلامية	٥ - الضحك الشديد
		٦ - مدينة تركية

ماهر علي السعيد السعودية - ابيق

السيف



من اسماء السيف : الاعجر ، العضد ، ظل الموت ، الفيصل ، الساطع ، الصفيح ، الصمصام ، الحسام ، المهند.

أقوال وحكم

الإصلاح

ليست صنعة الإصلاح في أن تقول للمخطيء اياك والخطأ ولكن المهارة أن تهيه له مجتمعا أو ترسم له طريقا يعينه فعلا على الإصلاح.

كثرة الضحك

من كثر ضحكه قلت هيبتة ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به. ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه مات قلبه.

إضاعة الوقت

إضاعة الوقت اشد من الموت لان إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

أكبر الخطأ

ان الخطأ أكبر الخطأ ان تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك.

المروءة

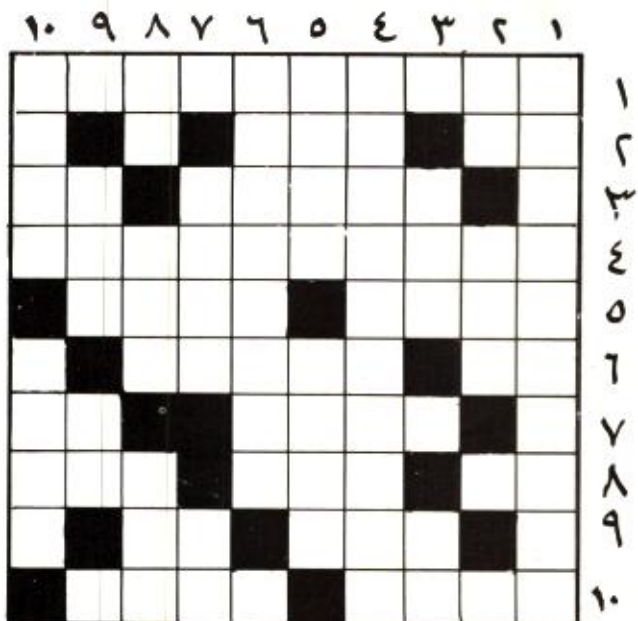
المروءة هي ألا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية من علم أنه يموت فلا يفتن من صعب يعرض له، لأنه لا شيء أصعب من الموت فما كان دونه فلا يفتن به.

الحياء

من استحيا من الناس ولم يستحي من نفسه فلا قدر ولا قيمة لها عنده.

محمد عدنان غنام
الكويت

الكلمات المتقاطعة:



أفقيًا وعموديًا :

- ١ - صحابي ذكر اسمه في القرآن.
- ٢ - عملة يابانية - من الزواحف معكوسة.
- ٣ - كهف معكوسة - بين اثنين
- ٤ - مؤذن الرسول.
- ٥ - نريد - مشى + ن
- ٦ - ثلثا وحي معكوسة - نعاون
- ٧ - عكس بطن - أحد الوالدين
- ٨ - بق - عكس حر - اعترف معكوسة.
- ٩ - بشر معكوسة - ثلثا ساق
- ١٠ - مهنة معكوسة - منطقة في شرق السعودية بدون آل التعريف.

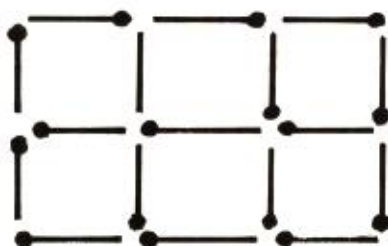
تعرف الى الصحابية الجليلة : أسماء بنت عميس
كلمة السر : زوجة مسلمة
عمود الكلمات : صلاح الدين
سحبها بسرعة وقال لكبير القضاة انظر في الورقة الثانية.

حل مسابقة العدد الماضي

هذه تشكيلة من عيدان الشقاب لو أبعدت ايها الاخ الكريم في الحالة الأولى (٥) عيدان فقط وفي الحالة الثانية (٤) عيدان فقط لحصلت في الحالتين على ثلاث مربعات والآن حاول صديقنا القارئ ان تجرب هذه اللعبة او انتظر الاجابة في العدد القادم.

احمد المطيري
الكويت - الرقة

عيدان الشقاب





رسالة من قارئ

القوة الغائبة هل أن لها أن تعود؟!!

منذ ثلاث سنوات تتأرجح الشيوعية بين فكي الرخي التي ملحتها وأذابتها ثم هبت عليها العواصف الشديدة التي نثرتها وبعتها فلم يعد لها وجود أو بقاء اللهم إلا في متاحف التاريخ كبقايا كائن نفق وأهملته يد التحنيط فتعفن وتهاك وتناثر.

وأصبحت الشيوعية في وجه ذيولها وأذنانها المسوخين الفارغين نكتة سوداء في الوجه والقلب معا.

ودالت نولة الاتحاد السوفيياتي الذي كانت مثل قطعة ثلج هشة سقطت من شاطئ فتناثرت وذابت وأصبحت الحقيقة التي حاربتها الشيوعية وهي «الاديان» وعلى رأسها الاسلام شامخة لا تحتاج الى تعليق ولا تدليل بل إن الاسلام الذي طالما وقعت له الشيوعية وحاربت أهله في الخفاء وفي العلن قد أعلن منذ أن غمرت أنواره الأرض أن كل ما ينافي فطرة الله التي فطر الناس عليها لابد أن يذهب من حيث أتى «فأما الزيد فيذهب جفاء» وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» الرد - ١٧

نعم.. لقد هب الجياع المطحونون في كل البلاد الشيوعية يطالبون بأبسط حقوقهم الإنسانية تأثيرين على الظلم والفقر والجوع والقهر وسلب الحريات وكبتها فكانت ثورتهم كالعاصفة الهوجاء التي اقتلعت كل شيء غير طبيعي من جنوده وحطمت كل شيء في طريقها.. فنفضوا عن كاهلهم هذا الكابوس المرعب وقامت أوروبا الشرقية من سباتها العميق الى صحوة غيرت وجه القارة وأهتزت كل القارات من حولها ومازالت رياح التغيير والتبديل تعصف بكل شيء.

وجاءت الضربة التي كان ولا بد لها أن تجيء إلغاء «الاتحاد السوفيياتي» الذي عاش رسما لا روحا ولا جسدا وإعلان قيام اتحاد جديد يضم ثلاث جمهوريات هي «روسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا» وقد ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لضم الجمهوريات التسع الباقية بعد استقلال جمهوريتين وعلى وجه الخصوص والتعجيل الجمهوريات الست الإسلامية فالامبراطورية الروسية السابقة (تتألف من ١٤ جمهورية اتحادية ست منها من الجمهوريات الإسلامية هي :

١ - قازاقستان ٢ - أوزبكستان

٣ - تركمانستان ٤ - طاجيكستان

٥ - قيرغيزيا ٦ - أذربيجان

وهذه الجمهوريات الست كانت تشكل جمهوريات من الدرجة الثانية وتسمى جمهوريات ذات استقلال ذاتي ولكنها ترتبط بالاتحاد والذي مركزه موسكو والجمهوريات الإسلامية الست التي أعلنت انضمامها لهذا الاتحاد (الكومنولث) الجديد قد أسرعت وتسارعت في هذا الانضمام دون مشاورات ومناقشات ورجوع الى الهيئات الإسلامية العالمية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي وإلى الدول الإسلامية ذات المراكز العالمية الهامة التي لها تأثير ملحوظ على مجريات السياسة العالمية وبون فتح طرق التواصل والتشاور مع هذه الدول ومن جهة أخرى لم تسع هذه الدول والمنظمات الى التشاور والتواصل مع هذه الجمهوريات وتوجيه وجهتها الى اتحادها مع بعضها اتحادا مستقلا له شأن عظيم على مستوى العالم وعلى كل الدول المجاورة ووضع المسلمين والأقليات الإسلامية في الدول المجاورة والمحيطه فقد تمثل هذه الجمهوريات قوة هائلة جبارة ذات فاعلية كبيرة على مستوى السياسة العالمية وعلى مجريات الأمور والأحداث على مستوى العالم وقد أتنها الفرصة السانحة بعدما عاشت عشرات السنين تحت القهر والاذلال وقد كانت هذه الجمهوريات الست لا تزال مصدر قلق وإزعاج لجميع القوى العالمية غير المسلمة ومصدر خوف وخطر جعل كل المهتمين بأمر هذه الدول يتكلمون على جمر التوتر والخوف ويسعون بكل الطرق الخفية والمعلنه الشريفة وغيرها الى عملية الاحتواء والسيطرة على هذه القوة الغائبة عن الساحة الدولية الحاضرة امام كل ذي عينين.

ولم لا وهي ذات خير وثناء وقوة تصبح مطعم للجائع والمستغل ومصدر خطر للخائف والكاره والحاقد والمستبد.

فهي تتربع على معظم المصادر الطبيعية للثروات وكانت تمد الاتحاد المنهار بالغذاء والخامات. فما هي تنتج أكثر من ٩٥٪ من قطن الاتحاد السوفييتي السابق وتنتج أكبر قدر من الحبوب «القمح والشعير والذرة» وناهيك عن مشكلة

القمح التي جعلت الاتحاد المهذوم ينحني انكسارا ليحصل على القمح من دول أخرى وهذا غير الشمندر السكري الذي يعتبر المصدر الثاني لانتاج السكر.

وما هي تتربع على أهم مصدري الطاقة هما البترول والقمح «إن أهم بلاد العالم الإسلامي التي يتوفر فيها لقمح هي الواقعة تحت السيطرة الروسية.

بل تمثل قدرا كبيرا من احتياطي البترول في العالم «أما احتياطي البترول في البلاد الإسلامية التي تخضع لروسيا ١٤٪».

وما هي تنتج الحديد بكميات كبيرة جدا (تكثر مناجم الحديد في أرض قازاقستان ويبلغ انتاجها من الفلزات ما يزيد عن ١٣.٤٠٠.٠٠٠ طن ويوجد في أوزبكستان ومناجم القفقاس وشبه جزيرة القرم.

وما هي تنتج النحاس إذ يحتل العالم الإسلامي المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأميركية وأكبر مناطق انتاجه في الجمهوريات الإسلامية في روسيا.

وما هي تنتج المنجنيز ويحتل العالم الإسلامي المرتبة الأولى وينتج ١.٩ مليون طن تقريبا منها أكثر من مليون طن في قفقاسيا في جورجيا بالقرب من تشياتوري وناهيك عن الأشياء الأخرى والخامات الأخرى التي ظهرت ولم يعلن عنها أو لم تظهر بعد.

فلعل هذه القوة الغائبة «الحاضرة» أن لها أن تعود بعد تلك الغيبة التي طالت وانتظرتها العالم الإسلامي طويلا وحن إليها كثيرا وهي تروح تحت أشبع ألوان القهر والمسوخ والتغيير يلاقون ما يلاقون من صنوف العذاب وهم يقدمون الغذاء والخامات وعصب الاقتصاد لغيرهم علما بأنه «لاتخلو منطقة ولا مدينة كبرى من عدد من المسلمين يعيشون فيها في انحاء بلاد الروس كافة ويلاقون ما يلاقون من العذاب» فهل أن أن يستطيع كل غافٍ ويتحرك كل ساكن ويعود للعالم الإسلامي تلك القوة الغائبة.

«ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا»

بقلم

النوافي الباز احمد حسين
الرياض - السعودية

مسلسل الفنانين والمخدرات لا زال مستمرا

كان الكثير من الأفلام العربية في الآونة الأخيرة يعالج قضية المخدرات ولكن تبين أن الذين يمثلون في هذه الأفلام من الفنانين هم أبعد الناس عما يدعون الناس اليه فهم يدعون الناس الى ترك المخدرات وأكثرهم غارقون الى اذانهم في جحيم المخدرات وقد نشرت الصحف عن عدد ليس بالقليل من هؤلاء الفنانين وقد بقي القبض عليهم متلبسين بتعاطي المخدرات وتطالعنا الصحف بين أونة وأخرى عن أخبار من وقع منهم في يد العدالة. وأخر قضية الفنانين والمخدرات قضية الممثل سعيد صالح الذي القبض عليه للمرة الثالثة في قضية المخدرات وتحاول بعض الصحف والمجلات المشبوهة أن تدفع التهمة عنه بشتى الأعداء والتبريرات على الرغم من أنه اعترف أن ضابط الأمن حين قبض عليه للمرة الثالثة فتشّه وأخرج قطعة حشيش وأفيون من جيبه على الرغم من هذا الاعتراف فإن تلك الصحف والمجلات تحاول دفع التهمة عنه وتصور الأمر على أنه تعامل من أجهزة الأمن على الفنانين.. الى غير ذلك من الأعداء الواهية ولكن الغريب في الأمر أن هؤلاء الفنانين بالرغم من ثبوت الأدلة إلا أنهم في نهاية المطاف يفرج عنهم ويعودون للمجتمع مرة أخرى ليفسدوه وكأن شيئا لم يكن فهل القانون فوق الفنانين أم القانون فوق القانون؟

أخوكم / أبو حفص المالكي

تقيب على ما جاء، في المجتمع عن الديمقراطية

جاء في العدد ٩٨٣ من المجتمع والصادر في غرة رجب ١٤١٢ هـ ضمن ملف الجزائر أن كلمة الديمقراطية (DEMOS بمعنى الشعب) (KROTOS سلطة) تعني الحكم الذي تكون فيه السلطة للشعب أي حكم الشعب للشعب مع أننا نعلم أن الحكم بمعنى حق التشريع لله سبحانه وتعالى فالديمقراطية الليبرالية هي الوجه السياسي للرأسمالية والعكس أيضا فإن الرأسمالية هي الوجه الاقتصادي للديمقراطية الليبرالية ومقتل الرئيس كيندي معروفة قصتها عام ١٩٦٣ م حين وقف أمام مصلحة الرأسمالية وبعد مقتله لُعب بقصيته حتى لا تنكشف الأمور.

الحقوق السياسية هي أبرز سمات الديمقراطية حق الترشيح حق الانتخاب وحرية الكلام في الصحافة وحرية الاجتماع.

فالشعار الذي أطلقته الرأسمالية في بدايتها دعه يعمل ما يشاء دعه يمر من حيث يشاء بمعنى الحرية السياسية وتعدد الأحزاب لكن الاسلام يقرر الحرية لكنها مقيدة فليست حرية المرأة أن تلبس ما تشاء وتؤدي عين الناس أو مسامعهم. فكل حرية لها حدود.

حزب العمال في بريطانيا كان ينادي برفع الأجور فلما وصل الى سدة الحكم رفض أن ينفذ ما قاله وخاف من القضية.

فيجب علينا ألا نخدع في وجود بعض الاصوات الحرة في المجالس النيابية أو في الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى فهذا جزء من المسرحية اليهودية.

فالديمقراطية الليبرالية اعطت الناس الحرية الحيوانية وليست الحرية الإنسانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل : أخوكم علي السليمان الحويش المدرس بالمهينة الملكية بالجبل الصناعية

* الأخ / آدم جندا - بوركينا فاسو

وصلت رسالتك ندعو الله أن يوفقكم لأكمال مدرستكم وتحقيق أهدافها في تربية جيل مؤمن واع لما يدور حوله وقد احلنا طلب المساعدة الى الجهة المهتمة بهذه الامور رجاء العمل على مايلزم.

* الأخ / ابراهيم محمد عبدالله - نيجيريا

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ونتمنيانا بالنجاح لمدرستكم : (مركز شؤون المسلمين) والفوز لطلابها والثواب لاساتذتها وسننقل رغبتكم في الاشتراك الى القسم المختص للنظر فيها.

* الأخ / كمال بن عوسر - الجزائر

نرجو ان يتيسر لنا مستقبلا تلبية طلبك مع دعائنا لك بالسداد والتوفيق.

* الأخ / بن رحمون الطيب - الجزائر

لاشك ان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.. انتظرو سيكون لنا لقاء متواصل وان غدا لناظره قريب.

* الأخ / عبدالحى محمد جنف المدني - نيبال

تأثرنا برسالتكم .. شكرا للتهاني بالتحريير وعودة المجلة وقد حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات ونرجو ان تكون الاجابة بالايجاب.

* الأخ / ح.س.ع

رسالتك بعنوان (ويل للعرب من شر قد اقترب) رسالة مؤثرة ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ردود

خاصة



مداد القلم

بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى «سابقا»



الاندلس المسلمة : بلد الكتب والمكتبات

كانت العرب قبل الاسلام امة امية وظلت على اميتها الى ان انعم الله عليها بالاسلام وعندئذ تفجرت فيها ثورة ثقافية حضارية شاملة ولم يمض نصف قرن من تاريخ الامة الاسلامية حتى صار العرب والمسلمون من كل جنس اُساتذة للامم الاخرى وكان تأليف الكتب واستنساخها يمثل احد جوانب الازدهار الشامل الباهر في ذلك العصر.

وفي سنة ٢٩ للهجرة افتتح المسلمون الاندلس ونقلوا اليها بذور الحضارة الاسلامية وحين استقرت بهم الاحوال السياسية وتأسست الخلافة الاموية بدأ التأليف العلمي والادبي ومعه بطبيعة الحال شرع الخلفاء والعلماء والفقهاء في تأسيس المكتبات الخاصة والعامة وازدهرت تجارة الكتب وتكاثر أعداد الكتاب والنساخ والوراقين في العاصمة قرطبة خاصة وفي معظم المدن الاندلسية وقد كان في قرطبة (٧٠٠) مسجد تعج بالفقهاء والعلماء والطلاب وتقدم التعليم العالي لآلاف الدارسين.

ويمكن القول ان حركة التأليف والاستنساخ والترجمة قد بلغت ذروتها في عهد الحكم الثاني (٣٥٠-٣٦٦=٩٦١-٩٧٦) الذي أنشأ مكتبة في قصره بقرطبة كانت ذات ثراء لا يقارن فانها كانت تضم بين خزاناتها (٤٠٠٠٠٠) من المجلدات ومع ان الفهارس التي وضعت لها كانت في غاية الاختصار حتى اكتفت بذكر اسماء الكتب ومؤلفيها فقط فانها كانت تحتوي على اربعة واربعين سجلا الواحد منها في خمسين ورقة (انظر الشرق الاسلامي لبوفنسال ص ٣٦)

وقد تطلب انشاء تلك المكتبة الضخمة ايجاد شبكة واسعة من الباحثين والناسخين وتجار الكتب كانوا يعملون لحساب « الحكم الثاني » ومكتبته وقد انتشروا في العالم الاسلامي بحثا عن الكتب وفي قرطبة ذاتها كانت هناك فرق عديدة من الناسخين (الذين كانوا بمثابة المطابع لذلك العصر) والمجلدين والمزخرفين الذين يزورون تلك المكتبة بلا انقطاع ولم يكتف الحكم بمن لديه في قرطبة والمدن الاندلسية فجلب اليهم آخرين من صقلية.

وكان من الطبيعي ان يشرع الاشراف والامراء والاعيان في محاكاة خليفتهم فأخذوا ينشئون المكتبات الخاصة ومما يصور ازدهار تلك الحركة العلمية ما قاله احد المؤرخين من انه « كان يوجد في ضاحية شرق قرطبة وحدها سبعون امرأة يشتغلن يوميا في نسخ القرآن الكريم بحروف كوفية » (المرجع نفسه) فكم رجل وامرأة كانوا يشتغلون بنسخ الكتب الفقهية والادبية والتاريخية والطبية والفلكية والجغرافية وكم عالم كان يؤلف ويترجم في هذه العلوم المختلفة ؟ لقد كتب ابن الفرض في « تاريخ علماء الاندلس » عن الف وستمئة وواحد وخمسين عالما اندلسيا وهم الذين ظهروا قبل وفاته سنة ٤٠٣ للهجرة) وقال انه قصد فيه الاختصار (ج٣ ص١) ونحن لا نزال الى اليوم (نستقي العلم من مؤلفات : ابن حزم ، وابن عبد ربه ، وابن سيده ، والقرطبي ، والشاطبي ، وابن القوطية ، وابن خلدون وغيرهم من فطاحل علماء الاندلس ومؤلفيها العظام . وقد اقبل الاسبان والاروبيون على الكتب العربية بنهلون منها في شغف شديد حتى وجدنا « البروج » يتحسر لذلك ويقول : « ان من اخواني في الدين المسيحي يجدون لذة كبرى في قراءة شعر العرب وحكاياتهم ويقبلون على قراءة مذاهب اهل الدين والفلاسفة المسلمين لا ليردوا عليها وينقضوها وانما لكي يكتسبوا من ذلك اسلوبا عربيا جميلا صحيحا ٠٠ يا للحسرة » (انظر : أنخل بالمنثيا ، تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة : حسين مؤنس ، ص ٤٨٥)

وقد بلغ شغف المسلمين بالكتب وحرصهم عليها انهم اشترطوا في احدى المعاهدات بين «شانية» وبين السلطان ابي يعقوب بن عبد الحق : « ان يبعث - شانية - من كتب العلم التي بأيدي النصاري ، من لدن استيلائهم على مدائن الاسلام ، فاستكثر من اصنافها في ثلاثة عشر جملا بعث بها اليه ، فوقها السلطان بمدرسته التي اسسها في «فاس» لطلب العلم (راجع تاريخ ابن خلدون المجلد ٧ ، ص ٤٣٤ - ٤٣٥) ومن المؤسف ان تلك الثروة الهائلة من الكتب قد تعرضت للحرق على ايدي الاسبان الذين ارادوا «محو كل ما يذكر بالخدمات التي اسداها العرب الى البلاد ، فأوجب رئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اكزيمينيس - اصدار مرسوم جدير بأزمة التوحش قاض بحرق ثمانية عشر الف مخطوط عربي في الاماكن العامة بغرناطة (راجع سيديو ، تاريخ العرب العام ، ص ٤٨٦) وفي بغداد صنع المغول حريقا ابشع ، وبذلك خسر المسلمون ، والعالم كله ، ثروة علمية وادبية لم تملكها اية امة اخرى .